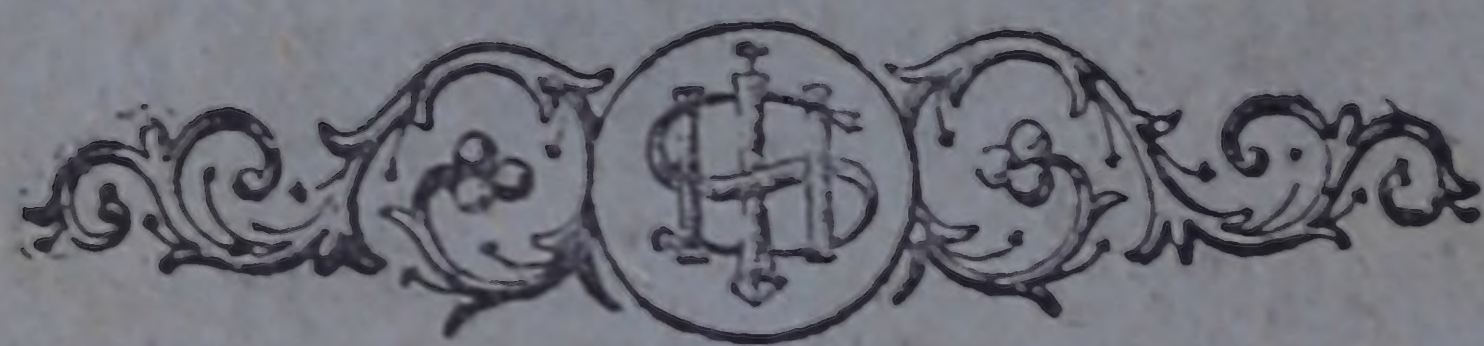




وضع لتبرين احدث المدارس على قراءة ماورد لهم من اضاف الكتابان ومثاله
عويص الحلووط ومستحق الرسائل

جمع

أحد الأباء اليسويين



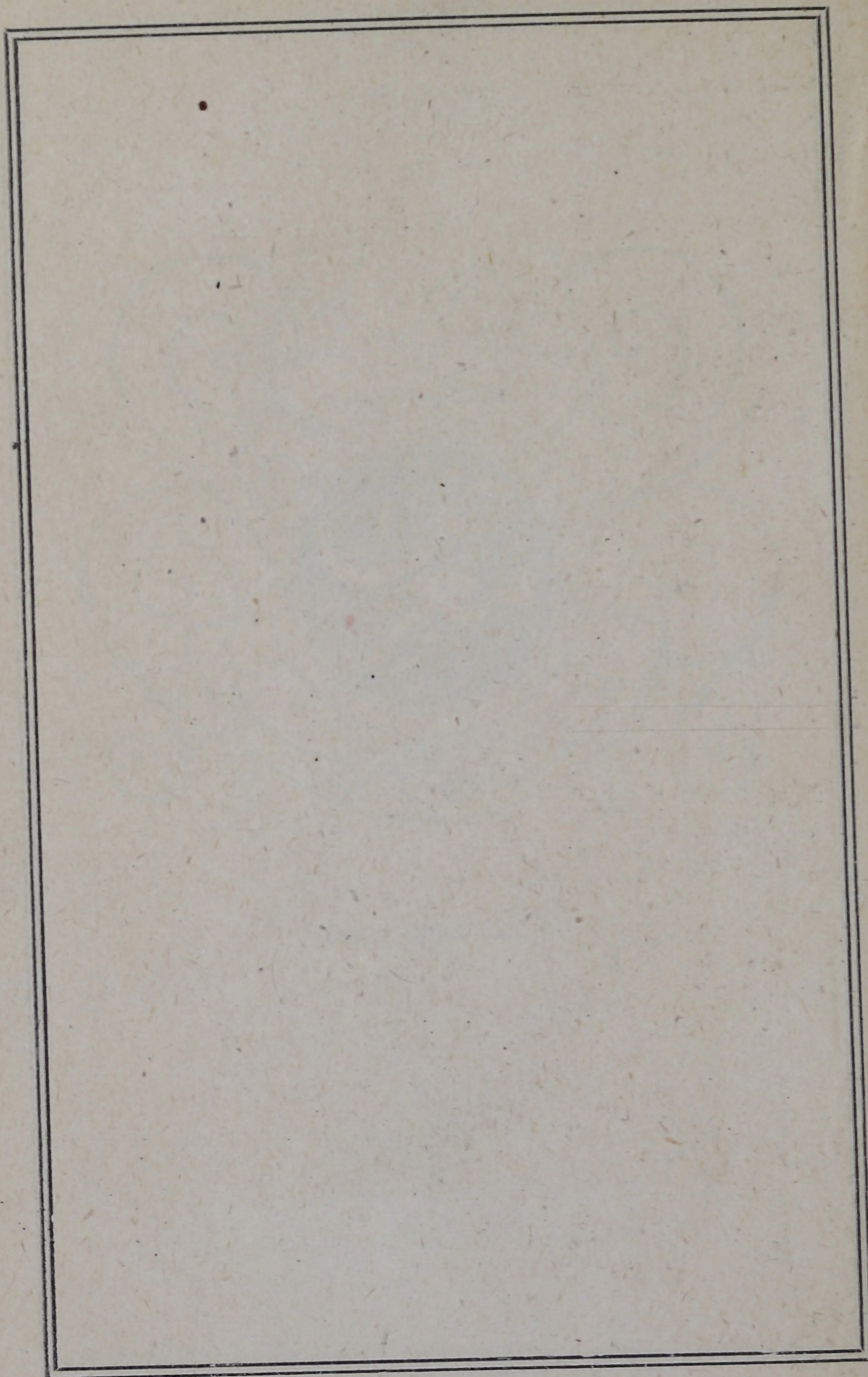
طبع في مطبعة الأباء اليسويين في بيروت

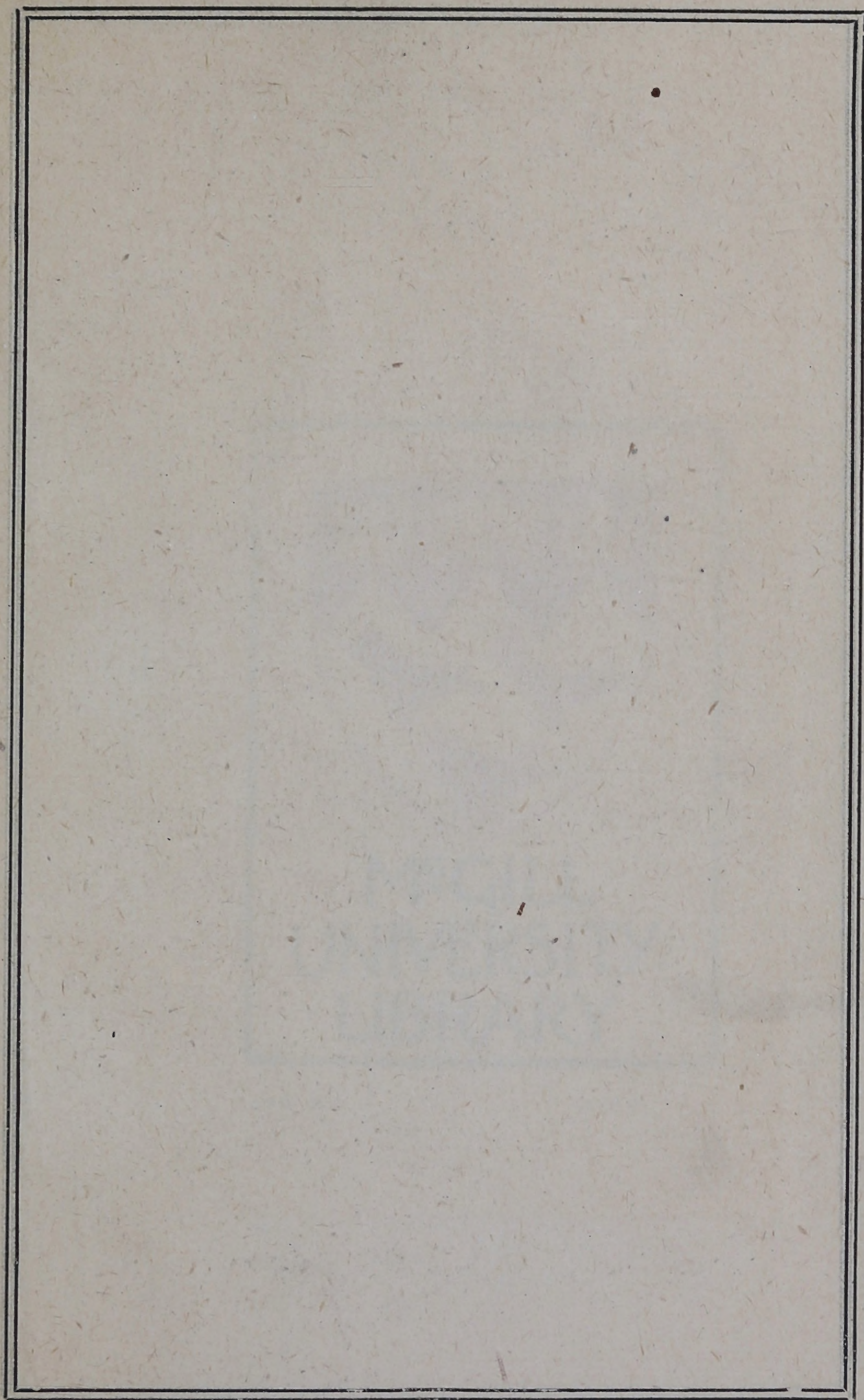


ACC. No.

DATE

4132383







حق الطبع محفوظة للمطبعة



AVERTISSEMENT

La lecture des ouvrages arabes présente, de l'aveu de tous les arabisants, des difficultés sérieuses même aux plus avancés. La rareté des signes orthographiques, l'absence presque complète des accents-voyelles contribuent, pour leur bonne part, à rendre ce travail pénible et ardu.

A ces premiers obstacles viennent s'en ajouter d'autres particuliers aux manuscrits. Les déchiffrer est souvent presque impossible; toujours on y perd un temps précieux, et cela lorsqu'il s'agit, non seulement de l'écriture bizarre et arbitraire de l'homme illettré, mais aussi des savants et des calligraphes de renom qui semblent se faire gloire de tracer d'élégantes arabesques plutôt que des caractères réguliers.

Les Orientalistes d'Europe ont cherché bien des fois les moyens de vaincre ces difficultés. Il y a cinquante ans, MM. Dumont et Roux publièrent en Algérie un recueil autographié d'écritures diverses. Plus tard, en 1850, et dans le même but, M. Cherbonneau, qui avait rendu tant de services à l'enseignement de l'arabe, fit lithographier à l'imprimerie nationale une cinquantaine d'écritures autographes.

Naguère encore, à Alexandrie, les Frères de la Doctrine Chrétienne cherchaient à réaliser un projet semblable.

Ces différents essais montraient la possibilité de l'entreprise, mais offraient des écritures trop locales et trop uniformes, et ne pouvaient par conséquent être adoptés partout. Ainsi l'écriture algérienne est presque indéchiffrable en Syrie et les Persans trouvent à redire aux caprices des écritures syriennes et égyptiennes. D'un autre côté, la lithographie employée jusqu'ici pour ces sortes de travaux ne pouvait rendre avec netteté tous les traits délicats et toutes les fantaisies de la plume arabe.

Notre recueil, croyons-nous, évite ces deux inconvénients. D'une part, il renferme des écritures variées et de différentes mains que nous avons fait demander dans les principales villes de Syrie et d'Égypte, et même en Perse.

en Algérie et en Mésopotamie. D'autre part, la photographie, dont les secrets sont jusqu'à ce jour si peu répandus, nous a prêté le secours de ses reproductions fidèles.

Quant à l'ordre suivi dans ce recueil, il n'est autre que celui des difficultés. En premier lieu viennent comme plus faciles, les écritures de Syrie, d'Égypte et de Mésopotamie, puis les écritures persanes, enfin les écritures algériennes.

Les arabisants voudront bien ne pas trop s'occuper du style ni du choix des matières que renferme ce petit volume; son but n'est pas de leur offrir des modèles de littérature. Cependant ils y trouveront une certaine variété qui peut-être ne leur déplaira point.

Dans les exemplaires destinés aux maîtres nous avons joint au recueil d'écritures une deuxième partie imprimée, qui contient la transcription, et, au bas des pages, les corrections de style et d'orthographe lorsqu'elles ont semblé nécessaires. Pour certaines pièces officielles ou dont le fond est très vulgaire les corrections auraient été superflues.

Un ouvrage destiné aux écoles doit être d'un prix modique; nous avons fait notre possible pour mettre celui-ci à la portée de toutes les bourses, même des plus pauvres.

Dans cette nouvelle édition nous avons tenu compte des observations et des remarques que les chefs d'établissements et les maîtres nous ont communiquées. Certains modèles ont été remplacés par d'autres; quelques autres retouchés. Aux écritures de Syrie, d'Égypte, de Mésopotamie et d'Algérie nous avons ajouté des spécimens d'écritures turque et *faramani* employées dans les pièces officielles.

بسم الله الهادي

الحمد لله الذي خلت الاكوان على صفحاتها آيات شكره . ونقّط السحاب
سطور حمده ببديع درّه

وبعدُ فقير خاف ان المتعلمين يستصعبون قراءة بعض ما يُعرض عليهم
من الخطوط الرديئة التي تُعدُّ بخروجها عن السنن المألوف الغازا واحاجي حتى
يظهر الواحد منهم بعد ان يشغل بصيرته وبصره كالامي الذي لا يعرف
القراءة . وذلك فيما نطن عن ثلاثة اسباب احدها ان تلك الخطوط متداخلة
الحروف حتى كأنها اغصان مشتبكة الى مخالفتها الرسوم المعروفة والصور
المعهودة . والثاني ما يغشى تلك الكتابات من أردية الخط والخلل في الاملاء
من نحو ابدال الهمزة قافا او القاف همزة ونحو كتابة الذال زايًا وما شاكل
ذلك فضلاً عن مباينتها لمنهج العربية في الاعم الاغلب . والثالث غرابتها في عين
المتعلم الذي ائتلف بالواضح الفصيح كما لا يخفى على احد

فارسلنا رائد الفكر وراء وسيلة تدفع هذه المحنة او دواء يقلع هذا الداء
وفي اثناء ذلك علمنا ان احد المصورين اخترع من بضعة اعوام طريقة لرسم
اشكال الكتابات والخطوط فاستجبنا ما يلزم لادراك هذه البغية من المواد
والآلات ثم شرعنا في جلب الخطوط من جوانب سورية وكناف مصر
واطراف الجزائر وانشاء فارس ثم عينّا اكل نوع من الخط باباً برأسه

واما نسق الخطوط فراعينا فيه سهولة القراءة وصعوبتها فرتبناها هكذا
الاسهل ثم السهل ثم الصعب ثم الاصعب . فكانت خطوط سورية ومصر
وبلاد ما بين النهرين هي الاولى والخطوط الفارسية هي الثانية والخطوط
المغربية هي الثالثة كخطوط تونس والجزائر

ومن حيث ان الغرض من الكتاب تعليم الصغار قراءة خط كل من
نجر القلم العربي التزمنا بحكم الضرورة ان نودع الكتاب من كتابات الخواص
والعوام لان رسائل العوام اصعب على متعلمي العربية لما فيها من الخطا في
الاملاء واحكام التركيب كما تقدم على ما فيه من اختلاف المواضع لا يبعد
ان يشرح صدورهم

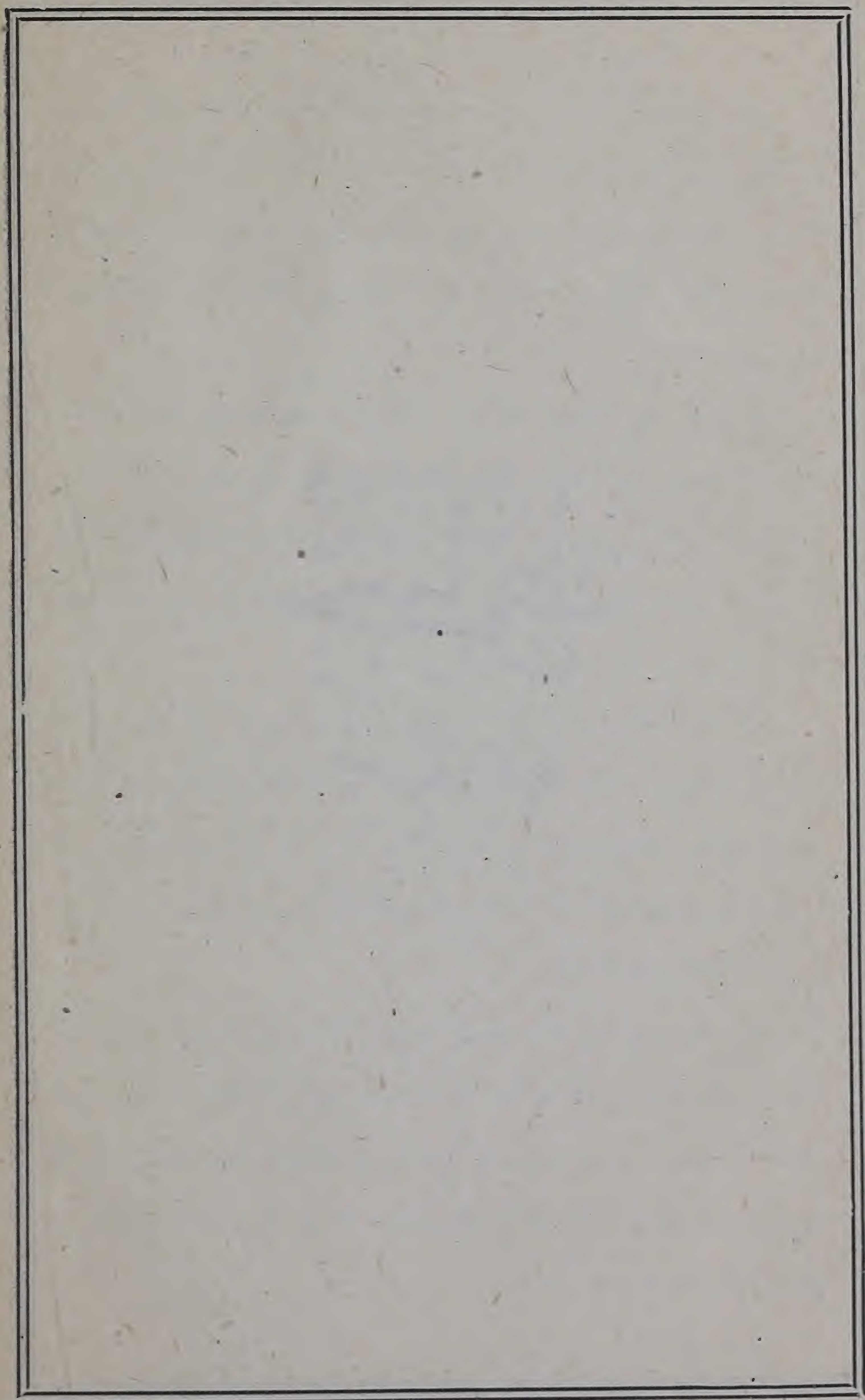
ثم لنسهل على المعلمين عملاً ربما يرتبون فيه هم انفسهم قد اضعنا الى
الكتاب المخصص لهم قسمًا آخر مطبوعاً مع اصلاح ما في بعض الكتابات من
خطا الاملاء والتركيب في ذيل الوجه الا لكثيرة الاغلاط والمنشورات الرسمية
فاننا ابقيناها بحروفها على اصلها مشيرين الى ذلك في الحاشية . غير ان هذا
الكتاب لا يوضع بين ايدي التلاميذ

ولما كان الكتاب حاوياً لكل نوع من الخطوط العربية كما ترى سميناهُ
« معرض الخطوط » لانه اشبه الاشياء به — وهكذا يترن الطالب على قراءة
كتابة الخواص والعوام فيصافح ناظره الفصيح كما يمر بالركيك والمستعجن ومن
ثم يألف كليهما حتى اذا اتته كتابة رديئة معتلة التركيب يمر في قراءتها كما يمر
في قراءة كتابة جيدة فصيحة

هذا وقد وجهنا في هذه الطبعة الجديدة التفاتنا الى ما ابداه لنا رؤساء
المدارس والاساتذة من الملاحظات فابدلنا صور بعض الصفحات واصحنا غيرها
واضعنا الى خطوط سورية ومصر وما بين النهرين والجزائر صور خطوط تركية
وفرمانية مستعملة في الكتابات الرسمية . والحمد لله على تيسير المطلوب وتقريب
المقصود وهو حسبنا واليه نُنِيب

حَطَّ

سُورَةُ الْبُرْجَةِ



يَقْدِرُ

إِلَى الْإِحْسَانِ وَالْإِكْرَامِ أَدَامَ اللَّهُ بَقَاةً

ما قدم عليا عبد الفصح المجيد الزاقي قريبا من لطف خدي بديكاته وبشرى بان العبد اظلم وهو قبيح التوفيق ،
 ايضا لغاية فكرت المولى على تلك البشري وكرت بها سرور الهام وقد كنت لها كوفة من بشي بفضلك ،
 الشطف الى سعة الرفاهية ثم وصل ساء الهبة التي ترمي بها وقد ريتها كما وصفتم لي وزيدكم انما هي
 البريق بين جمع ساعاه المدينة على نان هرا في الملبس والحي حسي ان قولها هدية من ملك رزق التطف
 وعنا له حسن الذوق وتمام النظم ولما كان قلبي قبلك على اخصر مناديين وضيري وضيري بحديث
 حب مشاهير ريت ان هديله مع فريال كركك لولاهت سابق من عبادنا عليه محر كرم فيه قال كذري
 القرنين فاسال الله ان يقرن تخمك بالهتمة والتوفيق كما اني اسال المولى ان يملك بديكاته العبد لاغر
 غوما كثر تقضى عليك افرض يوم وصال وساء سرور ربته ان شاء الله

أَيُّهَا الْإِحْسَانُ وَالْإِكْرَامُ أَدَامَ اللَّهُ الْبَارِي بِبُفُورِ الْإِعْظَامِ

انني بلك غبالا بدم بفاك وسلمة الدهر وسقامة الزاقي بلف ماتي في الحشا جازا وكان على الصوف شفا
 فاكوي القلب ودمعت العين وما حال من يري بهمين فقدي لي م كان غدير الروضة الفضائل وهما ما تجل نفضية
 عقد المشاكل وما كان بكاي خوفا فرقة ان شفي في حضن بهيم مشاهير
 وذلك هو الخيال على والنصيب لا على وانما روقه عازم

حكمة الوضع ترفع الراس وتجله في جماعة العظماء
وتدح الرجل بحاله ولا تدم الانسان لمقنه النحل صغير
في الطيور وجناه راس كل مدوده لا تقتر بتروفي الثبات
ولا ترفع في يوم الكرامة فان اعمال الرب بحجة وفعاله
خفية في البشر كيدون من المتسلطين جلوا على
التراب والحامل الزكر ليس التاج كيدون المقتدرين
لحقهم اشد الهلك والمكرمون سجدوا الى ابدى الاخرين
لا تدم قبل ان تفهم اولاً ثم خرج لا تجاوب قبل
ان تسبح ولا تفترض حديث احد قبل تمامه لا تجادل
في امر لا يرضيك ولا تجلس للقضاة مع نخلة يا بني
لا تشغل باعمالك فيه فانه ان كنت منها لم كل من
مدا ان تبقرها لم تحسرها وان سبقها لم تنج انسان
بصب وبغيب يكد ولا يزداد الا فاقة

من بريدت ۲۴ تيان ۱۸۸۴ الى الام

جناب حضرت الفخ الامجد الكرم لخواجه جبرائيل المحترم ادام بقا
 غب الكرام المردفد بابرکه دنت وصلنا عزيز کتابکم رقم
 ۵۳۷۵ قریناً سه درین لدام محنتم وکمال شرمکم
 صار معلوم مرکم بولیه بخشوت لیه زنا ویه
 لیوم وصلت وحازت القبول بالانتخات نقبضها
 ونقبضها لجنابکم غفر ۵۳۷۵ وطلوبکم بقیعتها
 غزل مکلور حاله اخذناهم وارکنهم لجنابکم مکرر
 علمهم ادنا قیدهم لنا وطمعنا بالوصول مع الدفاه عفا بکم

الداعی

۲

المرک لجنابکم حجة کوبانیة الطريق بموجب
 بولیة الی عن طیه ۲۵ ج

۵۳۵۰	غزل مکلور ۱۶۱	ربط ۱۰۰	۵۳۵۰
۴۰	حبس دهم و عذابی		
۵۳۹۰			

انه في ٢ حزيران ١٨٨٢ حفر بحسب هذا التواء فلان بن فلان من مدينة قسقل وباع وهو
 بحالة تقدير شرعاً ما هو له وجارتي مطلقاً تفرقه النافذ الشرعي الى حين صدور نفلان ابن عمر
 فلان اتمام المعروف بحمام عثمان كاج المشتمل على مكان خلع الباب به ساطب ومقاطع وباب
 يدخل منه الى بيت فيه حوض واحد ومريض منها كذا ثم الى بيت اخر المشتمل على ثلاثة حوض
 وحرين ومقاصير كذا وجاماً زجاج ورخام ملون وله بئر ماء ومستودعاً بساتيناً مشتملاً على ارباب
 والقبول خالياً عن الفسق والتفريق جميع حقوق هذا البيع ومرفقه وتوابعه ولو احقه ثمن فدية
 كذا اجملة العاقبة الى ثلاثة اشهر كماله فلان بن فلان كما اتفقا على ذلك وراض
 به وخرج اتمام المذكور من مملكتي البائع ودخل في ملكي المشتري وصار كراماً ملكه ومهر
 انتهى بهذا البيع من ذكره فضمانه على البائع وبيان تحرر الوضع في تاريخه اعلاه
 الشفعة هي تلك البقعة جبراً على المشتري بما قام عليه بمثله لو شيئاً ولا يقبضه وهي مرفوعة
 رفع سوء الجوار على ما في كتب الفقه ولا تثبت الا عند وقوع البيع وسببها انصاب ملك للشيخ
 بالمشتري شركة او هواد والمراد بالشركة هنا الشركة في البقعة والشركة في الحقوق كمن اشترى بخاص

قال ياقوت هي مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة لدرم والماء
وهي قصبته جند قسريه . وقد ذكر في كتب العرب انها سبب حلب دون ابراهيم الخليل
كان له بقعة شرباء يحلبها على كفة فوق مركز المدينة ويظهر الناس فلانوا يقولون
حلب الشرباء وهذه اشهر الروايات وقد ذكرها ابن بطوطة فقال فيها هي من اعز
البلود لانها في حسن الموقع واتقان الترتيب واتساع الاسواق وانتظام بعضها
ببعض واسواقها مسقفة بالخشب فاهلها دائما في ظل ممدود وقبصارينها لا تماثل
منا وكثيرا ومسجدها اجماع من اهل الساحل ومنبرها بديع العمل مرصع بالعمام
والدينوس وبها اربع مدارس ومارستان وخارج المدينة بسطة افصح عريض به المزارع
الطيفة وشجرات الازهار منتظمة . والنفس تجد في خارج حلب سرورا وانساها
ونشأها لا يكون في سواها وهي من المدن التي تقسم للمخوفة . وقال القزويني
من عجائب حلب سوق الزجاج فان الانسان اذا اجتاز بها لا يفارقها لكثرة ما يرى
فيها من الطرائف العجيبة والادوات اللطيفة تحملها سائر البلود والتحف والهدايا .
فمن ذلك ان كسرى غزا بلاد غلبانوس القيصر الرومي وكان من جملة المدن التي ملكها
مدينة حلب وكانت من افضل مدائن الشام . وفي سنة ١٥ هجرية فتح مدينة حلب
وذلك ان ابا جسيمة بن ابراهيم لما فرغ من قسرين سار الى حلب فبلغه ان اهل
القسرين نقضوا وغدروا فارسل اليها جماعة وسار حتى وصل

محمد بن عبد الله الذي جعل القول منابت المعاني والامنا اختزان
 حراصلها في اكرم المعاني لتبني لعلم اختلف غذاء ولا يلهي
 ضياء بما جعل المراقب لها على صفوها معاقل وجنده
 تحذرها من البراع مبعوثا ومحافل

اما بعد فحيث كان اللطائف عند الناس ان الحبل
 والقدر الكبير من حيث هي لان الغائب وترجمان
 الطالب انصرف عنايته الا هم الى اكرص على اخذ
 الصغار بطرائقها وتخرج الاهداث في تعلم حقائقها
 وترويض قراهم في رهاب مباديها والذهاب
 بافتارهم في شعاب مضامينها فاشدب لادكاو
 مصاصيها في كل عصر من استلفت عبارتها بذوق

النفى . وصدر روائع موارد البقاء

من

١٥
قيل جا رجل الى نبي وقال . يا نبي الله ان لي صيرتا يسرقون
أوزي ولدا عرف السارق وقد سألت كثيرا
عن السارق فلم أقف عليه وانت ادرى بحالي
وباظهار السارق . فزع الرجل الى بيته ثم
نارى النبي الصلوة جامعة . ثم خطبهم
وقال ان احدكم يسرق أوز جاره ثم
يدخل المسجد والريش على
رأسه . فزع الرجل السارق راسه
فقال النبي للمسروق وكان قد
حضر الخطبة خذوه فهو صاحبكم السارق

وبن العرب
في جماعته

اما الديانة فكانت لدى العرب اضافة الى . فمنهم من
نكرو الخالق والبعث وقالوا يا ضحلال النفس
عند انفصالها من الجسد . ومنهم من افروا بالخالق
وبنوا بني تخلق وارادوا ان يخلقوا بالبعث ومنهم
من افروا بالخالق وبنوا تخلق وعبدوا مع ذلك
الارضام . ونحو ذلك منهم شفاهم في الارض
وشادوا الارضام الهياكل المعروفة بالبيوت . وكانوا
يجنون ايسرا ويخرون القرابين للارضام التي فيها .
ومن هذه البيوت البيت الذي كان في صنعاء
باليمن على اسم الزهراء . ومنها البيت الذي
كان في قرعانة على اسم الشمس . واقدما
بيت الذي كان على ظهر جبل عرفات

الغيمة

ويخرج من الشمس شرقاً على مكان تحته بحرارة فتجوز ما به
من الماء والرطوبة إلى بخار كما يحول الماء إذا سخن على النار وعلى
ذلك يحول جانب من مياه الأرض إلى بخار كل يوم فيصعد
البخار في الهواء غير متطوّر حتى يبرد فيسقط فيظهر كأن
سكّات قريباً من سطح الأرض فهو الضباب وإن سكّات عالياً
عنه فهو السحاب فله فرق بين الضباب والسحاب الذي في العلو
فاذا ارتفعت ضبابية من سطح الأرض إلى قمة جبل طارت
سحابة وإذا صعدت سحابة من قمة جبل إلى سطح الأرض
طارت ضالة .

فتظهر ما ذكرنا من السحاب لا يكون ما لم يكن الهواء رطباً رأى
ما لم يكن فيه بخار مائي وما لم يبرد ويبكّات . فحينئذ ذلك
في الطبيعة على حدّ واحد وكون منه ضباب وسحاب كما يحدث
إذا تفتت في أيام الشتاء الباردة فأنار على شاطئها ماء فوضاهوة
جانب وغان وأذلك لا لا نفساً يخرج رطباً حاراً فيصاير الهواء بارداً
فيبرد وسكّات الرطوبة التي فيه فتظهر .

غلب الشوق على سرف الخاطر والاسم الوافر والشوق الكثار الى الخطوة
 مشاهدتك والنور بمؤاتنك. عرضناه المودة بين الناس كما لو
 نحن في الباعث اكر الى الرعاية على هيبه لكفا. وبعد فانه لي اليك طاعة
 هي من اعم حواشي وقد استمتعت بك مرتين انك تطعم شجرة الدل
 بالرفق والحاجة له كرم وتحمي حبوبك ولدي فلان فادرا في بحر كبره
 في طرته الحاق ويخرج في سايبر وقولنا ويكر في المال اية حقولا
 كبير يظفر برتب كثير ولحنوك الكور بحاجه طيبة ومن اقياد ياديه
 على التوصل الى المراد اذا راققا التفاتك وكنتفقا غايك انت مع هذا
 في حاجة الى ان ذكر لك فرط ما انا عليه من ارضياع الى ترشيح هذا الولد
 لوضعت لي قدر اية عري في كفاية البيت وانت عارف بانه لا رضى لي الا
 الرتب الذي اضده كفا. القيام بالحزمة. وصوتني كله على الصياح
 ثم انه الرتب على ماله والنفقة في ازدياد. فانه لم اذلف امر وانظر
 الى الموقف. اذكرني العاطب وانت اير الصديق الصديق من اعم الناس
 بي واهم لك انتقي وها قد امكنت الرعاية. لا زلت نقلا اعاد الرجال

بقدرتك
 وسم

تَعْلَمُ أَنَّ الْمَامُونَ قَالُوا مَا نَحْزَنُ عَنْ جَوَابِ أَحَدٍ
مَتَلَمَّاعِيَةٍ عَنْ جَوَابِ رَجُلٍ أَرَى النَّبُوَّةَ فَامَرَتْ
جَبِيَّةَ ثُمَّ تَفَرَّغَتْ مِنْ شَغْلِي فَامَرَتْ بِاحْضَارِهِ وَقُلْتُ
لَهُ: زَعَمْتَ أَنَّ نَبِيَّيَ قَالُوا نَعَمْ قُلْتُ أَلَيْسَ بَعَثْتُ قَالَ أَوْ كَيْتَوْنِي
أَبْعَثْتُ إِلَى أَحَدٍ بَعَثْتُ الْغَدَاةَ وَحَبِثْتُ نِصْفَ النَّهَارِ
فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ قُلْتُ
لَهُ: إِنْ مُوسَى كَانَتْ لَهُ دَلَالٌ وَبَرَاهِينٌ قَالُوا
كَانَتْ بَرَاهِينُهُ قُلْتُ كَانِ إِذَا ضَمَّ يَدَهُ إِلَى جَيْبِهِ
أَخْرَجَ بِهَا بَيْضَاءً وَإِذَا أَلْقَى الْعَصَا صَارَتْ حَيَّةً
قَالَ نَعَمْ إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَجْلِ فِرْعَوْنَ مَا قَالَ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى
فَإِنْ شِئْتَ تَرَى ذَلِكَ قُلْتُ كَمَا قَالَ فِرْعَوْنُ حَتَّى أَظْهَرَ
لَكَ الْآيَاتِ فَضَحَكَ الْمَامُونَ مِنْ كَلَامِهِ
وَاعْطَاهُ الْفِ دَرَاهِمَ وَاسْتَنَافَهُ

جنابا حضرت والا في الرحيل الوجد كوجه بوجه المحترم
 نحبوا الشريف خطيركم المبدى قبلوا بامر المصطفى نعم
 لحياتكم خالدة كاذ وعرفناكم عندنا لم يبق في الامل
 بلغ لبيكم مع هذا وهدمتم بحمد والمنة ورد الباب
 ومكم لم اقدنا نخرج من المانع لخير المنة نرفق بكم
 اذا وجهتم بطريقكم انصاركم كلمة نوافقة تقريبا لم يمت
 عشرون عشرة خذرون قدر ما به عشرون جفت ثم ايضا اذا
 كانه حفر بطريقكم جنابا شريف انفق اقبول من نالونه
 بين قوت اوبه ونظيره بهم وهول وبقية الدائم عند جنابكم
 لينة نرفقكم لينة نرفقكم وزوجكم الوفاة عند الاخبار بطريقكم
 عرفنا حبنا من مع بلقا انه نرفق بطريقكم حدوث ما لا
 بينه طابفة الروم وهداية السراية اقبولنا ما هو السب
 وبذلك نرفقونا كمنونة انفسكم مع الوفاة عند احوال
 انجازه بالبور لونه الوقفة بطريقنا متا زل انفساه جمة

٢١
رأس الحكمة سخافة الله . العالم بآرضه مبادره كالذهب في
معدنه . من ترك نفسه بمنزلة عاقل تركه الله بين الناس
نمذلة الجاهل . من أحب أن يقوى على الحكمة فاد
يدع الشهوة تملكه . كن ممن لا تعرفه هي خذره .
من كان الطمع له مربيا كان الفقر له صاحبا .
من أوجسها فقد شتمك . من تقل عنك
فقد نقض اليك . العالم يعرف الجاهل ولا نه كان
جاهلا والجاهل لا يعرف العالم ولا نه لم
يكن عالما . من شتم سرة بلغ مراده .
منظرة لسكره اوجب به من حفظ غيرك
الجاهل عدد نفسه كليف
يكون صديقا لغيره من جري في عسان
انه فقد عشر في اجله

بسم الهادي

محمد بن الذي شرف منزلة الموضحين سلك الهداية وجزل ثواب الكاشفين
 بالبحث في غايات من الغواية وأثر السد بين إلى طلب الكمال بنصوص العناية
 لئلا يمارس في لاذهان من الجادى الواهنة الواهية ويتأصلوا ما
 تأصل في الخواطر من آراء ومذاهب عن كنف نائية فاما طواغيت وجوهر الأقاليد
 برقع التمجيد وهندوا إلى صراط الصواب بأجل مقال واجلى تنبيه

أما بعد فإن أقبال السواد الأعظم من طلبة العربية على يد الطالب باكور
 النصائيف النهرانية نظراً إلى قربه من عهده وغذوبة مورده واحتماله لباب
 كتب المتقدمين وانطوائه على خلاصة تأليف المتأخرين أقبل بأصحاب الطبيعة
 الكاثوليكية الفضلاء ان يتخفوا بهم وهو من رونقه في أكل بهاء وحيث
 علموا ان اعتوار الأقدام له بالنسخ بل ندوا لإياديه بالنسخ والسبح فيا يزي
 على قرن ونصف قرن شوق كثير من محاسنه وكره جانباً من صحابه في محاسنه
 فخط المصحح

بنت ب لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل
غياضكم ما بيب في اكرام وسولك خاتم لفرز نفوسكم
آن وردا لينا عزيز كتابكم فخر اناه وسرانه علم محكم وقد
فما اعادكم التوجه بهذا الشهر لزيادة الايام المعد
وانه بناء على ما كان محل فيما بيننا في المعاد بها اخص
حين كنتم مشرفين نولينا افقني اخبار راضى اذا كنتم
زل مصممين الى على التوجه سونيا نستعد لسفر الى
اجم للقادم ثم وانه جرتنا ونسوه سونيا فم ذلكه نجيب
باننا نحن باقين على عهدنا السابك معكم ورومانع عينا
في اقدام لكذا عمل مرور ورونا مستعدين بكل رفقة
لحضوركم الانيس فالرجاء انكم رتبوا ونام سكاكاته
بسريل طريقتكم وصحانا هذا الذي في دمه صديق سوقي اليه

معلوم من ان زراعة قصب السكر هي ذات الفائدة سواءها
 كما استدل من سوابق زراعتها ووقتنا هذا هو الوقت
 المناسب لمباشرة خدمة الاراضي المرتبة لزراعة القصب فصار
 من المستلزم عليكم انتم وكافة الخدما الموجودين معكم ان تعملوا
 كلما في امكانكم في حرات الاراضي سوى كان بالمحاربت الارضي
 او البلدي ونقاوة ما يكون بها من الخلفه وما اشبه ذلك
 من انواع العفش وتفصيلها وتخطيطها لاستحكام زراعتها
 بالموسم المعلوم وبعد الزراعة يعني بتقريبها حسب اصول
 الفلاحة وملاحظة غزيرتها وتنظيفها باوقات اللزوم فناء
 عليه اقتضى تحريج المعلومه والاجري كما هو لازم وب
 حاشية خدمة الاراضي مرتبة على وجود المواشي القادحة على الرشمال
 فلما يكون موجود بظرفكم في اجناس المواشي يتنبه بزيادة الالتفات اليه
 من جهة نضارة المحلات واعطاء العليق والماء واللقا به والسقي
 من مياه الغير رال

جناب الصديق العزيز اطلال بقاه

عرض بعد السؤال عن خاطركم اني ليلة انس اجتمعت بالخواجا
فدون في بيت احد المصالح فسالته عن جنابكم فاجبتني
اسم في الفرائض من نحو شهر بسبب الحمى فشكرت كثيرا من هوى
ذلكي وحررت جدا ولكي بطهر بالي كتبت اليكم ستملا
وقد بشت سيموما لبعودكم وبأنيبي بالجواب وانا
بعد خمسة ايام ان شاء الله انشرف بمحلم واقصي
الواجب علي. فيما اسأله تعالى شفاؤكم باقرب

وقت واطال بقاكم لصدقكم

امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الرافة

من الفروض الخاصة ما على لسان اصرفائه فان الله قد
امرنا ان نحب الجميع لاننا جميعاً اخوان وعبيده وبنوه وهذا
ما تقتضيه رافتنا في هذه الدنيا فضلاً عن الآخرة وذلك
لما في الخصام والمعاداة من البلبال والتقاء والمفارقة الآن
هذا لا يمنع ان يكون للانسان اصدقاء مخصوصون بالهمة
يرتاح اليهم ويشق بهم على الخصوص ولا جرم انه يجب علينا
ان نحب كل واحد ورغب في خيره ونفرض عن خيره
ونشعره في احتياجه ما امكن الا انه لا بد لنا من اصدقاء
نصفي لهم كاش الوداد ويصفوننا لنا ونعتمد على مساعدتهم
ورائهم ونسندهم بمثل ذلك فان الصداقة تلد لنا اخواناً
غير طبعيين وظهراً مخلصين ووجدان الصديق الامين
كوجدان الكنز الثمين وبقدرا زدياد اصدقائنا الاوفياء
تزداد بنجاحها وفلاحها وبقبالاً وقد اطرا المخلص الصداقة
والحث عليها حتى اثنى على صداقة من جعل له اصدقاء من مال
الظلم ايضاً كما ورد في الانجيل وكذا ابن سيراف قد اطرا الصداقة

دَعْنُ فَرَسٍ حَيٍّ

فَرَسٌ لَهُ مِنَ الْمَرْيَةِ حَبٌّ وَمِنَ الْكِدْلَةِ نَبٌّ وَهُوَ مِنْ
 بَيْنِهِمَا سُنْبَعٌ رَيْنَبٌ إِلَى حَبِيبٍ وَرَدَّ إِلَى الْخَبَرِ وَمِنْ صِفَاتِهِ
 أَنَّهُ رَهَبُ اللَّبَانِ جَرِيضُ الْبَطَانِ سَلْبُ الْوَنَابِ يَنْشَبُ عَلَى قَدَرِ
 الرُّطْبَانِ عَلَى قَدَرِ الْكَلْبِ وَالْأَصْوَلُ لِحَانٌ فَدَائِسُوتٌ حَالَتُهُ قَادِيًا
 وَتَأْخِرًا فَإِذَا أَقْبَلَ خَلَنَهُ مُسْتَيْمًا وَإِذَا أَدْبَرَ خَلَنَهُ مُشْكَدَرًا
 كَأَنَّهُ فِي حُسْبِهِ دُئِبَةٌ مُحْرَابٌ وَفِي خَلْقِهِ ذُرَّةٌ هَضَابٌ وَهُوَ فِي
 سَبَاقِهِ وَلِحَاقِهِ مُخْلَقٌ يَخْلُقُ الْمَضَارِ وَيَدِيمُ السَّرَابَ وَالْأَصْوَادُ فِيهِ
 مَسْرُوبٌ إِلَى ذَوَاتِ الْقِرَادِمِ وَإِنْ كَانَ مَحْسُوبًا فِي ذَوَاتِ الْقَوَائِمِ
 كَأَنَّمَا تَنَسَّى لِحَامَهُ عَلَى سَالِنَةِ عَقَابٍ وَفِيهِ حِزَانَةٌ عَلَى بَاقَةٍ

سَحَابٌ

عَبْدُ اللَّهِ رَزَقَ اللَّهُ

وردى عنه لحد امره من حيزه سببه انه في لهرى الكبارى وهو ما بما فدا
 له ما لهائنه جذا فزفص حاله من هجرة مندمجا وخرجه الى التورج كان يقصد
 اكدص من ذلك وفيما هو في نصف الطريقه شاهد حاله من الرجال الفقه وهو
 على الفضل وهو من بعد مبال من وبنما هو طالب الشاه تلى بقى الفضى عبد رسله
 له ما مؤيد الرضا به حيث انه كان شجاع لا يهاب الموت كان ينظر ذاك كحال
 المذكور هبانا شبه وحسن من الدهوشى المقدره وبنما ينظره كحال منبه فى وطرا
 ظهر بسببه سودا كالليل الدمس وكانه لفت كان ينظره بانكالى منعه
 الى انه وصل الى قليم براسيا مما ذكر وكانه جمع الكرى آه اوله قام ولم براسيا
 موى حايكه فبالفت نقت اشبه وسقطه على الدفى منبا عليه واخلف
 من السعد واصبح كجونا فافه العقل وفي صلاه ذلك اليوم اخذوه الى جنبه
 وتحمى من اكلام الما لهبه في ذاك العصر سمعت اكلمه الحلبه فكانه الفراء
 منهم بانقاه الداء بانه جمع الدهوال المذكوره التى حدثه لرجل الدروهى
 سببه من سقوطه الرم ففقد على دماغ الدمبر المرمى اليه وقد سبت من جميع كبرى
 الانسابه وبقي هذا السكب من من الزمانه مجنونا الى اناه الدجل وماه على هذا حاله
 بالله

أدب المرء خير من ذهب أفضل المعروف أغاثة الملهوف
 فضول الكلام يظهر من العيوب ما بطن ويحرك من الصدور
 ما سكنه البغي يصرع المرء ويقطع الرجال إعادة
 الاعتذار تذكر للذنب إذا استشرت الجهل اختار
 لك الباطل إن لم تكن متحاً تصلح فلا تكن ذليلاً
 يفتد اجتنب سبع خصال يشرح جسمك وقيلك
 ويسم عرضك ودينك

لا تخزن على ما فاتك
 لا تحمل هم ما لم يشرك بك
 لا تلم الناس على ما فيك مثله
 لا تطلب الجزاء على ما لم تفعل
 لا تنظر بالشهوة إلى ما لا تملك
 لا تغضب على من لم يضر غضبك
 لا تمدح من يعلم من نفسه خلاف ذلك

من بدست یاران یار شمع سوگندیده

خانان و حسن و محمد المحرم از مرقه

عند قشقه و سواد زلف میزد عرض نغمه کی کیم صوره درم مخفی
 بجوای حسی صبر و دوز نفعین جابجیم و امانت الحسبه نفوس آرمه
 بنظر ام من نه بهای و امانت نفوس دوس نفی کدیمه
 ز جود نفوس ناخن الموم بطرسم و غیضه الی السوفه مع اوفاده
 حالت احوال در آور و احوال باقیه کی صبر ام صبر فی
 افسار و نم اوفاده عن موسم کسبان به کون و ملام
 و حال بس که شی سوی ان احوال در بود خوی و حال بود و عذر
 و خان غلبه من رسا و محمدی دمی در رختی خزان که حور
 صبی و عجب و نفع من به تا به بعد بهر ضمیمه درم
 باد خانان و نفوس و نوا نرس و یکدیگر نفوس و احوال و نوا

افصا حمار الهم بعفني الحما
 تر خيلتي المدامة والذي
 بست صروف الدهر فشن مجلس
 وفي كل حظي في دمع نعمة
 سكت بعرف الدهر طغيا
 اريد من الايام ما لا يريد
 واسألها ما اتكن فناءه
 وفي همة من راي همها النوى
 تروق بني الدهر بنا عجايبها ولي
 اخذهم رحالة لا تزال في
 ومن كان عزي بين غيمة حنة
 حبت سكونه الارض في غيبها لهم
 ولما ريت العبد للموت ما لا
 ومقر لعمري اهل كل عجيبة
 بعد اذا غدت العجايب اولا
 والكفر باكانه حين توم لي
 عنون بسدي نوحه فدا لعا
 وفارقت حبه النافس في لزم
 وسكري من الايام جنبني السدا
 بعلي يابى ان اسر كما سرا
 فخرقتي قابا ومزقتي ظمرا
 ملاهني شررا ويسمني همرا
 فافسته عنفا ولم بعفني صبرا
 سواي ولا مجري بخاطره فكرا
 وما انا من رام حاجته سرا
 فتركيني من عنفها الملك الوعدا
 فواد يبين الهمة لا يبينها صفرا
 فوي تقطع البيد او اقطع العمرا
 وخيل طول الادي في طينه شبرا
 وفارقتهم ملاك من عنف صبرا
 ايت اباة الحرقة زقا حرا
 ولا مثل ذا الخصى التجربة بكرا
 كما يئنه بالعه بالاصح الهوى
 فقارقت من فارقت الشربة والكرا
 بها ولعا بالبر عنها ولا عثرا
 واكرمهم طرة بدلا منهم طرا
 ع

بيروت

ان موقع بيروت شرقي راس ارض في البحر يسمى نفرا قيل سميت بيروت من هيك
كان فيها ليعيل بئر شاذة الهمة القنطينين وقيل من كثرة آبارها لان لفظة
بهر في اللغة العبرانية والسريانية والفينيقية والعربية بمعنى واحد فتكون الواو والياء
للجمع في غير العربية وكانت تدعى دربي وكان الرومانيون واليونانيون
يسمونها برينوس وقيل انها بروث او بيروتا المذكور في سفر الملوك الثاني وفي
نبوة حزقيال وكان لها هيكل في قمة جبل شرقها يسمى لان وبر العلة . .
وكان الماء يأتي اليها فوق قاطر عظيمة من ينبوع النهر المنسوب اليها تسمى قنطر
زبيدة وقبل سيدنا يسوع المسيح بمئة واربعين سنة اقر بها دبور ونوس
تريفون قابله جيش اكدريوس ملك سورية الانطاكي وبقيت خرابا خرابا
وسبعين سنة الى ان دمرها الرومانيون واهضر اغريبا صاحب غوثطوس
عكزا واسكنه فيها وزال ملك قبل المسيح بشاثنين سنة فازوجه اغوثطوس
بانتة جوليا وسمي المدينة باسمها جوليا فيلكس اي جوليا السعيدة

النمر

هذا الحيوان من انواع جنس القط والشهد من على كفة اضافه ما
 هو قهر الزئب مسوده عند طرفه وطول الشعر ابيضه على فكه وصفه
 طويل ناعم زمارى اللون تشربه حمرة وفيه نقط غائمه وكبرها وصفها
 تحت وزده وبطنه بياض قليل وذناه لا تزال قابضين وفي طرفها
 شعر اسود طويل وهذه اللفه عامه في جميع اضافه وصفه بيضاء
 على ربع اقدم وذنبه ست جابع لاغير وهذه الحيوان يوجد في جربانه
 وفي سائر اقطار الشاميه في كل من قسم اسيا واوربا ويوجد ايضا
 في بعض كمال في اقطار كماره والفا حرم اصوله انه ينسب لبلاد
 البارتق على السعده وفي ايها كان فلا يخلو من اختلاف والفرق وزعم
 القداما فيما اختلفوا من الخرافات ان النمر له بصر حديد يرى به ما
 وراء الجبال النمر الشافه وان بوله يحم ويصير من كماره الكرمه
 ولا جرم ان عينه لما عان ومنظره يروى الناظر ووجهه وجه ذئب
 شاذ واثرو من جسمه انه يتبع طريقته حتى الى اعلى ما يكون من
 الشرب ولا يجب ما يصيد الا ادم والتماع فاذا فرغ مما عشت النمس
 حيد اخره

في الادب

ليس أدب كما يظن بعض الناس مجموع قصص على الكفاية أو سطر
تنقل في كتابات أو منظوم من القريض بما ذكره في الاستعارة
ورقة الشبيه مع مراعاة الحقائق المقتضية والمقصود من التورية والتمثيل
وتحركات فنون البديع أو شتى في رسائل قصص الطرائف في المدح أو
مقارنات في القبح فان جميع هذا مجرّد بهر يسأل بمعنى من معاني الأدب
وأما الأدب في كل لغة هذا الفن الذي يقصد به تهذيب عاداتها
وتزيين ما رواه وتبشيرها لا خديها لتجلب ولا ما يحسن من
السرقة فيه وأدباً صفة لهم من صدق أو لا

صورة كتاب شكر الى سبب نعمة

الى صاحب كبريائكم غفر الله

كما ان ليس في نفوس الناس احد فوق مرتبة لهم بالخير كذلك رغبة
لنفسان عند الله على من هوى وبعد فان اقصر من شكر عارفه على
نعمته بالسعي في الخير كان ذلك بسبب شكر واكثر من ذلك
ان ندركه بجعله نفيسا ولولم يكن في نفسه بالنفس فانه
به اذا كان مع نعمة وجوده اكرم الامور وانعلاها كاستي في الخير
الذي عز في هذا الزمان وقوعه وذلك اما انصرف القلوب عن طلب
الحق الحق وانتهج كثير منهم في الدنيا في الدنيا فاما اثره الا عند
والمكرمة الا منه او لا تسرب الى الاخلاق من الفساد والطمع بين
اللفظ الاول في الاعمال واما قال الله الحكيم رصديق واما
والمعنى واللفظ السليم وفي ذلك ان الشكر خير ما اخلصني في
بحر السيرة رجا ان يحب الى الناس اتباع مثل هذا اثر الحميد
ثم من لا يكون الشكر دعوى بدو بل كتملقات المذاهب واعمال
المرايين ارسل مع حاصبه فبين ذراع جوف من جوف
هنا وشاؤ غنم مع سائلة من جنسها فاما فبين ذلك وان كان
دون قدر بجانب شانه الله ان يجزيه عني جوا الخير وبيد يكره
فمن وامان عنه عز وجل

انه قد حبت له مطبعة بولاق قد صدر دبرها بميزانية الحكومة العمومية
 اعتباراً من سنة ١٨٨٤ فالاستئنا المجهول لها من القليجات الخمسة
 بمصالح الحكومة صدر لا عبا وبنائهم في اول شهر يناير سنة ١٨٨٤
 عليها جميع الاحكام المتعلقة بتأدية اللواتم فيما يده مصالح الحكومة
 وبعضها وبما انه كافة المعروفات التي تجبرها المطبعة جاري احتسابها
 في كل الاعتمادات الواردة لها بالميزانية فلا يجب بعد ذلك ان يعلم
 على الجهات بقيمة الاصناف التي تصرف لهم من المطبعة بقراءة تصنيف
 الجهات تلك الاصناف بمباينها بالوجه ويقضي على الجهات ان تحرم
 بكمال الاستيفاء طلبات صرف الاصناف والايصال الذي تعطى
 بما يسم لها بحيث تكون طلبات الصرف والايصالات مطابقة لبعضها
 ليسير مراجعتها ومضاهاها على بعضها غير ان في يوم الاحد ١١ من شهر

المودة والصدق

قال لقمان لابن يابى حين اولى كعبه بعد ايمان خبيث ماى قانا من غير كسر النملة.
ان قصت في ظلمها اظنك . وان احطبت من مضها نعلك . وان اكلت من ترها وجدة طبا

حفظ الابن

قد فاك العلماء الرم السكوت فان فيه سودة . ونجب
الكلم الفارع فان عاقبه الندامة كليلة ودمنة

وما التذوة في هذا الباب

احفظ لثمة ابر الاثان لا يدغثك انه ثمان
كم في المتابر من قتل لسانه كانت ثواب لقاء الشيمان

قال لقمان لورده يابى اذا افتخر الناس بحسن كلامهم
فاستخراهم بحسن صمتك لا بشيئ

نه شراري

لمست زين والسكون سعدك فاذا نظفت مدكر كشارا

ما به نذرت مع سكوتي مرة ولقد نذرت مع الكلام مرارا

هفت ترهه علی نهر سرفسطة

قال علی بن خنفر ذکر صاحب فلولد القیان ما هذا معناه ان الشیخ
 بالله احمد بن المومنین بن هوار الجذابی صاحب سرفسطة والثفود ركب
 نهر سرفسطة یوماً لنفقد بعض معافلة الشیخمة بحیدر ساهله
 وهو نهر رقی ماوه وراق. وازدی علی نیل طلالا علیه فما
 نكار عینی الشمس ان نظر الیه هذ علی الساع طرعه وبعده
 سطح الماء من ارضه وقد توسط زورقه زوارق حاشیه
 توسط الید للهالة واحا لحت الطاوة للفرالة. وقد اعدو من مكانه
 حیدر ما استخرج زخائر الماء واخاف حتی صوت السماء واهلة
 الالاث لخالعة من الموج فی سحاب وفانقة من نبات الماء کل طارة
 كالشری قد تری الا صبوراً کعبه الصوارم وقد ور الراهزم فقال
 الوزیر ابو الفضل بن صدي والطرب قد استرهوا ویدیع زلل الاری
 استرق هوه

مفصلی مذهب الاحال والکبر	لله يوم النبی واقع الفر
فیه یسني وابدی صفح معتند	کانما الدهر لما ساعشنا
من جانبیه بمنظوم ومنتشر	نسر فی زورق من النفر به
بنه الاوائل فی بامه الاخر	مد الشراع به نرا علی ملل
علیا مومنین فی هدی معتند	هو الامام الهم السعینی هو
کرتجیح حتی صاء فی شر	نحوی السعینه منه ایه عجبا

في جزيرة المنطيس

اتصال ابرة المنطيس في هدية السفن لم يعلم في أي عصر ابتدأ وإنما يعلم أن
خاصيته في جذب الحديد والقولف كانت معروفة لقديما اليونانيين وأن اتصاله
في السفر كان معروفاً أهل الصين من عهد عهيد قائمهم كانوا يهتدون به في سفارهم
إلى اليابان والهند وجزيرة العرب ويستخدمون شتاره في أوربا كان كاشفاً علم
الطب والحجاب في كونه اخذ عن العرب لأنه لم يعرف شأنه فيما اربع قتها
غوثاً في بسانيا لأن العلم به لم يسهل تماماً ويحتمل أيضاً أن العرب اخذته
عن أهل الصين ويقال أن معرفة هؤلاء به كانت في ارجح الاحتمال في سنة ٦٨٨
قبل المياد قال وهذا مجال البحث لأن اليسوعيين الذين جعلوا دبرهم التقيب
والتفسير عن علوم والملك القوم وعن عاديائهم ولذا اكدوا بهوت النساء و
البارع واستدركس كلهم اجمعوا على أن استعماله في تلك البلاد كان
في التاريخ المذكور .

الصيحة والمشورة

أَنَّ الحَكِيمَ إِذَا أَرَادَ أُمْرًا شَأْوَ فِيهِ الرَّجُلَ وَإِنْ كَانَ عَامًّا خَبِيرًا. لَا يَتَمَعَّجُ
أَجِبَ فِي رَأْيِهِ ضِدًّا. وَمَنْ اسْتَفْتَى بِعَقْدِهِ زَلًّا. قَالَ الْحَسَنُ: النَّاسُ ثَلَاثَةٌ. فَرَجُلٌ
رَجُلٌ. وَرَجُلٌ نِصْفُ رَجُلٍ. وَرَجُلٌ لَا رَجُلَ. فَأَمَّا الرَّجُلُ الرَّجُلُ فَذُو الرَّأْيِ وَالْمَشُورَةِ
وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي يَصُونُ نِصْفَ رَجُلٍ فَالَّذِي لَهُ رَأْيٌ وَلَا ثَأْوَر. وَأَمَّا الرَّجُلُ
الَّذِي لَيْسَ بِرَجُلٍ فَالَّذِي لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ وَلَا ثَأْوَر.

وَقَالَ الْمَشُورُ لَوْلَا هَذِهِ عَنِّي ثَنَانٌ. لَا تَقْدُ فِي غَيْرِ تَفَكُّيرٍ. وَلَا تَقْدُ بِغَيْرِ
تَدَبُّيرٍ. وَقَالَ الْفَضْلُ: الْمَشُورَةُ فِيمَا بَرَكَةً. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: لَوْ مَا لَوْ فَرَمَنْ
الْعَقْلُ. وَلَا فُقْرَ الْعِظَمِ مِنَ الْجَهْلِ. وَلَا ظَهَرَ اقْوَى مِنَ الْمَشُورَةِ. وَقِيلَ
الرَّأْيُ الدَّيْدُ أَحْمَى مِنَ الْبَطْلِ الشَّدِيدِ. قَالَ أَدُو شَيْخٌ: لَا تَسْتَحْفِرِ الرَّأْيَ
بِحُزْنٍ مِنَ الرَّجُلِ الْخَفِيرِ فَإِنَّ الدَّرَّةَ لَا يَسْتَهَانُ بِالْأَطْحَمَانِ غَائِضًا.

قَالَ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ الْخَبِيرِينَ بِرَبِّهِ: إِنِّي قَدْ أَعْدَدْتُكَ لِمَا. قَالَ بِالْأَمْرِ
الْمَوْضِعِينَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَعَدَّ لَكَ مِنْ قَلْبٍ مَعْقُودًا بِمَا يَجْتَنِبُكَ
وَبِمَا يَسْطِطُ لَهَا قُوتُكَ. وَسَيَفَا بِمُحْزَرًا عَلَى عَدْوِكَ.

أَنَّهُ الْأَصْحَى: الْفَضْلُ أَرْخَفُ مَا بَاعَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ تَوَدَّ عَلَى مَا يَحْتَاجُ وَيُؤْتِيهِ
إِنْ أَنْصَحَ لَا تَخَفْ مِنْهَا. جَمَعَ الرَّجُلُ ذَوِي الْأَبَابِ وَالْفَرْجِ.

الخطيب والتمهيد

اشترى في جزيرة صقلية اربعين مائة من الخطيب الملقب بالقرص وسار اليه
الطلبة من سفارة الخطيب منه وكان من جملة قاصديه فتى من اليونان
يقال له ثيساي ودخل اليه في تعليم هذا الفقه وضعه له في
ذلك مائة مائة فاجابه بركبة وعلمه فلما انتقل حادق الفقه
به ورام فسخ ما دفعه عليه فقال له : يا معلم ما هذه الخطبة فقال
انما الفقه لدرقناج : قال اني انا اظنك اذنه في اربعة فاه افنتك
بنك اي اني مرادفوا اليك لم ادخل اذ قد افنتك بنك
وان لم افهم علم ذلك قلت اعطيك شيئا مني لم اعلم
منك الخطبة التي هي مضية لدرقناج : فاجاب المعلم وقال دانا
ايضا انا اظنك فاه افنتك بانه يجب في اخذ حتى منك افنت
افنت من افنت وان لم افنتك فيجب ايضا افنت منك اذ قد فاه
تمهيدا يظهر على معلم : قد قيل في المثل بينهم يروي لثاب روي
صحة مسجدة البهرة وذكره في طبر

مسجدة البهرة في احد المساجد وصحة مناهي ارتقا في مفسر
بالوصايا الخراز التي يروي بانه وادي السباع شربت مرة بهذا المسجدة
صدرة لجمعة فلما قام الخطيب بولا الخطبة وروها لجمعة فيرا لجمعة
كثيرا جليا نجت من امره وذكرت ذلك للقاضي حجة الدين فقال
لي : انه هذا البهنة لم يبق به من يعرف الحق وهذه البهنة لم
تكن في سبجان مفسر اسباب ومقلب اسودر هذه البهنة
التي لا اله الا انت ربنا الله لا يعقلم خطيبا مظهر لجمعة على دوم
عليه (سبحه بطوط)

جناب حضرت روح الامير ليدكرهه فانه المحدث الامير المير وصورة

غيب سواد شريف خردكم عرض انه قد مر من مذكراته ولم يخل بتحريره
 مع جنابكم الامير الذي اضمنا بقلوبنا عظيم من قبلك واما الامير الذي اوجبت تقديم
 هذه المرفعة هو كل احدكم عنها هو جاري بطرفنا مع كوارث الفريسة والشجيرة
 فاقول انه التجارة والحكمة من ماشية على حاله السنية الماضية
 وانا من عظيم نجاح اعمالنا واستفاننا لخصوصية راتني عروم
 ان شاء الله صل ما يجه عندنا من اسرار النظم لونه بالوقت كثر
 تصاعدت لونه نوره غروسة بنوع الزمان سبعة غروسة
 فاذالاه سبعة عندكم يوفقه على ذلك عرفنا خردكم لونا اخذنا عليه
 تبلغ مائة وسو قطار وقصدنا زهره بركاته وادراكه
 فملى هذا ايضا صاير بارهنته فمهم

شيفني المحبوبة

ب ابدعت نحياني واشواقني القلبي الى مخطوم بشاهدتك الماسية على
 كد خير جزيل اني لما توفيت بغاية الصحة والاشراق ثم نرجوان ترسلي
 لنا صوف لاجل النظرين وكم راحة بنطونل لانتنا بغاية الاضباع اليهم ونرجو
 ان يكون ذلك باقرب وقت في الفضة صارت قديمة ودارنا نعمل
 هذا الشغل حتى تقدمه في فحس اخر السنة وايضا نرجو ان يرسل قماش
 وحيث ان لاجل نظير اشيا ناعمة مثل ريكامو وضروية مكنوك لاجل تعليم
 البنات في المدرسة في الان هذا الشغل مطلوب كثيرا ولا يكون ثقله على مفضلتك
 حيث لنا الامل الزايد فيك ونطلب من الباري ان يكافئك على اتعابك
 لان نحن عاصرين في المكافات لمفضلتك ونهدي جزيل اشواقنا الى انجالد
 المحروسين مع سواك فاطمة نرجو محلكم العامر كذلك نرجو ارسال
 توبين قماش صوف لاجل تعلم فاطمين لاجل بنات الفضا الموصورين
 عندنا ونوب فام ايضا ونوب مضام من اعمال حتى نحتاج اليهم وبذلك
 يكون لك الاجر والثواب عند الله

منشور احدثته نظام الدولة الى كافة فروعها
بأن الصحة العامة لا يجب على ما يرى الحكمة في مبادئها
والنظم ما يضر بها فهو
غير خاف على احد ان مراعاة الصحة ونظم نظامها
اي قتل يضر، عليه صورة الواجب المفروض فرضاً
لزمياً على حضرة ما يرى الحكمة الخيرية لينة حيث
ان اذ كانت حال الصحة العامة قد طغت الاذن لذلك صر
النظام اصدار الاوامر لجميع الجهات اذ ادرى يعلم ايجاد
قاذورات او اساخ او اذى مخالفاً للصحة داخل المنازل او
بجوارها في جميع البنايات والقرى من تمن اياها ببيت المنازل
بالقاء ما يمكن من هذا القبيل اذ قد اولا في موقع بعد عمر
المساكن مسافة بعد المكان ما الخت المتحل من المبيد
المطابقة للطا عن القرى والدا ان المدينة ولقد تولى
الطاعة وعظماها المخرج عن اللحم فان كل هذا الزور اجماله
بأي صفة مطلقاً بل ينبغي الاهتمام بابعده بالاعراف
او اذ قال لا اخط قنار عليه قد كتب في تاريخه
الحر بما الرمز لذلك والحكمة هذا لا يخرج منقضاء وما التزيم
تأليده الشرح ما هو دون مر ما يرى في ذلك كافة بيد ما في

مریبا جناب حنفی الاولیاء مکتوباتہ سیالیم و شکر

غیاثتکم مالا و نفور کتوف و ازکی التیابہ . نصیحتہ فیلاتقتم
 خلاف فرس بجاری و بہ کفایع ہارم بوند علی و مہدہ دیکم و حضرت
 مجید ایسہ خدنا کتابکم قرعہ المانی و منتظرہ شریعہ ما یوم و مدہ
 اخذنا و شریعہ ہارہ غلہ سیرمنا عند کھونا انزویہ زریہ اخلاہہ لکونہ
 ثم دکتہ غنا علی فایہم ذریہ فیہ فایہم سبب سبب انا خدنا لوی
 زیارہ السیورہ علی ایالیکم الیہ فالین رود و کھونا نفوس علیہ لویا
 ذلک لودہ حال اذا کانہ ہم علی خدہ لیا و فخرہ قطعا لویا نقا قلیوہ ذلک
 موطننا بکتم . کھنا لہ مدہ مدہ بویہ فخرہ غزورہ لافونہ علی فخرہ
 اسود اھلہ الام نکوہانہ انصوب و حرف لیا قہ ہا بجاری و نقا ایالہ کھانہ
 مطوب مدہ خدکم بھایا فخرہ المطوب کھنا زانہ خدنا مار فخرہ ذلک غفرہ
 انصوب و شریعہ ہارہ طبعی بکتم مدہ کھنا لہ
 سیالیم و شکر لکونہ لکونہ مدہ خدکم مکتوباتہ سیالیم و شکر

جناب الامل لا مجد انما هو ولدون ارجسهم ذم بقاؤه

خبثوا ان خاتمكم والسوق الوافر من هذه جنابكم با
 التوفيق والسلافة ثم تشرف بالتحريككم رقم ٥ ا
 القات مترجما من جنابكم افادت مختلفة عن
 امور ضرورية وملائمة وفي الشرح سابقه حررت
 بالغاية ذاتها ولم استقبل جوابا عن احد
 التحريجات فلا اعلم الى من انتب هذا الكون
 فالامل ان ان ترموا بارفاعة ولو وجيزة مع
 طلب السماح من جنابكم عن هذا الزعاج وان
 تتفقوا بخلافه موردني وادام الله بقاءكم
 احوكم
 مرقوم

المعارف العمومية

ما ذكرنا مصائب البلاد قلنا أن عدم كفاية المعارف
 العمومية هو من أسباب الأوليّة والنزوم الرجوع إلى
 بيان منافع نشر المعارف فهي بديهة لا تحتاج
 إلى دليل وكل من اطلق نظره في احوال
 ممالك العالم يرى ان تقدمهم وحسن حالهم
 كان تابعا لحركة تقدم المعارف في كل

وقد ذكرنا في ما تقدم ان المنشآت الحكاميه
 تقدم الرجال ونقول ان المعارف توجبهم وان
 التعليم ومنافع التعليم هي التي تقوى بها الأدب
 العمومية وتقدم المنافع العامه

فإذا تقرر هذا فانا نقصر عني أن بين بالاختصار
 وسأبني نشر المعارف وجعلها مقبیه للبلاد
 على قدر ما يصل اليه الامكان فنقول

تلك اعمالنا تدن عن فائظوا عندنا الالعمال

مدرستنا بسائر اطرافها في غابة حارام من حكام مدبرها
وانتظم مدرستها الذي لدرجته لهم الال في لقيم بمخوف
تلاذذتها ووجباتهم ولغباتهم لهم الال بالتظرف في شؤونها
واداء فرائض تعليماتها وازدياد معارف تلاذذتها مكان
كل من استجمع منتقى الانساني ونوف في صفاتها الكلم
فبرهنت اهل حضراتهم لمفيدة وواجباتهم الحسن الوطيدة
على جلالة قدرهم ونبالة افكارهم خصوصها وانهم قد نبذوا
الامة العليم في تاليف كل رسالة تنبئ في العلوم والفتون
نمود على تلاذذتها بارتقاها الال اوج لها في ونفذهم
بما رفظوها الدائم ولذذهم بجدوتنا جميعا فرحين مستبشرين
بهذه المنحة الحيدة التي هبتنا لهم من الشالرين ورافين
لهم علم المنه والافتخار انا اليس واطراف النهار هذا
وارغبوكم باخواني ان تكونوا جميعا في غابة الناط وان تشرو
مساعدة الجهد والارغباء لبنا كل منا درجات السرور والارغباء

محاويرة والطحان

وقف اربعة معاوية مبر مرون على باب طحان. فرأى حمارا يدور بالرصي وفي عنقه
جمل فقال لطحان. لم جعلت الجمل في عنق الحمار. قال الرصي ربما ادركني ساعة
او نفاس فاذا لم اسمع صوت الجمل علي انه وقف فمكت به فانبت بحري. فقال
له الرصي. ربما وقف الحمار ومركب رأسه فمن اين تدري. فقال له الطحان
ومن يا حماري نبيه يكون عنقه كعنق اربعة. ففجد معاوية ورشي

الكذاب

قال رجل لمر قد اضرتني النمل اندي كذب كثير. فاجابه الرص اني لم اكذب
سوى مرة واحدة لا غير. فقال له الرص. واي معنى هذا. اجابه انه جرى ذكر
فرضي به فمهر من كابر القوم واعيانهم وفاضلهم فمضى واشت عديدي الجمل
وغير هذه المرة لم اكذب. ففجد الرص زبيله وانزف

الشفيل

اني شخص الي بعض الاطراف فقال له قد سمعت اندي تعرف الف هون من
فاربدين فطاني مناشيا. فقال له الطرف ان ذلك هو مكر تعليمه من الجواب
بكون قد الكلام في السهل. فقال الشفيل نعم على كل حال. انما اذا قال لي
امه باعليط ماذا افول له فاجابه قل له صفت

فيل لجنف : عة لنا المجانين. قال : هذا رصان بي. ولكن اعد العدة

حبيب

شیدی و مولای الکریم لا عرفت و عبودہ

اگر منہ مرے صلی اللہ علیہ وسلم عنان اکسب خدمت بادشاہ مایہ
خود اتم ویرج باکم منہ جہتی فکانت تحت مسکین عدم حصولی علی الفرض
المتوقفہ لذکرہ بیدانی وانا مجتہد فی مطالعہ الدروس اقسیمہا ما
ترام الیہ النفوس اذا بقوا فی بحیرہ مرورا و یطیر صبرا فاضہ فیہا
زمنہ عجیب وکانت زانی ما لبس فکان قابلا کان یقول الیک
یا هذا عن غفرتک و انت من سننک فقد تنسنا الیام و عام عطر
اخدمت و زمانک الیوم جاد فخذ بالوسعہ کی تعف عام ہم عبد ربنا
تبدلیم مانعہ من العلوم المنوعہ الیجاس و قدم مولودک عریقہ الشکر
والاشانہ عما ابدی نوحک منہ الاضافہ فصوت از ذاکہ و حق
الذبح و القحطاس کی اعرسیا و تم ما یویدکم اعدائی بخیر انتقام
فانتاہم تسعون عینی فی زمام هذا الفحص السنوی ما ترام الیہ نفوسکم
هذا ویدی اقدم فربہ احدانا یا خدمت و درتم ما و ندک
فلا

جناب حضرت الاخ ابو الحسن المجتهد الخواجه فلان المحترم راجم بقاءه

غلب الاثبات والسؤال عن شريف خاطرکم والمعرض قدامكم
 الما في قدمنا لينا بكم صحة البورطه رزمه في وضعت نصف شكري
 قصباتي وشكري اختيارى ريسه الجمله ريسه ان شاء الله ليحكم
 بالسلامه ويكون قادم لنا علم الوصول على الطريق ثم الان
 واصطكم بدمه نصف رزمه في قصب ريسه كما مشروحه اذناه
 ومن طبعه نجدون رقيه الكرك مع علم وخبر البورطه ان شاء الله
 يسلم بالسلامه فقط بجهولكم علم الوصول بالرزمتين في رزمه
 لاجل الاطمئنان ثم نعمل بحول قادم لنا قائم مطالب لكي تقدم
 ارسالاً سريعاً لينا بكم هذا ما لزم تعريضه الان سرفونا بكل عرض ينزيم
 وريتم. قد تقدم خلافه وفيه كفاءه المرحوم جنابكم الان
 ان ترسلوا لنا صحة البورطه ماء درهم فوق اهر وفسون درهم
 حرير لون قرمزي واضف على ذلك فساء درهم من القطن
 الملون على ليكي كون هذه الاضافه كلها مطبوعه بطرقه اذان
 سارته يصير شريف على هذه الالوان تحريراً ١٥ اذار سنة ١٨٤٤

مولاي

لم تسمع الاذن بشري الذ ووقع منزلة بالعلوب من البشري التي عطرت
 الكون بارها وهي ارتقاء عظمكم لرتبة الرفعة الكريمة العالية
 الانعام وذلك بعدد ولساقه ساند قنومكم اني هو مستند
 القبول على المراتب والساند بجليله وبيادها ايضا لطفا وحرارة
 اخذ الملوذرا وهو شرب بدوت باقائه والى النعم فخذته تقه على
 هذه النعم ولما كانه عظمكم هذا من اخضر الدار من باعناكم
 فطانه لا ريب له القسم الاكبر والافر من هذه السور وشار عليه
 بادرته بتقدم عريضة بصوره هذه علىكم سائدا ورسيم التبريك
 مؤيدكم برحمه تعالى انذركم علوا وشانا وقريانا نزي عظمكم
 عند ارفع واعلا لان منزلة سعادكم بجليله هي فوقه هذا
 الاستحقاق سيما لا شتم اقومكم العزيز العالي بانصاف المظالم
 وصنيع الخوايسر والفقر وتمهيد لوساطة سعادة الرعية
 ورفاهيتها ولذا انزلوا جميع مشايير على تاريخ العار والفتنة الارسية
 من حفظكم اقلية بكل الحمد والصافية ورسم كما شئتم مولاي

الداي فلان

هي صيدون القديمة وقد نبت هكذا نسبة الى صيدون
 بكر كزمان بن حام بن نوح عليه السلام وهي حسب ما يتفتح
 من كلام اشهر المؤرخين انها اقدم من صور وهي الى
 الناحية الجنوبية بينها مسافة يوم على ساحل البحر وقد اشهر
 سكانها بالنجارة وسفر البحر وبارجوان الذي به سطر فظلم
 في صحائف التاريخ وفي سنة ١٨٩٠ هـ تمت المذاهب الاثنية
 جانب من سورها وقد عثر عليها المنيعة وقد فنت ابوابها الجند
 اسكنر المكودي وكان اخذها نحو ٧٢٠ سنة في م شتاء مكن
 آخر ثم انزلها خفت لسطوة الملوك المصريين والسوريين ثم لدرجتيه
 واخر مؤلف القاموس العمومي انه في سنة ١٥٤٠ خفت لسياس
 وبعدها خفت للافرنج نزلت الى الملك وخرج الدين الاربوي سنة
 ٥٥٨٧ ثم استرجعها الافرنج وبقيت في يدهم حتى سنة ١٢٩٠ قال
 مؤلف سوري في وجه ٤٤ من الجمل الثاني من كتابه الشهير ولترلسن
 السجل البحري المرسل على مسافة ١٧ و ٨ فراسخ من مدينة بيروت
 بعد ما تكون قطعنا امواج ذلك النهر المسمى بالامور الى تلك البقعة
 التي بها مدينة صيدا الشهيرة سابقا ولذع التاريخ يخبونا ويعلمنا
 عما حازته هذه المدينة من الافتخار والسطوة المضيئة التي لم يبق لها اثر

فلاسة العرب

أشهر فلاسفة العرب في أسبانيا الفاضل أبو الوليد محمد بن
 رشد القرطبي. توفى في سنة ١١٩٨ للهجرة في بلد
 سببا في الطب. وكان من الرشتة تلميذ أبي بكر بن الصانع القرطبي
 وكان ابن الرشد تلميذ أبي بكر بن الصانع القرطبي
 الفيلسوف توفى ١١٩٠. ومن التتبيين السليمة
 الإمام في الدين بن عطيبة. وقد تولى إقراض الدين
 محمد بن حبيب كتاب كشف الاستار. وفي علم الطبقات أشهر
 لديهم ما عدا ابن سينا. ومن رشتة وابن عطيبة المتقدم
 ذكرهم الأدي. وزيد الدين الطوسي من أهل الشرق
 وقد أتمم الرشتة هروية أبو كندري وهو أول من ذكر حيدري
 ثم أشهر بين يمين محمد بن زكريا الرشتي وفرد رشتة
 في حيدري. ولما تولى في الكفاية في سنة ٥٤٤ للهجرة
 وفي الرشتة المشهورين الجرجسي وعليه بن العباسي
 وفقد في علم التزج ووضع في كتاب يسمى المالكي وهو
 سببا العهد لأن سببا الذي فافهم جميعا في الطب
 كما فاف في سنة بالفلسفة الرشتة. ومن العلوم
 التي ولج إليها المسلمون علم الرشتة. وروينا في خلافة المأمون

للطبري الى عضد الدولة يهنته بولدين

الحال انه بقاء ائمة اهل عضد الدولة دام غزوه وتأييده . وعلموه
وتمهيد . وبسطه وتوطيده . وظاهر له من حل خير مزيج . وهما ما احتضا
به على قرب البلاد من توافر الاعداد وكثرة الاعداد . ونشر الاولاد .
واراه من النجاة في البين والسياسة ما اراه في الكرم في ارباب واجداد .
ولا اخطى عينه من قرّة . ونفسه من مرة . حتى يبلغ غاية مهله . ويستغرق
نهاية امته . ويستوفي ما بعد حسن ظنه . وعرفه انه السعادة فيما بشر عبده
من طلوع بدرين هما انبعاث من نوره واستاد من دوره . وحفا بسريع .
وجعل وفدهما متدربين . وورودها توائم بشيرين بتظاهر القسم .
وتوافر القسم . ومؤذنين بدارق بنين مجبرهم من خرق الفضا . وشرق بنورهم
افق العدا . ويسمى ايام الدنيا الى غاية تقون غاية ارضها . ولا
زال السبل غامرة . والمناهل غامرة . بصفايح صادرةم بالبشر واملهم

بالنيل القاصد

في الشكر والتمنّة

اذا لم يوت في الحر في ستر المفسم ارضه قدر عظم النعم والادب طناع .
وستفرقه منه قوي الاستفاد والاضطباع . فليس عليه في القصور من كنه
واجهه عت . ولا تحفه فيه نقصه ورجب . ولله ظاهري عجزى عن حق هذه
هبة فاني اهل على من الشا على من لا يخرج منه . ولا يورده نفع . ولا
يدنو الشكر الليم . ولا يصر في الرغبة الالية . والله يبقيه بمجد نعيم اعلام

عام ٢. اعادة المديرية ^{٢٥٦} من وجود احدى عشر
 رقة ٢. اجماليات اجماليات بغير لزم وان الذي يارن
 بيلهم عرق وقاخر ٢. فيات اخرى وحيت ٢. حن
 المهور بالمديرية ثلاثة ٢. فب يوقلا ٢. اللانم
 ٢. فف وفك يوقلا لتاجية اتيوت البالغ
 نفاد موليلاً ٢٥٦. واليعة الباقيين ٢. فف
 بعه اعدادهم الى المطبعة اما السهم وقاخر اللانم
 منهم ع. ٢. فف ورقه فف فف فف فف فف فف
 بارسلان للمديرية ولزم ترقية لسعادته لاسانم
 والاحرى كالتوضيح واعادة المالية ٢. تاريخ ودور
 وارسلان الدفاتر الذنوة بحيث يتلخص سير
 العمل بالدفاتر بالتطبيقات لاهكام الاوامر والموازنات
 الصادرة بالمديرية يكون معلوم ٢

انه بالنسبة لاحالة تفتيش عموم الملاحات على المال
اداره عموم الاقوال الغير مفرجة والدخوليات فكافة مصروفات
تلك الملاح تفتي راجلا من الالة فصاعدا في حساب جزيئكم
الشهري وفصلها بمصروفات المطامع بنا عليه فما يعرف من خزينة
جزيئكم في هذا الخصوص يتبع فيه الاجرة على العقليات الالهية
وهي

مستند من الملاحات الكانية ضمنه رابطة الجية ادارة حضرتكم بصير
فبدهم بالجية وفي اي حال لا يجوز ل حضرتكم التدخل في امر التبيين
او النقل فانه كلما يحدث من الرقت والامد بصير اخطار حضرتكم
عنه من طرف مدير عموم الاقوال الغير مفرجة والدخوليات
ماهي المستندة من المذكورين تعرف من خزينة جزيئكم بنا على
كثافة الماهيات التي تقدم بلا موقعا علما من مهوره الملاحات
المندوبة من طرف مدير العموم ليطبقوا شرياً صرف الماهيات
المستندة لمستند من مصالحهم

علمه افاده وردة نه يدريه ايسوم مع ١٥٤ وصول الق
الي اربعة عشر قدره جرايد الصيارف من قيت فم بسبب
خل الحاصل المسد لوضع الدفاتر ومطوب التخرج مقولا
بالطبعة وارسل بدلها وحيث في تاريخه ليت للمديره محبة
والاسباب وارتجاع الجرايد المذكورة للطبعة فيورورها
نترها بصير قبولها وارخالها في اشغال المفوات كما صار
في خلافتها وارسل بدلها للمديره نه الفيه المذكورة نه المهور
بالطبعة وبقارعة تاريخ الورور والارسل ما

قد ذكر عن قوم من الفلاسفة الذين بحثوا عن هذه الحياة
 متناضين عن حياة الابدية انهم عذبوا على نقائص كثيرة
 في هذه الحياة وقد عين منها الملك والبر والظلمة
 الفلاسفة ثلثا في انهم نصبت وقتبت وفاسدة وهن
 النقائص الثلث قد جاء عبارة عن حقيقة بل من الاسرار
 لانه كان حيا صبرا جدا كما يشهد الكتاب المقدس وكان سريع
 النسيان والفساد لانه بالظلمة البصر كان يتعطل بالظلمة
 البصر كان يصغر متدنيا وبالظلمة لا يجمع كان يزول سريعا ولم
 يكن يستقر على صفة يوما واحدا بل كان يتن وزد على كل وقت
 ارباض جزيل التعب الذي كان يقضيه تناول له واكله لانه
 كان ينسى اول ان يحس في هوان بقاء عظيم الى ان يصر ناعما
 ثم يطمع بتعب آخر فنهى في صفة خيرات هذه الحياة التي
 لا يمكن ان يخلو عنها وتتمتع بها لا بد من صميم نعم ان
 نظر المن كان حبيبا لانه كان يشبه البلور المتدلي وهذه حال
 هي حال خيرات هذا العالم لانه تتدلى لوجهه خارجا
 الا ان الحقيقة اسرع من الرجاء عطيا

يروى عن بعض الكرماء انه استدعى جماعة الى بيتان له . وعمل
 لهم سماعا . وكان له ولد من اهل البيت وجها واكملهم طرفا واتهمهم
 دينا ولطفا . فكان في اول النهار يخدم الجماعة ويؤانسهم . فاتفق انه
 طلع الى اعلى مكان في الدار فوقع ميتا . فارادت امه وجواربه ان يظهرن
 البكاء عليه . فطلع والده اليهن . وحلف ان لا يتكلم احد منهن حتى
 ينصرف القوم . فان ذلك ينقص عليهم عزهم ولذته . فاستلوا
 ما تار به . وعاد الى القوم فحضر السماع واظهر المست والانس
 بهم فجعل الجماعة يتفقون انساب ويألون عنه . فيقول
 والده : لعله قد نام . فادركهم الليل . وباتوا في السماع لا
 يشعرون بما صار من قضاء الله . فلما اصبحوا قدم لهم الفداء
 فأكلوا وارادوا الا تصرف . فقال : لعلمكم تحضرون جنازة
 ولدي فانه قد مات الباردة . وفضي عليهم القصة . فلم يبق
 منهم احد الا استغفم مرثيته واثنى عليه بحميد صبره وعظم
 كبره قال الشاعر

الدمع لا يبقى على حالة كنه يقبل او يدبر
 فان نفا له بمرده فاصبر فان الدمع لا يدبر

سیدی الوالد دای وجودکم

اننی بید ضروره اخذت تحریرکم الفید وبعاضیه من الزور
 ثلونه وبقیة شمرت بتغذیه کلبه و فرج لا یوصی لاف دایما
 ترانی شمسینه لستمل کدرکم العذب و صمدت من لا یحمد
 شواه ای المحبوب انی لم افدر اشرح لکم ما هو مستنون
 فی قوادی من الوجد والاشتیاق لنحکم ونحو والاف
 و اخوانی جمیعهم فاطلب من الباری تعالی ان ینمی علی
 مجاهدتکم المانوسه فی وقت مرضی لعدنه الالهیه لکی
 اروی علی عظمی المنذاید الی رو باقم من نحوی لله الحمد
 بحسب دعائکم وانظادکم بکل صاحه التي ارجو رواها لحفتم
 الطایسی علی قلت مشاهدتکم وارجو دایما نوازور وف
 ینحادرکم الساره لاجل راحت بالی من نحوم منی قبلت
 ایدی مفضله سیدی الوالد و قبلت و جنات شقیقی
 و شقایقی جمیعهم مع سوال خاطرهم و من ضاعف
 فدون الفدون بیدی لکم الاشواق القلبیه واعظم
 نحریر هذا بطلب دعائکم واضعم فی قلبی یسوع و مریم

ما کان انکم فاضلاً علیہ ان یشرع لہ عاقبکم ما عاقب بعبکم حتی من الیوم انما تفتن
 الیوم لعلکم تشرع بہا و فیہم السیر اسئلہ لعلکم یأمر باعادة النفاذ و یوکل علی کل شی
 قدیر و حب انی و صحت مودطان یصل راحہ اسرعت بتقدیر عریفہ الی عا
 حتی لاقبکم تشکرہا او یقرنہا من الجیل والوصان بہ انما فی بلدک
 لشریف جہ تبارک بمب علی بودا و فی زیارہ الامامہ منہ مست و لطلوع
 علی الامامہ القدرہ انکان فی اورشیم او فی حدودہا بنوع انہ بنوہا ب
 انظاکم تشری انام زکری بک و وفاتہ انما سبب بعد ہولہ و راحہ و درج
 الامامہ و کنت اتوق الیہ من عجم الغواد و عموکم با سوادہ ہوسندہ کرمہ
 نوخی عجزہ ان اوضح عظم افتا فی ہما نام فتقد انون مختصراً با فی مارتہ
 فتقد و لا فتقد ابرارہ ان انون حبہ غیر فاجہ الفتق بایک العالی و نہ
 تقیون عہد الرقیعہ نعم صاٹ راضم ان زلفہ و تجبوا رجاہ و لکی
 تقہ سہلہ برہان اجابہ طلیہ انصرا علیہ لطف بسی من عہد امامکم
 لا فتقر بفتھا و واصلہم بی بر سلوتم انی داما ارعوبہ و اراہا
 ب ادم و نمازہ نوہ کرمان بان توبہا فی تقیم واجباتہ افتراکاف
 و تشکران عہد صوابہ محکم العار مع تقیدہا بدو - بارہ و الدکم الجلیل و دام
 اسرعت بنام مردی کے بیرونہ و ابرارہ

حكماء اليونانيين

من أشهر ربي اليونانيين في كل حين فحول كثير من ربي على عدد من ربي
 في كل فن من الفنون والفنون كتبها بقبضة جديدة وداولتها ابدى
 جميع العلماء على مائة ايام وقلبت الى كل اللغات ومن علماء اليونانيين
 الحكماء السبعة الذين لقيني ذكرهم وحضرهم وكانت مسائل هؤلاء
 الحكماء محصورة في الارهايات والطبيبات والادبيات وزادوا عليها
 الرياضيات واول الحكماء اليونانيين السبعة صوبالبي وكان
 من مبدئي ويقول لها العرب ملطية ولد سنة ٦٢٩ في م م ثم
 انك غوراش وكان من مبدئي ايضا ولكن بيبائيس واثا وقلبي
 وفيثاغوراش سنة ٥٧٠ ق م وكان من مبدئي وسابيه واليه
 نسب استنباط جدول الفلك او سطرطامس سنة ٤٧٠ وكان
 من اثيناس وقتي الحكماء فيثاغوراش واشتغل بالهند وعرض
 على ملود الدنيا وكعب بالكرت وعبادة الارواح وعلم جهرا
 باله ولحق فانار الناس عليه فتنة وسقوة السم والحر هؤلاء
 الحكماء هؤلاء اقلون وكان من اثيناس ايضا ونظير لسطراط وجلس
 على كرسيه وبيع هؤلاء الحكماء السبعة علماء اخرين اعط
 منهم مربية ولاق منهم مشهورة واسمهم ارستوطالبي الذي من
 مدينة استطافره ٤٨٤ ق م وسمي المعلم الاول وهو قسبي
 الحكماء من اقلون ووضح التعاليم المنطقية

٦٥
كل من تقاه بشكو ومن ليت شري هذه الدنيا لمن

باعتها زنا بجرها صفها والعلماء اطباهم

إذا لم يكن حفظ الوداد طبيعة
لا خير يحيى بالتكلف

عجب مرورا حدى وثلاثون بعلم ارفع لخطا نحو اجا فلات
البلغ المرقوم عود وفرد شرون بر وقتا واهية صفنا
نقد وادب ابيان حوزا عبا هذه الكبرياء تحويرة ايار

حباب نحو اجات شخوري وشركاؤا لمخفينه
زجول مجرب بولينا هذه عجب طواسم عديرا باحدى شروهم تدفوا
عنا لخطا نحو اجات ثابت بلوغ المرقوم عود وفرد شرون بر عتاي
وحده بولينا هذه وظهر كالغارة والقيء لينا بكم بهجارتك
رب بسرو ولا فسر رب ثم بالخير يا كريم

كان في سلك العصر رجل ذو هبة ووقار يقال له أبو حنيفة
 وكان مع شطونه شديد البطش وجميع الغضب فبما إذا كان سائرًا
 في إحدى الطرق مرَّ ببعض تقاع فقال له بكم يعني هذه
 التفاعات فقال له البائع كل واحدة دينار إن أحببت
 فخذها وإن فحلتها فقال له حنيفة استبرأ فاحملها وأتيني
 فحمل الرجل التفاعات ونسبه إلى البيت فامر له حنيفة
 بالدخول فدخل فقال له عذرها وحضرها في هذا المكان
 وقد أحقر له جاك كبد فعدّها وحضرها فيه ثم وضع
 الجاك في ناحية من الأوضة التي كان فيها فبلغت
 خمسة وكونت نفاعه فاستدعى حنيفة حنيفة
 عذرها وقال له أسرع إلى مكانك لندركهم ولينصنا
 بخمسة وكونت دينار فذهب بخادم في مكان ذي بعض
 فتممة وقال لسيدته حنيفة مررتي لمتي عيها فقال له "رجل

هذا النوع كثر اختلف في كونه كما هو الواقع
 ايضا في سائر اصناف الصوف وكمن وصفه معوم مجمع عليه
 فمن زكن ان ذكر وزني بنفاد في الحجم والقدر
 مضيق كثر ودا في كونه وطول الذكر كواشي عنق اصبا
 وعنه خياجه مشوطه كمن عكروند وطول ارنبي غشون
 اصبا وعنه خياجه ساء عكروند وهو اطرفه ما بوجدي
 انكليس من الصوف وكمن عكروند عكروند ومن طبع
 انه في عكروند في عكروند عكروند عكروند عكروند
 او في عكروند عكروند عكروند عكروند عكروند
 عكروند عكروند عكروند عكروند عكروند
 عكروند عكروند عكروند عكروند عكروند

الارحون والزجاج

كان الصيغيون يصفون قشورهم لما خذوا من القطن والصوف
او الحرير بالصيغ الفرعوني المشهور بصيغ الارحون وهذا الصيغ
كان من اختراع الفونيقين وكانوا يسمونه من سفح بحر
والارحون المرغوب لما اثر على عين كان ارحون صفة صور وقطر
كان ارحون حرير وكان يسمونه ان الملكة جعلوه لباسا
خاصا لهن وهذا صيغ الفونيقين الزجاج وكانوا يصنعوه
من الرمل ولكن على الزجاج في صيد ورفقة فصوصا وقد حفظ
الى ايامنا شي من صفة الزجاج ينسب عن قصدهم في صفة الصفاء
فكان ينقون صفة الصفة الزجاج بالاولوان الحيدة النضرة ومن
صاغرهم ايضا الصباغة واستعمال النحاس واعلم ان الاولاد النحاسية
مع لونه الكثير التي كانت في شكل سليمان بالاسمها من عمل
الفونيقين وكانوا يتخذون من النحاس اينة البيت كصفة
الطبخ وخدمة الطعام وغير ذلك واشتهروا ايضا باستعمال
الزجاج وكانوا يلبسون من بلاد العرب

مستور أصدره نقاتي الخالك طبع مصالح الخاكم في شأنه تعيينه
الوظائف الخالك وهو

حيث أنه ترأى طبايى النظر أنه يوجد في مصالح الخاكم على وجه
المعوم خدم زبارة عن الموزم للقيام بالاشتغال قد قرر بحلته
المنصف في ١٢ أبريل ١٨٤٦ أنه لا يصير في المستقبل تعيينه
أحد في الوظائف الخالك بالنظر أن أوفى المصالح التابع له
الدول الوقوف على ما إذا كان الطاء الوطنى الخالك يجب عن
تفصيل المصالح أوله ونهايته يزم أن لا تطهره الدولة
فما عدا تعيينه البذل إلا إذا كانت هيئة العالم أو المصالح
الخالك في الوظيفة لا تسمح بتوزيع عمل الموظف الذى لم يصير
له بدل على باقي الخدم ويكونه معلوم أن الوظائف الخالك
التي يزم تعيينه عمال له تعيينه له بالدولة مستخدمين
المجبودية زبارة عن الموزم في الاقدام الضرورية أو

المستور عليه محرراً في أول مايو ١٨٤٦

نص المصاحفة وأوردته الخالك وأعلمه مع مبرية الجيرة
أنه في طلبة الزايدات التي سيجرى انقضاءها بالمعبرية في يوم الأحد
١٥ مايو ١٨٤٦ على عري سباع بطريقه المنداه له برضى علم
راخ عطا الاضيان الموضى الكاشنة بناهية الجزيرة على الدولة

٧٠
ابن العزير حفظت لك

اتاني علو فرط الشوق كتابك الذي نلت منه نحيته زجر القباب واستقدت منه
عبارة شوقه بجماله شدة اوجاب . وذلك بما لم تربي موازاة لك في الاصاب
والمستأ اليك بما يجب على من هو له صواب . وافقت في ذلك بما تشبه من
الاضمار . وترفع معه عن عوارض القباب . الا ان جميع ما اجهدت
النفس في بيان . وادتيان بسد درجانه . ولباد في محكم المودة قبول . وقد
كان حاله عندي مجهولا . فاجيدت ان تشبه على عموك فروعا وهو
نعم لو عرف بان ادعوه لظلم بسنة اقامته . وفي محلي باب نقاشته . ثم
تفاضلت عنه لوجه بيده في مدافعة العوادي . وبسارزة ادولي . منعي
شيع المودة . ومخالفا وصية الحق يام الله . كنت مستقرا لا اعت اقر منه
عقبك . وحيث اجمع انه مريد . ولعله تفرد هذا عذرا اقم منه
وقب الكار في المودة ان . تسأل عنه حاله وودعه . وتسلم عافى له عزم
ثم تهب لظافره على نبات اديام

نعم انما هذا محرم نفسي الاثر لعم الهداية محكوم على في محكمه اخر صر لولم عن الشوق
وقضى عنه الوطير وكرات في الامكان بهيه انزلت فيه على افساركم واذ كنت فارقت
وانت على نصيب من النعم وافي . وفي مودته الصافية خاف . واهتم على اوطار
والاهتمام بالمال والصيانة بامور واشغال غلت اليه عنه اللواتي هنا ومع اشتغال
سما من اظهار امارات الهيبة . في ابلد السحرة . وكسبه لم نزل عطف الفواد

صف اولی کبریا که بخداوند محکم
 عبادش و بابرک اوقات و در غیر غیرکم
 المورم و ابارکم و قریب من دوریه و عین المود
 غمدکم انما لیه عینا ثم ورسکم ابولسم بیلم یایه
 رعینیه بر مجید کد تا برکم قبضها ها تا کان و اول
 من اجناب ان یخسروا ی قم برنا المقدر لوه صا
 مفر من طوبی من وقت الطمانه نمده لا یوقفا
 ان فیض اوجه او سلف بیلم لا ستخافه فتدا
 زجولم ان قملوا جهلکم و تجرد و غدنبا و خدق افسه و نفس
 عذ من عینا الجمع بیلم لا سوا و شرف ی مدغم
 راضا به بنایم و دستم باکم لم قبلو زناکم ان
 نور الا صاه و ابانسی و اب کل الجہات فی واکم
 خصم یوسف المعلوم بان یجوا انفسکم علیہ
 وانا و هوذا برعوا انفسکم علیہ براسفہ المکمل لسم
 و برقونا عذ بانفسکم اول و عبده تجوی الا زیم بطرفا

في الزواجر

علم انه الزبنة ربع دور على نفسها وتكون ايضا كسائر الزوايا
منه مكانه الى مكانه ونسبي اعصابه ايضا وان يكون منه الحكماء سحوا
التي تقع على الزبنة الى الزبنة اربعة والتي تقع على البحر زبنة
البحر الى الزبنة البيرة وهي حادثة من زبنة تقع البحر وتكون بحرية
ويكون على نفسه الى مكانه على منه يكون وتسمى بحرية الى البحر
المصنف لتقدمه وتكون بينهما انه الزبنة دور على نفسها وتكون
والاخرى سبعة المصنف فقط والزبنة ثمانية وثلاثة
الى السبعة مائة عمود وتكون تقع على من البحر على كل مائة
وتكون النساء والكليات الخمسة والجماعات وهو ذلك على انه زبنة
وقفت بوجهه على ما كانه في بيت وقفت به حول ثم وقفت
على طيحه في غير ان نطقه .

والدی نورزادکم عرض له اذاته

بعد النعمان فوافر دعوتکم الولدیه عرض محول تعالی و در مقام عدل تا المده شرور
و بذات بی طایفه در دخی بطلب النفس و حسن العاقبه و انما اخذت نیتہ در دعوتکم
صالحه فودی نه الا شغور لا عجز بالهم حتی نخر ما وعدتکم من العبد صبه فافکم
فایقنوا انی زعمت بوعدی معکم کون اهلکم صادقاً و کون بقی مع
نور شهر نسائه العام الذی فی فایقن ان من النظر بانقانه مثانیه و نالی
الاج فاه صرته کم نجام الصی کونوا مع ربه و دعوی فاهدوا و فرجیاء ارجع
الصحب و زحوت و لا تقطعوا ثار الاطمناعه و له کم هده الذی تدیرال رفقا الف
الفرق الفه تعالی حفظکم حیاتیکم صرته بدنه نانه هده ما حله بوج الاضطر
زحیه کم ارضاء حفظه الله عز و جودکم

وله کم

من سعادة الناصر الى نقى

بإرخ ١٤٠٠ ابريل ١٨٨١ م ٩٠ هـ يوم اصف حسابات لها مبلغ
 ٤٧٥٠٠٠٠٠ حصا لجهة طرفكم فتمت منه فطرا فخر سمر
 ابيع بيده بواقع الفطار السمتية رطل ظهر ليلك الحواجات
 ديلور وسوارس بسم الفطار عني عرصا بستر واد ان كاه وطار
 النقل والمال في محل وجود له المحطات يكون على طرف والاستلام
 يكون بحسب القطن التي يوجد عليها بدون حصول اذنا نعلات في الاشياء
 ونا عينا زار على در النمن بالحنة قد عطي ليل وكيل ليلك وزمان ليلك
 فلا سلام بمقتضا فنه جهتم واقضى بخرج نفتم بملوك بديت
 ووصول ضاب الوكيل الرسوم وبيع النمران المار رده بحري تسليم
 المقدار المعلن عنه بالسرو والتي نوصت انفا بقائمة وزن عمل
 وبانتهى كل يوم يهتدون ما بحري وزنه ونتم عليه فضاير بما يقيد بسلام
 ونتم ونه في خزنه بما يقيد الفرق له في الجمع بموجب النافذة المذكورة
 وهذا بحري التسوية بحسابات طرفكم كما اقول لرعي وير الاستعار لسلام غزيت

العلم حفظاً له بذات بنسبته به كل احد فليكن به لذة مناقشة
 حجة والعلم حسن تحت انواع منها علم الادب وهو علم يحترز به وفضل
 في كلام العرب لفظاً وكتابة ونقش الا انني عشت قسماً جعلاً بعضهم بقوله
 نحو ورف عرومة جده لفظ ثم اشتقاقه وقرصه الشرائع
 كذا المعاني بيانه الخط قافية تاريخ هذا العلم العرب اخصاً
 ونذكر هذه العلوم الخط فنقول انه خط هو علم يتعلمه بنقوش الكتابة
 قبل انه اول كتب الخط العربي من ربه ربح واهل ارباب واخذها عنه اسلم
 به سورة واهل حكمة ثم انه عرب به امة قدم حكمة فاخذها عنه
 اسلم وقدم بها فكتاه وخط زبده لصاحبه ونحوه ذكرنا له كما قال بعضهم
 الخط ينفى زماناً به كاتبه وكاتب الخط ضمه اسد صه مد فوله
 واحمد واتقده هذه الصنعة هو حجة به عجب به كسبه به مقلته وزبح
 انعام المسنة رماله صيب به المثل في حصة خط قبل انه هو اول من نقل
 الكتابة والقلم لكون في هذه الصورة المتعارفة والله اعلم

صوت منور هذه نظام الوجود بنسبه ما يجب ابراره في هذه الجوانب

في الله والفرق والبدنه وهو

اننا على ما ينبغي النظام المسمى من هذا النقطه انه وما نطلبه الا ان

يصحبه من النظم في هذا من زج الحيوانه على خواص الميزان والامر والامر

وضا على بقاء الجوانب وبينها وبينها الذي انما في السمانه وانما الجوانب

التي لم يوجد في سمانه فانه في الجوانب في الجوانب الجوانب من الله او الله

او الله في السمانه بعد الله وما يتخلف عنه ذلك من الامور والمواد

التي هي بعد الفاضله في هذا فقط بالظهور من تنظير حال الذي في ذلك

في نازحه جميع الجوانب بالامر والامر والامر بالامر والامر

الامر في الله ايضا والامر على صفاته بغير من الامر به وانه في حاله او حاله

في الله والامر (في الله)

الامر في الله والامر ان نظروا الى حينا فلان ونحو

بعد الحايه وان شهدوا الله السبل التي تمكنه

من الله والامر في الله والحاجه المرسله من اجها

جبل لبنان

ان جبل لبنان هو سلسلة جبلية تبني بالقرب
 من جبال النهرية من وادي قلعة الحنت وريد الحمير
 التي تمتد اليها السلسلة جنوباً وتنتهي في وادي
 البعلباني ولبنان قلعة الشقيف ومن هناك تمتد
 السلسلة الى نواحي همد جنوباً وتتحرف الى جدران
 نابلس شرقاً والى جنوبى الناصرة ومرج ابن عامر
 وفي هذا السهل يوجد جبل منفرد يزعمون انه الجبل
 النحني وهو عند مسافة اربعة ايام في فينيقية
 وطوله ما يبلو عكار الى جبل الكرمل وعرضه خمسة
 واربعون ميلاً من البحر الى اول سهل بعلبك والبقاع
 واعلى دوائى جباله جبل عامل الكناينة فوق
 مدينه طرابلس يبلغ ارتفاعه نحو احدى عشر الف
 قدم لكى يرمى قلاع

ان مصالح الحكومة اركانها علي البند الثامن من الفصل الثالث من القانون
 الرمايوني الذي يقضي بأن ما يرضه نظير رشفه مطبوعه في مستند
 الحكومة يسلم الي بيت المال قد اعتبرت الي الان بأن تلك الرشفه
 هي من حقوق بيت المال لدون جائن كلمة بيت المال المستعمله في
 القانون المضافي لا يرد بطلانها مستعمله من الحكومة بل حقيقة
 مصالحها خزينة الحكومة بناء عليه قد تقرر بأن ما يتحصل من هذا القليل
 يضاف بحسابات جيومات التخصيل لزيادات الحكومة الا اذا كانت تصد
 حكام من المجالس بتشبيبه الي غير ذلك وبمثل المبالغ
 المطلوبه من الحكومة الي مد ظمير المتوفيين علي غير ورش
 المنسوبه الي الان الي مصاحبة بيت المال بسبب شواذ ومفرد
 مفروقه معني الكلمة خزينة تضاف من الارث وصاعده الي ايرادات
 الخزانة خيرا ما يدرج هذا صنف المستور الصادر من نظارة المالية
 الي الجيومات عندما فيلزم الاتفاقات من الخدمة المناطة بهم هذه الاعمال بكل
 مصلحة بمراتب الاجر وفقا للحكامه بدون تساهل ويكون معلوما
 بأنه نفقة المالية مترافق هذا العمل بواسطة مفتشين حال تجولهم
 بالمدونيات الاعليم والمصالح وفي تحقيق الحق حصول التقدير من
 اي جهة اذ الاجر بخلاف ما هو منصوص به فتكون مجبوره بحاكمته
 المشيدين وترتيب الجزا القانوني عليهم فلي باسكتا ودرج حسابات
 وعمال كل مصلحة انما يرتفع به كل الاعمال لكي يتخلص من غفائل
 البند

٢٦
المسعودي اهتمام الزائد في تنفيذ كل ما ذكر
بغير ترافع أو إهمال حتى تكون الكفاية حوله شفا وبعثنا حال
الحكومة آمنة مما يخل بنظامها الداخلي وتكون مع ما لديهم غمنا في
المخالفة في هذا الأمر عذري لمؤنية عظيمة

مشور احسنه نظام اكله لجمع مصالح الحكومة في شأنه صرف
الاصناف من طبه بولوه وهو

حيث انه طبه بولوه قد صار درجته بجزائه الحكومة المحرم
اختياره سنة ١٨٨٤ فالاستغناء المذكور له بند ١١ منه فصل ١٨
منه انقضاء الحكم بمصالح الحكومة صار له بغيره عليه من اول
تاريخه ٨٤ نرى على جميع الاحكام المطبوعة بتأريه اللوائح
منه مصالح الحكومة وبعضهم وحيث انه كان المصروفات التي تجرى
الطبيب جارا حشا بطل من اصل الاستغناء الواردة الى الجزائه
قد يجب بعد ذلك ان يتم على الخزانة فيم الاصناف التي تصرف
لهم من الطبه في ثمن الخزانة تلك الاصناف بحسب باطل
بالوجه ويمنع الخزانة ان تحرم بها الاستغناء لمصارف الاصل
والعمل الذي نطبه بما يسر لطل بحت يكون طبه لاصرف والايجال
طرافه بعضه بغيره بامتناع ومضا حظه على بعضه
اعلونه من نظام الحافض تحت الامور العاليه الصادر في ١١ طاب ٨٤
منه عوائد الاملاك فلهذا نظام اكله للمعتمدين ان سببا بغيره وصافي
بغير الزفان به وببيني وتغيرها مع جميع الايجال ١١ طاب ٨٤ وبشر الايجال
الاولى

الصانع عند التصديق

منه احد الصانع التي كان للمصيرين فيها اليد الطولى . البناء
والهندسة . وقد بقي الى يومنا هذا من آثار ائمة المصيرين
بجارية شي كثير مما يدل على برعهم في هذه الصناعة وهما
في الهندسة ومن عجائبهم الالهية الموصوفة بالشهرة
وهي كثرة وخطرها كثرة موضوعة على خط مستقيم
بالجيزة قبالة القطر وهي مبنية بالحجارة بحافة تكون
طول الحجر منها عاشر اذرع الى عشرين ذراعا وسكنه
عاشر ذراعين الى ثلثين وعرضه كذات وقد وضع
الحجر على حجر رندم يس في اماكن اصح منه .
وكان المصرون يتخذون هذه الالهة مقابر لهم فانهم
كانوا يعتقدون ببقاء النفس بعد انفصالها عن الجسد

اتفقه انه بعد المدحمة الحذف اشرف سفينة
 على الفرة وفيها مؤنونة وكفار فتجده في امره
 ثم اتفقه سهر على انه يخرج بعضهم ببعض ويجمعهم
 حلقه ويدور فيهم بعد مخصوص وكل من وقع
 عليه اخر العدد يتبعه في البحر فنقل ذلك
 فرفع العدد عن جميع الكفار فالتقوا في البحر
 وبجاء المؤنونة وصورة المزع تقام من هذا البيت
 انه يقضي بكل سر ويرزق القضاة فان
 فعل حرف ما كان مؤمنة وكل منقوط كان
 كافر وعدد فيهم تسعة بعد تسعة من اول
 البيت المذكور ويدور فيهم
 مرة بعد اخرى

الذنب والحق لا ينفك

سنة بالحق الحروف	مجا الذنب مع الحروف
والذنب فون ربه وربه	كان الحروف عند الحروف
كفك علمت على الحروف	فقال فحروفه حبه جاد
الحروف من حروف الحروف	قال بولصوف الحروف
زكرك بارحانه ما يزر	وكف فنت اني حمر
الحروف بالحروف الحروف	فقال له الذنب ركم الحروف
فكم فون ربه فون ربه	كفك ان الحروف الحروف
الحروف الحروف الحروف	قال الحروف الحروف
والحروف الحروف الحروف	فمنه زكرك الذنب زارعي
كانه ابو الحروف الحروف	وندا ان لم يكن الحروف
الحروف الحروف الحروف	او احمه من الحروف الحروف
الحروف الحروف الحروف	وكرك الحروف الحروف
الحروف الحروف الحروف	فقال اني الحروف الحروف
الحروف الحروف الحروف	وقل من الحروف الحروف

خلفه الی حد الیکہ کہیں سچا خواجہ فاضل نہ المحدث رام صاحب
 فب التیہ بالکرام ندرما سوکہ نہ تحریرنا رفہ الیاد
 سے سُرکے خانہ و عرفانک عتالہم بوقتہ عتاد مع
 ہذا لیکہ بالکامہ و ضابطہ بوقور الہا و السور
 ماکینہ سجدہ تحریرک رفینہ ۷ صدہ نلوہاد و شکرنا
 الیاد رفہ بہ و ام حتمک مرسلک رفہ فنا طرکت
 و قطار جہا و صلو شامہ و رفنا الیاد الیہما
 حب امرک و حالہ بارنا لشکرینہام و صرفا جانب
 کتبہ سیر مرطو و جانب جہا سیر مرطو
 و انہ الی فی فندم فی بابک الصافی مع التیہ
 او بولہ او صر صبا یوفی لنا ہذا و لہ ظلم
 میرما الی نہ راجینہ و حضرتک الی فارہ و اسناد
 و احوال طرفک ۷ مہما نہم و اندم سرفونا بہا
 و اظلا اندہ فی بناس و رمتہ صاحب

فصل في

صورة الملائكة الجدد وما يجب علينا من الخصال

فصل في

ما يجب على الطالب الحق تمام حياته وتبشيره مع كونه يرضى فطره صلبه وولديه
وعليه ان يحمد نفسه كي لا يغضب ربه بان يكاب معصية ما لا بد من ان يحسن به نقاته تعالى
وعليه ان يضيف الى ما ذكره لطفه لمخاطبة ورقم الطباع وليد العزيم مع ارفاقه النعمة
واذ يكونه على حالة الجسد بان لا يحدش عرقه ويمس فرايا دابة وكالات خلاته يعيب ما
وعليه ايضا ان لا يرفق نفسه رغائبها حتى بعدد اول هذه العابرة يقاوم في رغبته

رقعة

الطوبى

ورد ان ناسم الذي فيه تملكون بان تمل فلابا مصلحتهم فلان الذي تركها لعله مرض بعد التروى
توقفا على انفسكم وطوبى واستصوبنا وضعنا قلعه بضع يام بان التان المقدم منكم لا
يقبل شروط القول والربان المصالح من تملون دجتم ولا طيبته قد هو المعذون لاق اخر
وعظمت عظمة وجودها حر في كذبته في ما يرى طمحا

الفر لا حق كونه للامم من زلب الالهة وخلق لاجه ونية بلا في العجا العالم
فحسن الدنيا للامم غرة ووجهه سماء لاله الحسنه العمل وقرنه لاله جليله نور
ان انفس المرء مضمونة ^{خدا} ويا له من جلالته ^{خدا} بجزيرة صيق يعين

علماء المسلمين

في أشهر علماء وفلاسفة المشرق ينفرد
 ابن الصباغ اللبدي في دولة المصطفى ومن
 أجود مصنفاة كتاب أقسام العقل الانسي
 وكتاب المجموع الفلرية وكتاب الفلسفة
 الاولية واشهر منه أبو نصر الفارابي صاحب
 كتاب البرهان ثوفاك ١٠٠٠ لليلار والذي
 فاف علي من سبقه في علم الفلسفة وفي
 الطب ايضاً هو أبو علي الحسين بن عبد
 الله بن سينا البخاري المشهور بالشيخ
 الرئيس وله من التأليف ما يقارب المئة بين
 مختصر ومطول منها كتاب الشفا في الحكمة
 وكتاب النجاة ونصدي للطبيعية والهيئة
 والهندسة وعنه نقل الافرنج المئة ما عندهم

أنه مصنف أنه طبعة بولاق قد صار درجته بمذاتية الحكوم العمومية عثمان
 سنة ١٢٨٤هـ فالرشتا لمجمل الطب بلبه من فصل ١٢ من السجلات التي فيه مصالح
 الحكومة صار غبارا على غيره أول يناير سنة ١٢٨٤هـ فسر على جميع حكوم
 المنطقة ببارية الوزم فبابية مصالح الحكومة وبعضها وبما أنه كان
 الموقوف التي تجرى المطبوع جاريها من أصل العثمانيات
 الواردة على المطبوع فليكن بعد ذلك أنه يصح على المطبوع
 الأصناف التي تعرف من المطبوع بل تصنف بوجوه تلك الأصناف
 بحسب ما نزل بالوجه وتنفذ على المطبوع أنه يخرج بها الأصناف طباعة
 الأصناف والأصناف التي تطبع بها المطبوع المطبوع المطبوع
 الأصناف والأصناف المطبوعة لبعضها ليس من المطبوع ومضاهاته
 على بعض المطبوع في ١٩ أبريل سنة ١٢٨٤هـ
 ناظر العالي

فيل ليعين لي يضع فوجد بابا قد افترج ولد سبيل
 الى المصول فقال عن صاحب الضرع ان كان له
 ولد غايب او شريك في سفر فاحذر عنه ان
 له ولد سبيل كذا فاحذر فاما ابني وولده
 وطمع عليه ثم اتين فتدلت ففتح الباب ففتحتنا
 شديدة واستفتح :

وفتحت رجلا على رجل فقال له نعم بنا الى
 خارج الدار نكشف كذا قد عرف به احد
 السحرة واعلمني مكانه فخرج صاحب البيت
 وبأيديهما المعاول والمجارف الى ان وجدوا
 مكانا الكند وشرع يحفرانه واز اتيا على
 اخره وجدوا صندوقا صغيرا فيها من
 الجواهر ما لا يحصاه وصفوا وصفها فاقسموها
 بينهما وذهبا كذا فزها الى حال سبيل

جبار حق را فرخ خود فروز الفروغ را هم وجوده لدر دم
 غنای نازنین ظاهر و نه نام فزاید اشوق و السلام المرجو
 ز جبارم آن سر لاله و محبتی قطار فلک انشوی و نه دینی باقیه
 و نه غنای مالکی مع تیرین اسرارها و طهارتیه آنی ز کمال عیالها
 و محبتی ارباب از اصفاء و غنای بیضه و مایه و محبتی
 حلاوت بدیه و سبق قول صمدی و شوق بحیری و عانیه
 و غنای محلی و برین زینت فلان و کمال زینت عارای
 زینت بذر الکلیانه و نه غنای سیم و برین سیم
 و غنای سیم و کماله ظهورم و من بذر الوطن و غنای طیف و نه غنای
 بروج و غنای کلمات بدارنا السوریه و بذلهای بجهلونا
 محبتی بر افکار کلم و در دهم استلیم

جناب رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم انما جاء غریزاً محمداً و در الخیر و جوده
 باید که سره اخذت در کرم الغریزه الفوضیة لیفر و در غنمه و کرمه
 علی کرمه جری فزنا زری اعرضها علی العیون و غیب العقیده عرفتم
 تم لم یحوزوا عرفوا عند سعاد السوریه و کرم حتی از اوقته
 نطلب در کرم ما یزنا نمنه زری عرفها و کرمه و عرفها
 فزنا لا سنان و صحنه لکرمه و کرمه فزنا و غنمه
 عرفنا نمنه کرمه و غنمه لکرمه صحنه لکرمه و کرمه
 و کرمه عرفنا کرمه حتی کرمه عرفنا کرمه و کرمه
 عرفنا عرفنا کرمه و کرمه کرمه و کرمه

نمنه کرمه و کرمه کرمه و کرمه کرمه و کرمه
 لکرمه و کرمه کرمه و کرمه کرمه و کرمه
 نمنه کرمه و کرمه کرمه و کرمه کرمه و کرمه
 لکرمه و کرمه کرمه و کرمه کرمه و کرمه
 نمنه کرمه و کرمه کرمه و کرمه کرمه و کرمه
 لکرمه و کرمه کرمه و کرمه کرمه و کرمه

سازمان فقه حوزی

با فائده سازمان فقه حوزی ۱۰ جاری من الرشد علی
 اریق نسخ من دی اداره ائمه بالله الفرساوی
 وائمه بالله براد ائمه نسخ من مدله الله الله
 وبالطبع علی بنجینه الفرساوی وجه انما یسنا
 مع هذه الدی بدها من دی ایچ الله وجه
 الامر کادک فله عاشره مع هذه ایچ بنجینه
 سوله من دی اداره روحا بفرم کوه
 واما بنی فیه برید فانه صدر ایچ بنی الفرساوی
 لجه ورود بنی فیه الفرساوی بفرم فیه
 علی حضرت علی الماری فیه مکی

راس الحكمة مخافة الله وتوهم صانع يكون من صمدية
 اسع يا بني ادب ابيك ولا تبعد فراضك منك
 الرب يطى الحكمة وى وجهه المعرفة من انفسهم
 يا بني لا تخوف من ادب ابيك ولا يحسدك لطلبك
 منى ويحكى فان ريتا بقوب نبيجه ويطى
 كل ابي يقبله . مضبوط الاناس الذي
 قد وجد حكمة وسعيد المرء المايت الذي
 قد عر وقطعة . لا تشع عذاره تهل
 اما انما بالجماع ما اركى به من كمنطق
 تبت مع اباك تكثر ما . مع آذني تكون زكيا
 مع النجار تكون مخاراً ومع المصوم تقوى
 من البناوى تجد من سجدك مع مولى
 الى اجمع لفنة اربى به بيتا لما خفين ونازله
 الهدى بين بنا رك

قلم امير على امير مكتبة رعدة قد دفعها الى جسد

ليوصلها فيها :

اذا سلمت فكلها لينة

متى تلقها الاريا في الجو تذهب

فقال له قبل جفت تجد فكتب خريفيها :

اذا سلمت فكلها كطخرا :: متى تلقها حوز الما ترسبا

فقال له تجد تجد فكتب خريفيها :

واشدت فكلها كلب :: متى يقض جقالها تذهب

فقال له ام هذا فامر فابا تلب

صوت يوردی

المنی الی مختار و اختیار فی الصلوة له

یتم من المأکة و تعب راقعا فلا یغفل یقیم لوجه
 حفظ مدروحاتکم لصبغة و الشویة فبهم یكونون انهم و یاه
 یبدا و احسن یقال الامور کما یبتعد الی صبی الموهوب
 و تحت دقته بدون مضویة احد و اسنیفا لک
 یجیه کفهم و لقوانیه الموضوعة بدون زیاده و نقصان
 وجهه رجا الحجب علی کبار یلزم لک بعدم اضعافه کف
 و بعد الدرس یصبر یسیر الی کما یه و بعد ذلك یخرج
 و یقیم لکل یدیه و یجلی و الحق و یصلی جانب الی الی
 لیس و الحذر ثم الحذر من المخالفة فکونوا انهم تحت اثر السوء

عِبْ! مستطاف الخطة بالارض ثم الوفا بوض ان لما كان اصحاب
 الدارات الواسعة وارباب المال التجارية الكيرة نظروا في هم الذين
 يبتون الرغبة في قلوب طرب العلم بما يستفونهم في بعض
 الاعمال وهم الذين يعتقدونهم على التوغل في العلم الذي يحلون
 الى هذه فيما بعده ريت ان ارفع اليك عرض هذا اثر فاعلم
 من دروي وتصل الشريعة الواصلة له لقا احبا ان تحبني
 في عداد مؤيدك فاني قد توكلت في المسائل الحياتية
 واستقيت في ضائقة امالك الدارة وبتت المحرود في الخط
 حتى صرت اجدده وذلك اني لم اكن متصرفا الى هذه الحال
 التي ريت او الصرافية وفي الشريعة الهدية الواصلة طبع بطوع
 مودعي على حقيقة الحال وبالفرض الامر هذا ولا زال سبيضا
 لا مال والحال انه تظلم ودفن ساليه اقدم

وهول لا يدرى

لم يقض ان يحرق نفسه من شأ ولد الحمد فما عظمى ولا حتى عليه فيما
 منع كنه كيف شئنا في هذه اري مخالفة سريرة اري بقائه هـ
 بقاء سروي وروى السمر عنك وروىها عدي لا زال انفاق
 انه اسال الكتاب اليه فمرة اتوفى توفى المحقق عنده من المودنه
 ومرة اكتب كتاب الرجوع منه الى الثقة والمحمد منه على القليل هـ
 لا عدا ما انه روى عنك ولا سب اليها بها هـ ولا اخذ ما به
 الصريح له فانما لا يعرف الا بغيره ولا حتى للمخافة هـ لا يظن
 ولله طاعة الرغبة الى شرمه ناس خاسرة وزاد في حصل هـ هـ
 الرغبة اليك كرامة وعزاً لا يدرى يعرف مرافقه هـ هـ لا يصف
 سئلته بالعلم وصفت وحرمة العلم والادب هـ

لحاجت نفقه الرزى اليه

بحرمه عليم لهما من عهد سواه منى بحمد الميرى بوقه
 منده وقابم بالزم بحسب هبوب على قدر امكان الكفاية
 العربى او اكثرنا بحسب حظ وفرة الحيا وذاك الكفاية بحسب بالزم وبعده
 بالثوبه الحاصل بها كالحق ههنا بحسب النظم والنفاهه المنقضية
 بهذه الشاه وبما كنت متوقفا في نفقه الرزى بالامانة الرضا كانت ثانيا
 اذ الفقه النفقه المتساكرا ولزم الاداء باسم الحيا بالامانة واکفاية
 لمحابه الكوثره اقضى انى بحسب حدى على ما بينى وهو بعد ذلك
 بقية بدونه موقوف الى الكوثره وحيث بينى انه موقوف الى الرزى في قضاء
 رقة الناجح لحسب في الخلف ويزم لا موقفا منهن بقسم بهذه
 الوظيفه من غير عهد اتجار بتقديم عربى لهن ملتا الكوثره
 حارما لا بحسب حكمة التى ترضى لسعادتهم ماى نوع كان ملتا انه
 مزدقون بما يلزم صبه الكفاية والكفاية اليه والكفاية بالامانة والمنقضية
 لهذه الموقوفه وبذلك مكسبا خبر دعانا والامر لهما بالامر لهما

صَبَابُ رُوغِ الْأَرْحَمِ هَذَا بَقَاؤُهُ

عَبَا التَّوْفَةِ الْأَمَّا هَذِهِكَ وَالِدَا بَدَوْنِي عَافِيَتِكَ أَبَدِي أَنَا فَدَوْرُ دَائِي
هَبْهِ وَفَاةُ الْمَرْهُومِ وَالِدَتِ فَكِدَرِي فِي ذَلِكَ كَثِيرًا طَالَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَحِمُ
أَنَّهُ فِي الْأَوَّلَةِ وَلَكِنِّي فَرِهْتُ أَذْكَانَ بِأَقْبَالِهِ ابْنُ تَقْدِيرِكَ تَبِعَ طَرِيقَةَ
وَالِدِهِ وَتَبِعَهُ عَمَّا يَنْقُضُ تَرْبِيَةَ أَهْلِهِ وَهَبْتُ أَنَا الْخَوْنُ أَمْرٌ مَحْنُومٌ بِي
فِي فَرَارٍ فَأَرَاهُ بِطَرِيقِ النَّسَبِ لِقَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فَرَدَّ الْجَزَعُ بَابِي
بَعْدَهُ هَدَايَ الْخَوْنِ تَعْمِدُهُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ وَأَهْلَى بَقَاؤُهُ فِي بَعْدِهِ فِي ظِلِّ

نَعْمَةٍ بِهِ وَتَرْجَمُ الدَّاعِي
الْخَوْنِ فَلَا لَهُ

١٥٥١ اللَّهُ بَقَاؤُ الرُّوحِ الْأَوْعَى

أَبَدِي لَعْنَةُ السَّلَامِ فِي هَذِهِ لَعْنَةُ رَسَائِلِهِ الْمُرْتَفَعَةِ فِي صَبَابِي هَذَا تَمَلَّكَ
وَالِدِي ذَكَرْتُهُ فِي شَرِّهِ مَا لَحِقَ بِهِ مِنَ الْغَمِّ وَأَصَابَتْهُ فِي الْكُدْرِ وَاللَّهِ
أَنَّمَا هُوَ نَفْسٌ مَا يَنْقُضُ فِي كُلِّ نَهْطٍ نَهْطَهُ تَقْدِيرُ مَوَدَّةٍ وَكَرَمٍ سَجِيهٍ
أَبْقَاهُ اللَّهُ وَأَتَمَّ بِكَ نَجْمَهُ أَنَا شَاهِدُ الدَّاعِي

بِرَّالْحَبِيبِ الْعَمَّةِ عَقْلًا ٥١

فَدَاعِيهِ الْبَطَارَ مَا يَرِجِبُ فِي الْقَلْبِ مَدْحُورِهِ وَيَلِجُ فِيهِ مَدْحُ وَجْهِ وَبَيْتٍ عَلَيْهِ مَدْحُ هَامِ
 حَتَّى مَا أَرَى مُقْتَضَا لَوْضَاعٍ عَالِمًا هَذَا بِالنَّبِيِّ تَقَى بَانَهُ فَلَمَّا مَدَّ يَدَهُ مَلَّكَ لِحَالِ
 وَتَقَدَّرَ لَهُ تَقْدِيرٌ مُصِيبَةٌ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي انْهَضَتْ بِقَسْرِ فَاعْدِلْ عَنْهُ الْإِذْرَ فَنَشْرَهُ زَهَبُ
 إِلَيْهِ مَدْفَعَةٌ أَيْمٌ مَعَ لَيْفٍ الْمَدِينَةِ وَهِيَ حَرِيقَةُ عَنَاءٍ عِلْمًا لَمْ يَدْرِ بِرُودِهِ نَفْسٌ بِخَفِيفَةٍ
 أَلَيْسَ لَهُ يَسْمُ بِشَيْءٍ مَالَتْ تَقْدِيرُ لَبَانِهِ فَتَأْتِي بِفَضْلٍ وَغَرَمِهِ فَيَلَا أَوْدَاعَهُ رِيَاءِيهِ
 وَأَهْلًا فَا مَدَّ الْأَشْجَارَ أَصْلَابًا مَدَّ بِلَادَ مُخْلَفَةٍ وَجَعَلَ بِهِ الْفَارِسَ الْمُنْتَظَمَةَ حُرًا مَقْدُومَةً
 بِالْحَيِّ وَوَدَّ رَغْلًا مَقْدُومَةً مَسِيرًا عَلَيْهِ قَبْلَهُ بَانَتُهُ خَفَا وَاجْتَاعَهُ لِلنَّاسِ الْأَزَلَهُ فِي رَقُولًا
 وَاتَّقَى عِلْمًا قَفْزَ هَذِهِ الرُّوحَةِ الْخَافَةِ قَفْزًا ذَلِكَ الْعِلْمُ الَّذِي تَوَفَّرَ فِيهِ
 دَاعِي الْمَدِينَةِ وَبَنَاتٍ فِي أَسْبَابِ الْأَنْشَاءِ فَافْتَدَى كُلَّ نَائِبَةٍ مَدَّ رَأْيَهُ هَذَا الْعِلْمُ
 وَسَعَةً طَائِلَةً أَتَدَامًا عِلْمُ التَّقِيمِ وَجَدَّ فِي النِّعَامِ وَارْتِيَا إِلَى الْأَهْلِيَّةِ وَالسُّورِ
 فَطَاهُ رَفْعَهُ كَهَيْئَةِ اعْفَتِ الْجَمْعُ قُدْرَهُ وَالْقَدْرُ جَلَدُهُ وَارْتِيَا هَذَا مَا تَبَلَّغَنِي
 لِأَجْمِ قُدْرِي بَشَى مَدَّ الْأَوْدَاقِ حَتَّى أَقْدَى مَدَّ عِلْمِ الْحَمْدِ ٥

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الحان العالي والمقام السامي اراهم انتم من نفاه
 غياهه وانه ثلث ارباعا واثنا وسعطان في كل اقطار الكرم وانشاء
 وفيه اربعة اقسام من الطائفة اربعة تقسمكم كراما بالسوق وثمانين هذا الذي
 القديم والحق المسمى فانه من نوع وحده اربعة اقسام حارة على
 كمال الصلابة والرفاهة مديا ولحفة العلية واما بقاكم وسموا بقاكم وحقكم
 من كاذب الخطا والركاء ما تناف اليك والسرار ايضا عدم هجرة من
 على الفكر لغير اتمام بالسر فانه في ورثم يحفظ ما في البرية انتم

هذه هي ذرية الناصب عشر التي بلغ أعلى مرتبة الكمال وربع رجب
 المعالي والنقار عيسى على رأس الدهر على هذه القروية ونباح
 الحية المصونة صاحب الوجه البسم والقدر العظيم وكيفية من هذه
 الحية الباقية وتجويزها في المكان الثالث من هذه العلم الذي مرهله
 المالك والذى اوصفه في ذلك

الثانية

[illegible]

لا ب ي ت ج ح خ و ز س ش ص
 ط ظ ع ف ق ك ل م ن ه و ه لا و ي
 ح ف و ه الفصد بحا اللوب هي اللول سند الزر ف و ه با
 بروا من شبط انصار الفترم واجبا النجم وهي الهم تقوى
 بالبحر الشريفة افلا كسى القاص من القوم من ذلها و اقلها حبها
 و يعرفها انتفا حفد فندا مجموع بفردا البغا و نضرة في سطر ورر الفقى
 و حل الابرى اللوب و وقع نحر فطر الفصد و فز فة الجرد
 العرب و قرطه بنضرة من الفصول اللدقة اللطبة و فز فة عين رر

للعلماء من بعض اللغات التي هي في العالم المشهور وعند
 القوم العجمية باعتبار من كثير من اللغات التي هي في العالم
 وعلى من هو من رسل الله بعد زمان فلكا البرية تخفف عن منقاة
 من وعورة السك في بين المروءة والرفق في ضبط العباد
 وهي بر الله على الرب الشروب والنفقة شهيرة ولما له
 في الله لا يفتوح ما لله من العلم وفردية عن تخذ البرية ان
 الفضل من علم العصر فهو والابد من ان من الكون والاع
 من المروءة والنفقة في تخذ على هذه الصفة نقد فخر بن علي

خط است

راس الحكمة مخافة الله

توكل على الله بكفيناك

لا يخلو المرء من وود وديح

وعذو يسترجح من كظم

عياط فقد علم من علم فقد صبر

من صبر ففشت فظفر دونه

الملك في العدل

الاراسيه

الاردن ناحية بارض الشام في غربي النوبة وشمالها

وقصبتها طبرية منهيها وبين بيت المقدس ثلاثه ايام

بها البحيرة المنة التي يقال لها بحيرة لوط ودورها البحيرة المنة

ايام والحجب ال تخفيها فلا يتفح بحذه البحيرة ولا يتولد فيها

حيوان وقد يخرج في بعض الاعوام فتلك اهل القرى

الذين هم حولها كلهم حتى تبقى خالية مدة ثم ياتي تسكنها

من لا رغبة له في الحياة وان وقع في هذه البحيرة شيء

لا يبقى متفعابا حتى الحطب اذا وقع فيها لا تعمل النار

فيه البته وذكر ابن الفقيه ان الغريق فيها لا يغوص بل يبقى

طافيا الى ان يموت

راقمه سزاو

سفر ابن بطوطه الى مدينة بلغار

قال ابن بطوطه كنت سمعت بمدينة بلغار فاروت
التوجه اليها لاري ما ذكر عنها من انشاء قصر الليل
بها وقصر النهار ايضا في عكس ذلك الفصل وكان
بينها وبين محلة السلطان اوزبك خان سلطان
الا تراكم مسيرة عشر فطبت منه من يوصلني اليها
فبعث معي من اوصلني اليها وروني اليه ووصلتها
في رمضان فلما صليت المغرب افطنا واذن بالعشاء
في اثناء افطارنا فصلينا با و اتممت باقى الصلوات
فطلع الفجر اشرذ لك ويقصر كذا لك النهر بها في
فصل قصره ايضا واقمت بها ثلاثا وكنت اريد الدخول

قال ابو الحسين ابن جرير في وصف حلب قدرها

خطير وذكراها في كل زمان يطير خطابها من الملوك كثير ومجملها
 من النفوس اشير فكم حاجت من كفاح وعلل عليها من بهين
 الصفاح لها قلعة شهيرة الامتناع بائنة الارقناع
 ترهبته حصانة ان ترام او تستطاع منحوتة الارحاء موضوعه
 على تبة اعتدال واستواء قد طالبت الايام والاعوام اين امراؤها
 المحدانيون وشعراؤها فني جميعهم ولم يبق الا بناؤها فبا عجب اللبلاد
 تبقى ويذهب ملاكها ويهلكون ولا يقضي هلاكها وتخطب بعدهم
 فلا يتعتذرا ملاكها وترام فيتيسر باهون شيء ادراكها هذه
 حلب كم ادخلت ملوكها في خبر كان ونسحت صرف الزمان بالمكان

اعترفوا بحجج الله

اعلم ايها الانسان انك مخلوق . ولك خالق . وهو العلم بجميع
العلم . وانه وحيد . كما نرى في الازل ليس لكونه زوال . ويكون
مع الابد ليس لبقاء فناء . وجوده في الازل والابد فواجب للعلم
اليه سبيل . وهو موجود بذاته . وكل احد اليه محتاج وليس
احد يحتاج . وجوده به وجود كل شيء . (لغيره)

قدرة الله

انه تعالى على كل شيء قدير . وان قدرته ومملكته في خيال الناس
سبيل اليه المعجز والنقصان . وان السماوات السبع
وقدرته وتحت قهره وتسخير مشيئة . (اوله)

اَسْبَابُ الْعُدَاةِ

قِيلَ لِلنَّبِيِّ بْنِ شَيْبَةَ : مَا بَالُ خُلَاقِ بَعَارِكِ

فَقَالَ : لِأَنَّهُ شَفِيعِي فِي النَّسَبِ . وَجَاءَ

فِي الْبَلَدِ وَرَفِيعِي فِي الصَّاعَةِ . وَقَالَ رُبُّ

لَاخَرٍ : إِنِّي خُلِصْتُ لَكَ الْمَوَدَّةَ . فَقَالَ :

وَدَعِمْتُ . قَالَ : وَكَيْفَ عَلِمْتَ وَبَسْرِي

مِنْ أَتَشَاهِدِ الْأَقْوِي . قَالَ : لِأَنَّكَ

لَسْتَ بِتَجَارٍ قَرِيبٍ . وَلَا بِأَبْنِ عَمِّ نَبِيِّ

وَلَا بِمُشَاكِلٍ فِي صَاعَةٍ لِلْعُلَمَاءِ

قَطَاوَر

قَطَاوَر قَطَاوَر وَ زَهَبَا بِهَا إِلَى الْقَرْيَةِ كَلَى قَسِيمَا بَيْنَهُمَا .
 فَتَقَسَّمَا إِلَى قَسَمَيْنِ أَحَدُهُمَا الْكَبِيرُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَضَعَهَا فِي مِيزَانٍ
 فَرَجَحَ الْكَبِيرُ فَافْتَدَاهُ بِشَيْءٍ بَاسْتَا وَهُوَ نَظِيرُهَا فِي الْمِيزَانِ بِرَدِّ مِثْلِهَا وَهُوَ صَغِيرُ
 وَلَكِنْ إِذَا كَانَ مَا افْتَدَاهُ مِنْهُ هُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْأَمْرِ زَجَحَ الْأَخْرَجَ فَعَلَّ بِهَا
 مِثْلَهُ نِزَاكٌ ثُمَّ فَعَلَ نِزَاكٌ مِثْلَهُ هَذَا وَهَكَذَا حَتَّى كَادَ هَرَبُهَا بِحَسْبِ
 قِيَالَتِ الْقَطَاوَرِ : نَحْنُ ضَرِيَا بِهَذِهِ الْقِسْمَةِ فَاعْطَا بِحَسْبِ : فَقَالَ
 إِذَا كُنْتُمَا إِنَّمَا ضَرِيْتُمَا فَانْزِلَا لِي رَضِي . وَهَذَا الْقِسْمُ الْقِسْمُ
 الرَّاجِحُ مِنْهُمَا كَذَلِكَ حَتَّى أَتَى عَلَيْهِمَا جَمِيعًا . فَرَجَحَ الْقَطَاوَرُ
 بِحِزْنٍ وَهُوَ يَقُولُ : وَمَا يَزِيدُ إِلَّا يَدَهُ فَوْقًا . وَهَذَا الْقِسْمُ الْقِسْمُ

المودة والصداقة

قَالَ لُحْمَانُ لِأَبْنِهِ : يَا بَنِيَّ كَيْفَ أَوَّلُ شَيْءٍ تَكْتُبُهُ بَعْدَ الْإِيمَانِ
فَقِيلَ صَالِحًا . فَأَيُّهَا مِثْلُ الْكَيْلِ كَمِثْلِ الْخَلَّةِ . إِنْ قَعَدْتُ فِي
ضُفَا أَطْلُكَ . وَإِنْ أَتَقَطَبْتُ مِنْ خُطْبِهَا نَفَعْتُ . وَإِنْ
أَكَلْتُ مِنْ ثَمَرِهَا وَجَدْتُهُ طَيِّبًا (إشارة إلى العرب)

وَدُجَاءُ فِي كِتَابِ الْفَيْلِ وَلَيْلَةٍ :

أَلَمْ تُفِي زَمَنَ الْأَقْبَالِ كَالشَّجَرَةِ
فَتَشِي إِذَا رَاحَ عَنْهَا حَمَلُهَا النَّصْرُ
وَالنَّاسُ مِنْ حَوْلِهَا مَادَ الْبُغْمُ
وَحَلَفُوا لِقَائِي أَكْرَ وَالْعَبْرُ

قَالَ زُهَيْرٌ :

أَلَوْ لَا كُنْتُ وَإِنْ خُفِيَتْ
وَالْبُغْضُ بَيْنِي لَكَ الْغِيَانُ

قَالَ أَخَرٌ :

إِذْ رَعَدُوكَ مَرَّةً
فَدَبَّ بِأَنْفَلَبِ الصَّدِيقِ
وَأَذْزَمَ بَيْتَكَ الْفَمْرَةَ
فَكَانَ غَلَمٌ بِالْمَضَرَّةِ

فِي الْحِكْمِ

مَا كَتَبَ أَحَدٌ فُضِّلَ مِنْ عَقْلِ يَهْدِيهِ إِلَى هُدًى . وَ يَرُدُّهُ عَنْ
رَدًى (للمستعصم)

أَلَمْ يَلْبَسْ بَنُ أَبِي صَفْرَةَ قَالَ : عَجَبْتُ لِمَنْ يَشْتَرِي الْعَبْدَ بِمَالِهِ وَلَا
يَشْتَرِي الْأَعْرَافَ بِفَعَالِهِ . قِيلَ : السَّيِّئُ قَرِيبٌ مِنْ آتِهِ قَرِيبٌ
مِنْ النَّاسِ قَرِيبٌ مِنْ آتَمَتِهِ . وَالْخَيْرُ بَعِيدٌ مِنْ آتِهِ بَعِيدٌ مِنْ
النَّاسِ قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ (للمستعصم)

مِنْ طَرِيفِ كَلَامٍ تَضُرُّ مِنْ شِيَابٍ : كُلُّ شَيْءٍ يَبْدُو صَغِيرًا ثُمَّ كَبِيرًا
إِلَّا الْمُصِيبَةَ فَإِنَّهَا تَبْدُو كَبِيرَةً ثُمَّ تَصْفُرُ . وَكُلُّ شَيْءٍ يَرْتَفِعُ إِذَا
كُتِبَ إِلَّا الْآدَابَ إِذَا كَثُرَ غَلَا (من لطائف الحكم)

قَالَ أَبُو شَرَوَانَ : الْمَرْوَةُ أَنْ لَا تَعْمَلَ عَمَلًا فِي الشَّرِّ تَسْتَعِينُ مِنْهُ

فِي الْعَدَالِيَةِ (للمشترى)

قَالَ تَعَمُّدُ السَّلَفِ : الْعِلْمُ أَرْبَعَةٌ لِلْإِنْسَانِ : الْوَعْدُ وَالْإِيمَانُ وَالطَّبَقُ وَالْإِيمَانُ . وَاجْتِهَادُ الْوَعْدِ
وَالْبَلَاغَةُ لِللِّسَانِ (للمشترى)

خطوط معربہ

حِكَايَةٌ

فِي إِزْشَاعِرٍ كَانَتْ لَهُ عَمَّاؤُ قَبِيئَتَاهُمَا هُوَ سَابِرُ
 نَمَاتٍ يَوْمَ بَعَثَ الطَّرْفَانَا هُوَ عَمَّاؤُهُ فَعَلِمَ
 إِزْشَاعِرٌ عَمَّاؤُهُ فَاتْلَهُ لِمَعَالَةٍ فَقَالَ لَهُ يَا هَذَا
 أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ لِمَنْبِيَّةً فَمَا حَضَرْتُ وَلَا كُنْتُ سَأَلْتُكَ اللَّهُ
 إِنَّمَا أَنْتَ قَتَلْتَنِي أَمْرٌ إِلَى بَابٍ وَوَقَفَ بِالنَّابِ وَقُلْتُ
 إِلَّا لِيُهَا الْبَشَارُ إِنْ أَبَا كَمَا : فَقَالَ سَمِعَا وَكَلَامَهُ
 ثُمَّ إِنَّهُ قَتَلَهُ فَلَمَّا بَرِحَ مِنْ قَتْلِهِ أَتَى إِلَى بَابِهِ وَوَقَفَ
 بِالنَّابِ وَقَالَ : إِلَّا لِيُهَا الْبَشَارُ إِنْ أَبَا كَمَا : وَكَانَ
 لِلشَّاعِرِ بَشَارٌ فَلَمَّا سَمِعَتْهُمَا إِلَيْكَ مِنْهُ أَجَابَتْهُ بِعَمٍ
 وَاحِدٍ : فَبَيَّنَّ خَطَأَ الْبَشَارِ مِنْ أَتَا كَمَا : ثُمَّ تَعَلَّقَتْ
 بِالرَّجُلِ وَرَفَعَتْهُ إِلَى الرُّحَاكِمْ فَاسْتَفَرَّهُ بِأَفَرِّ
 لَهُ بِقَتْلِهِ فَعَتْلَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

الْمُنْتَهَى
 الْحِكَايَةُ

١. ٥ في جاني

الحمد لله وحده سبحانه

حضره الجناب المعظم، الامام المير
المختار، السيل الاكرم، الوزير الاعظم، سعادة
السيد البر وكرور جنبي النخلة حضرت العزائم، في امت
لنا المعالي والمباخر، السلافة التامة، ينهي
لمقامك العالي من يد الاكرام، وبغنى
والفصد من رمد الخطاب، التهنيت لسيادتك
بدخول هذا العام الجديد، وبالله يتفجر
عليك دأباً مباركاً سعيداً، يدوام العافية
والعز المزيدي والسلافة

علم الخط اعلم بعيسى
صاحب الزمان عيسى

الحمد لله

ولا يدور ولا ملكه

في حضرة السيد الجنرال بلان الحاكم الكبير بنهم
 كذا عليك السلام وبعد ان المرأة التي تسمى الطريقة
 بنت فويذر من دوار مريوت برفة اولاد عفون خالدة من
 الزوج كانت نائمة بدارها في ليلة السبت الاول من شهر التاريخ
 في وقت الساعة الثانية عشر ليلا فجم عليها سارق بلها
 دنا من باب الدار فافت من نومها فمات السارق برمته
 بعمود ثم ضربها بسيف في يده اصابها به الى عضدها
 الايمن جرحها منه ومترها ربا فشرعت في النداء الى
 جيرانها فاتي اليها الاخضر بن الكباري ورايح بن
 سلام فلم يدركا السارق ولم تحضرا اما من الا في
 يسور التاريخ بلها بهمت فمالتها على النط
 المذكور بحشتها هل لها معرفة بالسارق او لها
 ظن في احد فزعمت بانها لا معرفة لها بالسارق ولا
 ظن لها في احد اصلا وبين دار الاخضر بن الكباري نحو مائة
 ميطرة وبين دارها ودار رايح بن سلام نحو مائة وخمسين
 ميطرة بلها سلت المرأة الى الميوس وكيل الدولة والسلام

الحمد لله وحده

اني المذخر الباطل المكرم حسينا واعتر الناصر الينا
 السيد بلان شيخ عرش بني بلان السلام عليك لا قبل
 ورحمة الله اضعافا وبعد الذي يكون في علمك به وخير
 ان تشاء الله ان حاكم البراة من احبنا فلا صد السعي
 الي فاحيتكم ليتفرج في وطنكم خصوصاً في الاسواق
 لكثرة اتي من جرنسلا منذ مدة فليكة ولا له معرفة
 بلسان العرب فالحطوب من كريم فضلك ان
 قف معه وتستحيط به ما دامه عندكم وتبهمه
 في الامور التي يسالك عنها هذا وهي عندك
 والسلام من محبتك ومريد الخير اليك بلان
 شيخ السيد بيلد مستغلام تاريخ اليوم السادس
 من شهر ابريل المسيحي الموافق لليوم التاسع من
 شهر صفر لاسلامي سنة ١٢٩٠ - ١٨٧٣
 الخلف خيس وان اراد عتيد زايكة او غير
 من العسوين تبذل جهداً تجبر له ذلك
 ولا جرة عليه كما ينبغي

١٢٠ هَذَا كَفْدُ مَرْسِيَةِ ع ه ع

الحركة بعمران المستقر على ملك السعد بن
عيسى الفزاز السكون بفستكينة جميع الحانوت الشرفي
البارك الكلايين تجاء مسير الشيخ نسير الرفس وحومة
بارك الفستكة داخل البلد لمن بورما استقرار التسم
صارق له بالشراء المحبة والتمن المفوض حسما نبت
تملكه لذلك برسم مؤرخ باوانيل ربيع زاول من العلم الماضي
بناتم وعمر التتم في الخاتم اعلاء عارينه شادها ع
بارك الحكمة الشريفة املم الشيخ الفاضل ربي التلاريخ الراضع
كلابعه اعلاء وفقه الله وشاهد به السعد لمن بور وصحبته
بسي الهل شمي نبراحم التاجر السكون بالبلد واشهد زاول انه
باع من التلاني جميع الحانوت لمن بورت بما الهل مساييس
الحسود والخفوف والمناجم الراخلة والخارجة عنه فريحا
وحديثا بمن فري جميع المبيع وسايير خفوفه كمانه في خمس
عشرة مائة ريال مريكية احضر المشتري ونفرد للبايع
بفبهم منه مائة الفبة التلام وسلم له المبيع فتسلمه
منه وحاز عنه حوزا موريا بعد الرؤية والتقليب والمراجع
بالرك حيث يجب ويلزم شرهما شهر مائة من علمه الخ

الحمد لله ولا معبود سواه

حفرة الأمير الكبير - الجليل المظفر - الأسد الأصم
 - الأمير الأوحد - الأسير الأسير - سام الذريع - حام
 الرزان - مومن البلاد بوابه مضبوته - مغيت
 العباد بجام معدته - مسود وجوه الأعداء بيض
 الصوارح - منور وجوه الأعداء بهوارجل
 المحارب والمكابر - الغنى لشهرته و الأمان
 - عن رفع اسمه في الطروس والأوراق
 - ادان الله أياته الزاهرة - واجهض على القاصدين
 غيوت مكارمه الباطية - وكبح الزناد
 بوجوه دايح المسرات - والبلاد كاسا منه
 مطبوعة تهي عليها حسن انظار
 سحر الخيرات - امين - وبعد
 اهدأ تحيات يتأرجح في سطور الطرود
 عيرها - ويشرف في مجالع سماء
 الصبح منيرها - تقف الى مقامك
 الأعلى - وفدراج الثقل - بالذات ابدية كبرياء
 السعيدة مانعة عن الزوال - وجعلها مجالسنا
 الامانة والامان - انه كذا وكذا

تعالى

سبحانه

الحمد لله

حكمة المصنف الرابع المحترق الكرمي مع سلامة
 السيرة وكيفية ولا تتركه ونستفيد من السلام
 النافع وبالله مقدم برز القصة على مولاي آله ربه الله
 المفضل من نسلان المجلد التاسع في (البيان بأداء
 أربعة آية ولستين من نكته بوجه الضمان والجل
 عبد الحميد بن أحمد الداجري في الجمع ليس محسب
 زواوي وان امتنع من ادراك ذلك بيع عليه ماله او حرم
 كما ذلك بطلب حتى تشوي مؤرخ بالتاسع والالفين
 من ابريل الهجري من سنة التارخ في مؤرخ مؤرخ في التارخ
 المراتم لم يجمع تسيًا وتضر الطالب به الك
 الفوار مع انه لم يجل منه عن شئ بل كلبية وسلي
 به يوم الثلاثاء صاحب المحم وخلة تذهيبه لكونه
 متسابقا ومختارًا لاخره والحمد وجمع خمسة من نكته
 للون مكتوبه بحدس خصمه المزينر عالمه لوب ادا
 من تسيادته ان تاسر والحدس ولا عياها وتلزموا به
 ما وجب عليه الطالب والسلاح وكتبه من محم
 الخاتمة ومبغض الله

ربي الخاتمة صوالسية
 احمد الخاتمة
 النادر

منة
 شيخ الامام
 في التارخ

هَارُونَ الرُّشَيْدَ وَجَعَلِي مَعَ الشَّيْخِ ^{الْبَصِيرِ} وَمَا يَكُنِي إِنْ أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ هَارُونَ الرُّشَيْدَ فَرَجَ يَوْمًا مِنَ الْيَوْمِ هُوَ وَابْنُ يَحْيَى
 النَّدِيمُ وَجَعَلِي الْبَرْمُكِيَّ وَابْنُ ثَوَابِيْنِ وَسَارُو أَوِ الْحَرَّاءِ. فَرَأَوْا
 نَشِيئًا مُتَبَا عَلَى حَمَارٍ لَهُ. وَقَالَ هَارُونَ الرُّشَيْدُ لِحَقِيقٍ أَسْأَلَ
 هَذَا الشَّيْخَ مَرَاتٍ هُوَ. فَقَالَ لَهُ حَقِيقٌ: «مَتَى يَسِي
 حَيْثُ. قَالَ مِنَ الْبَصَرِ. قَالَ لَهُ حَقِيقٌ: «وَاللَّهِ أَنْتَ سَتَبْرُكُ
 قَالَ إِلَهِي تَعَالَى. قَالَ لَهُ: «وَمَا تَخْنَعُ فِيهَا. قَالَ التَّقِيْسُ
 دَوَاءَ لِقَيْتِهِ. وَقَالَ هَارُونَ الرُّشَيْدُ: «يَا حَقِيقُ مَا زَحْلُهُ. وَقَالَ
 لِي مَا زَحْلُهُ أَسْمَعُ مِنْهُ مَا أُرِيدُ. قَالَ حَقِيقٌ عَلَيْكَ أَنْ تَزَحْلَهُ
 فَقَالَ حَقِيقٌ لِلشَّيْخِ: «إِنْ وَصَفْتُ لَكَ دَوَاءً يَنْجِيكَ فَمَا الْغَرَرُ
 تُدَاوِيَنِي بِهِ. فَقَالَ لَهُ: «اللَّهُ تَعَالَى يُكَافِيكَ عَنْ يَدِهِ هُوَ خَيْرٌ لَكَ
 مِنْ مَتَا فَتَنَةٍ. وَقَالَ: «أُنِصْتُ إِلَهِي حَتَّى أَصْدَلَكَ هَانِ إِلَى دَوَاءِ
 الْخَلِّ لَا أَصْفُ لَكَ إِلَّا غَيْرُكَ. فَقَالَ لَهُ: «وَمَا هُوَ وَقَالَ لَهُ حَقِيقٌ: «خُذْ
 لَكَ ثَلَاثَ أَوَاوِي مِنْ زَهْرِ الْقَمَرِ وَثَلَاثَ أَوَاوِي مِنْ نَوْرِ السِّرَاجِ. وَاجْمَعْ
 الْجَمِيعَ. وَضَعْهَا فِي الرِّيحِ ثَلَاثَةَ أَشْهُمٍ. ثُمَّ تَعَدَّ ذَاكَ ضَعْفًا فِي هَارُونَ
 بِلَا فَرْقٍ. وَثَلَاثَةَ أَشْهُمٍ فَإِذَا الْفَيْضُهَا فُضِّعَ فِي جَبْنَةٍ
 مَشْخُوفَةٍ. وَضَعَ الْجَبْنَةَ فِي الرِّيحِ ثَلَاثَةَ أَشْهُمٍ ثُمَّ اسْتَمْعَلَهَا إِلَى الْإِلَهِ
 فِي يَوْمِ ثَلَاثَةِ تَارِهِمْ عِنْدَ النَّوْمِ وَاسْتَمْعَلَهَا إِلَى ثَلَاثَةِ أَشْهُمٍ. فَإِذَا
 تَغَاوَى إِلَهُهُ تَعَالَى فَلَمَّا سَمِعَ الشَّيْخُ كَلَامَ حَقِيقٍ. قَالَ لَمَّا فَادَرَ اللَّهُ
 بِاسْتِوَاغِ الْذِفْرِ خَذَمَ مِنْ هَذِهِ اللَّحْمَةِ مِثْلَ الْكَفِّ وَصَبَّهَا فِي الدَّوَاءِ
 وَبَادَرَ بِبَصَرِهِ عَلَى رَأْسِهِ فَفَكَرَ هَارُونَ الرُّشَيْدُ حَتَّى اسْتَلَفَنِي. وَأَمَرَ لَهُ الْكَفَّ
 أَنْ يَدْخُلَ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ دَرَاهِمٍ.

ثُمَّ إِذْ إِذْ هَيْسَمُ بْنُ الْمُهْدِي

بِشَرِّ الْمُتَّبِعِ قَبْلَ أَنْ يَكُنِيَ لِيْلَى ابْنُ هَيْسَمِ بْنِ الْمُهْدِي كَأَنَّهُ
أَخْبَسَنِي الْمَلِكُ غَلَاً. وَدَلَّ عَلَى أَنَّ فِي هَيْسَمِ الْخُلُقِ
مِثْلَ الْقِدَامُونِ وَالْمُعْتَصِمِ يُغْنِي الْمَغْنُونُ. فَلَمَّا ابْتَدَأَ هُوَ
لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُتَقَرِّبِينَ وَأَصْحَابِ
لُصْلَعَاتٍ وَالْمَقَرِّ الصَّفَّارِ وَالْكَبَّارِ إِلَّا وَفَعَدَتْهُ
بِمَا فِي يَدِهِ. وَصَارَ بِأَقْرَبِ مَوْضِعٍ يُمْكِنُ
أَنْ يَسْمَعَهُ. فَلَمَّا بَلَغَ الْبُحْبُوحَ الْيَمِينِ هِيَ
عَمَّا كَانَ فِيهِ مَادَامَ يُغْنِي. فَلَمَّا أَمْسَدَ وَغَنَّى
لَمِنْهُ رَجَعُوا إِلَى أَشْغَالِهِمْ. وَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهُ
شَيْئاً لَمْ يَكُنْ لَوْ قَدْ تَبَيَّنَ بِهِ مَا صَدَقَ. كَمَا
إِذَا ابْتَدَأَ يُغْنِي أَصْغَتْ أَلْوَشُ وَمَدَّتْ أَعْنَافَهَا
وَلَمْ تَنْزَلْ تَعْدُ نَوْمُهُ حَتَّى تَضَعَ
رُؤُوسَهَا عَلَى الْبُحْبُوحِ أَلَيْسَ كُنْتُ
عَلَيْهِ. فَلَمَّا اسْكَنْتَ بَقْرَتِي غَنَّا حَتَّى
غَنَّتْهُنَّ إِلَى أَبْعَدِ غَلَايَةِ يُمْكِنُهَا
الَّتِي لَمْ يَمْلَأْهَا غَنَّا. فَدَعَا
بِي النَّوَادِرُ غَزَلِي إِلَى الْخَيْلِيَّةِ أَرْفَأَ الْحَبَّاجِ
يَا غَلَامَ أَذْهَبَ إِلَى كَذَا. فَقَالَ لَمْ يَفْطَحْ لِسَانَهَا. فَأَمَرَ
بِإِحْطَارِ الْحَمَامِ فَقَالَ تَكَلَّمْ أَمَّا. إِنَّمَا أَمَرْتُ أَنْ تَفْطَحَ لِسَانُهَا بِالْقَلَّةِ
وَهِيَ لَفْظَةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ عِنْدَ مِثْلِهِ أَمْرٌ وَنَهْيٌ فَتَعَجَّبَ مِنْ ذَلِكَ

حِكَايَةِ تَشَارُكَ الْعَمَلِ حِكْمًا بِتَشَارُكَ الْعَمَلِ
 أَنْوَافًا رَحَلْتُ تَرْمِي إِلَى الْبَصَرِ مَلَايَا خَلَّتْهَا فِرْلِي
 أَرْهَنَاءُ بَعَا لِلْعَقْلِ بِشَرِّهِمْ وَيَكْسُرُ هُمُ
 وَرَيْسُهُمْ إِلَى الْأَعْمَالِ وَيَعْنَاهُمْ قَسْرَتِ الْبَدَنِ
 فَتَرَوْهُمْ كَمَا تَرَوَانِي عِنْدَ ثَلَاثَةِ أَكْسَامٍ وَلَهُ جَمَاعَةٌ حَيْرٌ
 إِلَيْهِ بِاللَّيْلِ يَبَاحُضُ النِّصْفَ وَيُعْطِيهِمُ النِّصْفَ فَوْهٍ قَبِيرٌ
 مَعَهُ فِي التَّوَجُّعِ الرَّابِعِ مَحْصَلَتُ فِي وَلِيْمَةٍ قَاكَلَتْ وَأَزَلَّتْ
 مَعْرِشَتَا كَثِيرٍ أَوْحِيَتْهُ بِهِ قَاخَذَةُ النِّصْفِ وَأَعْلَانُ النِّصْفِ
 فَيَعْنِي مَا وَفَّقَ لِي بِهِ رَاهِمٌ فَلَمْ أَرْزُقْ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ إِلَّا مَا نَزَّهَتْ
 تَوْمًا عَلَى سِرِّهِ قَاكَلَتْ وَخَرَجَتْ لَهَا حَلَسَتْ وَلَقِيَتْ نَسَاءً
 قَايَسَتْ أَهْلًا بِدِينَارٍ قَاخَذَتْ تَدْوِي وَكَمْتِ أُمُّهَا قَدْ عَلِمَتْ جَمَاعَةٌ
 مِنَ الْعَقْلِ فَقَالُوا هَذَا النِّصْفُ فَدَخَلَ مَكْرًا لَا أَعْلَمُ
 مَا فَعَلَ مَا صَبَعُوا وَعَمَّ قَوْمًا مَا كَمْنَا مَا جَلَسُوا فَرَسَتْ أُمُّ الْبَيْتِ
 وَمَا زَالُوا يَصْعَوْنَ وَيُرَوِّحُونَ بَاتِعَةً وَاحِدَةً مَعْنَى زَاوٍ مِنْهُمْ
 وَيَلْتَمِزُ تَدْوِي وَيَعْتَرِ الْأَكْلَ صَبْرًا وَيَصْبَعُونَ أُمُّ وَيَلْتَمِزُ تَدْوِي
 وَيَعْتَرِ الْأَكْلَ كَدًا وَيَصْبَعُونَ أُمُّ حَسْرَةً كَرُوا كُلُّ شَيْءٍ
 أَكَلْتُهُ مَا عَلِمُوا بِشَيْءٍ مِنْهُمْ صَبَعُونَ شَيْءٌ مِنْهُمْ
 صَبَعَةً عَظِيمَةً وَمَا زَالُوا يَبَاحُضُونَ لَهَا بِدِينَارٍ وَصَبَعُونَ آخَرَ
 وَمَا زَالُوا يَبَاحُضُونَ لَهَا بِدِينَارٍ وَمَعْنَى النَّدْوَةِ نَزَالُ الشَّيْءُ الْبَشَرِ
 أَعْلَانُهَا وَمَا زَالُوا يَبَاحُضُونَ لَهَا بِدِينَارٍ وَمَعْنَى النَّدْوَةِ نَزَالُ الشَّيْءُ الْبَشَرِ
 بَعْدَانَا وَمَعْنَى الْأَفْرِ بِلَدِهِ كَيْفَ يَكُونُ الْعَمَلُ الْفَيْتُ

القيتان الثلاثة جوارق النار

وَرَأْسُ نَحْتِ نَصْرَدَ اِيَّانَ عَلَى جَمِيعِ حُكَمَاءِ بَابِلَ وَوَقَّسَى
 عَمَامَةً حَنَنِيًا وَعَزْرِيًا وَمِيشَايِيلَ أُمَرًا مَدِينَةً
 بَابِلَ وَتَمَارِيَهُمْ بِأَسْمَاءِ تَبْكِيَّةٍ شَدْرًا وَمِيشَايِيلَ وَجَعَدَ
 نَحْوَهُ ثُمَّ أَخَذَ نَحْتٌ نَصْرَ صَمَاءٍ مِنْ دَهَبٍ كَوْنَهُ
 لِسْتُونَ دِرَاعًا فِي عَرْضِ سِتِّهِ أَذْرَعًا وَتَقَرَّرَ إِلَى
 جَمِيعِ حُكَمَاءِ دَهْ وَلَيْدِ أَرْيَاقُوا بِأَيْدِ الْقَتْلِ
 وَأَنَّهُمْ إِذَا سَمِعُوا صَوْتَ الْفَرْقِ وَبَابِلَ فِي أَنْبَوَاعِ
 الزَّهْرِ يَحْمَرُونَ مُبْتَدَأَ اللَّحْنِ بِمَا مَثَلُ الْجَمِيعِ أُمَرًا
 مَامَةً حَنَنِيًا وَعَزْرِيًا وَمِيشَايِيلَ فَسَعَرِيَهُمْ إِلَى نَحْتِ نَصْرَ
 أَنَّهُمْ لَا يَعْتَدُونَ بِأَمْرِهِ قَامَتْ شَاهِدًا مِنْ ذَلِكَ غَضًا وَأَمَرَهُ
 أَنْ يُسَجَّرَ أَلَا تُؤَوِّقُ قَوْفَ مَا كَانَ يُسَجَّرُ سَبْعَةَ أَصْنَافٍ
 الْوُقُودِ وَأَرْيَاقُوا سَرَاوِيلَهُمْ وَقَلَابِيسَهُمْ وَبَابِلَ فِي
 ثِيَابِهِمْ فِي أَنْبَوَاعِ النَّارِ فَلَمَّا فُعِلَ بِهِمْ ذَلِكَ
 اخْتَرَفَتْ النَّارُ الَّذِينَ سَعَرُوا بِهِمْ وَأَمَّا هُمْ
 فَمَكَثُوا فِي النَّارِ مُعْبِدِينَ لِلَّهِ وَمَلَكَ الْهَلْ نَزَلَ
 عَلَيْهِمْ وَأَمَّا عَنْهُمْ لَهَيْبُ النَّارِ فَلَمْ تَكُ فِيهِمْ وَلَا فِي ثِيَابِهِمْ
 وَلَا فِي لِبَاسِهِمْ فَلَمَّا شَاهَدَ الْمَلَكُ ذَلِكَ بُهِتَ تَعَجُّبًا وَقَالَ
 أَرَى أَرْبَاعَ مِنْهُمْ شَبِيهَ الْمُنْظَرِ بَيْنَ آيَةِ لَهَيْبِ الْمَلَائِكَةِ
 وَنَادَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَائِلًا يَا عِبَادَ اللَّهِ الْعِلْمُ أَحْمَدُ فَمَنْ جَوَابِي
 النَّارُ لَمْ يَشْكُ شَيْءٌ مِنْ ثِيَابِهِمْ وَلَا شَعْرِهِمْ وَرَفَعَتْ نَصْرُ دَرَجَاتِهِمْ

وانا ارجع اليكم في ايامي
 وهو من ابناء اتيش واتيست
 التي تكثر في ايامي واتيست
 ثلاثة رجال اخر هم انا واتيست
 والى ارباب البرولة وجعلوا اهل
 عن قسمة ملكي واتيست
 فقالوا الى ارباب البرولة
 اربعة ارباب ارضنا بدينار
 مائة ارباب واتيست
 الملك على ارباب البرولة
 واتيست ارباب البرولة
 وانصرفوا الى ارباب البرولة
 اتبعنا فلما علموا اتيست
 في صباح اليوم الثاني
 اغتنامهم له فلما اتيست
 هارقه رجعوا الى ارباب
 فلما اتيست ارباب البرولة
 ملائكة وسعد ارباب
 فحسرتهم رفع ارباب
 والفرق وسعد ارباب
 في ارباب البرولة

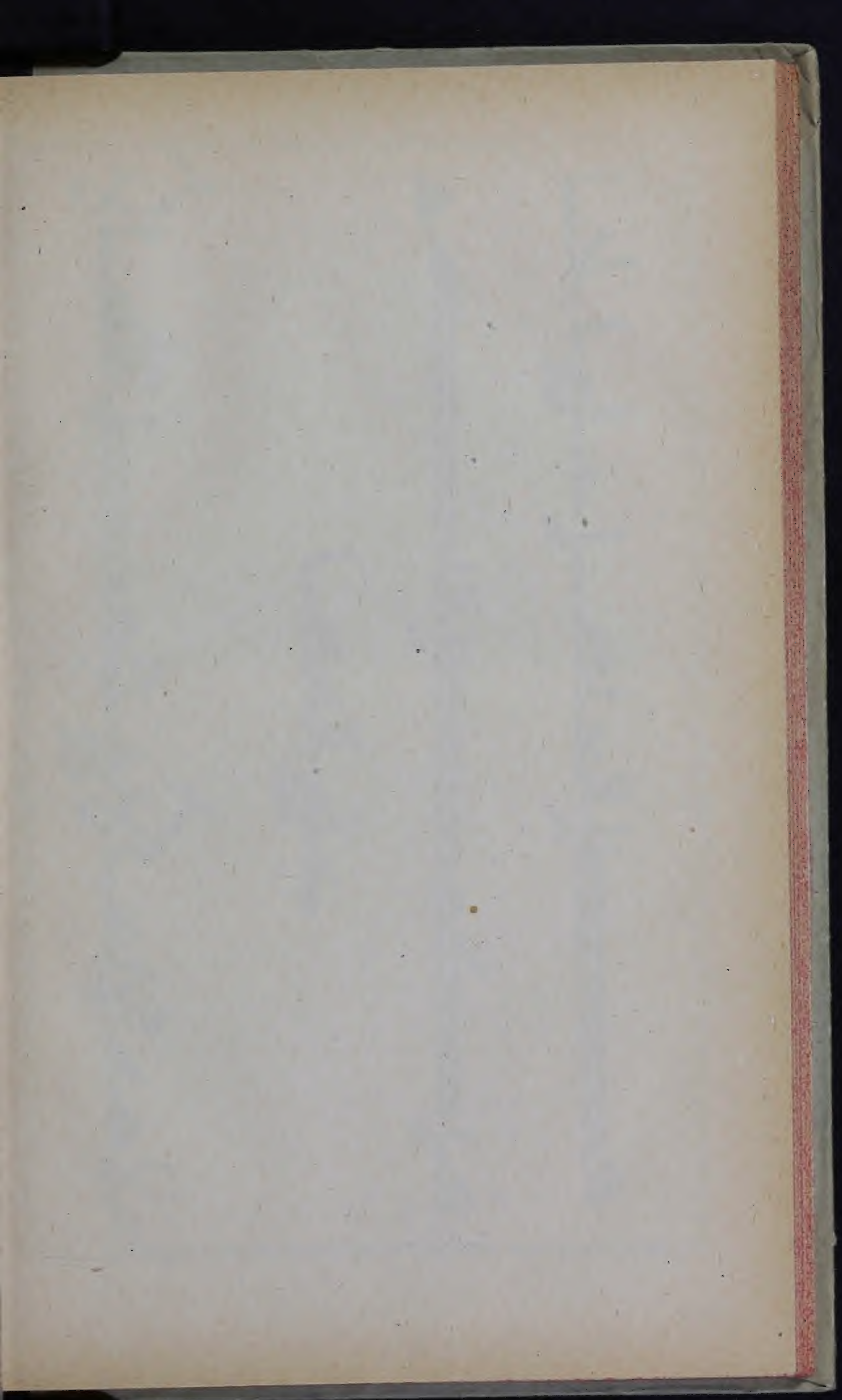
رَحِيَّة تَرَار لَيْسِيهِ. وَلَمَّا حَادَ أَنْ تَمْلَأَ نَزَارِي دَارَ الرُّبَا إِلَى دَارِ الرُّبَا
 أَفْهَمَ أَوْلَادَهُ (ثَلَاثَةَ بَنِي يَدِي) وَقَالَ لَهُمْ: أَعْلَمُوا يَا أَوْلَادِي أَنَّهُ
 رَاجِعٌ عِنْدَكَ إِلَى دَارِ رَاجِيَةٍ. وَمَا أَهْمُ تَكْرَهُ لِي لِأَنْ تَرْجِعَ لِقَوْمِ رَحِيَّتِي مَا
 مَقْبُولٌ كَمَا أَقُولُ لَكُمْ. وَلَا تَحَالِفُوا رَحِيَّتِي بِمِلِّ بَعْضِ الرُّبَا
 فِي مَخَالِفَتِي فَالْوَالِدُ مَا يَهَيِّئُ رَحِيَّتًا يَا أَبَانَا. قَالَ: وَرَحِيَّتِي لَكُمْ هِيَ
 أَوْ يَرْفِي صَغِيرٌ كَثِيرٌ كَثِيرٌ. يَا أَوْلَادِي أَيُّكُمْ وَالْكَبِيرُ فَإِنَّهُ مُتَقَلِّدٌ
 الْجَبَابِرَةِ. تَأْوِلُ بِهِ أَقْدَمُ مُتَقَلِّدٌ. وَفِي عَمْرِى لَمْ يَفِ الْمَقَامَ تَسْلَمُ.
 يَا أَوْلَادِي أَيُّكُمْ وَالْمُسَرُّ فَإِنَّهُ يُقَلِّدُ الرُّبَا. وَيَذِيْبُ الْجَسَدَ. وَالْمُسَرُّ
 وَالْمُسَرُّ لَا يَسْرُدُ وَلَا يَمُرُّ (بِهِ) وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ. وَأَيُّكُمْ وَاللَّعْنُ فَإِنَّهُ
 يَهَيِّئُ حَالَهُ فِي الْبَلَاءِ وَالْعَذَابِ. وَالْقَتْلُ عَمَّا دُونَ ذَلِكَ
 لَا دِيَّ إِنَّا كُمْ وَالْبُخْلُ. يَسْتَعِدُّ كُمْ مِنَ اللَّهِ وَرِثَةُ الْخَلْقِ. وَمَنْ قَاتَلَ عَدُوَّ
 مَا لَهُ حَقٌّ عَلَيْهِ وَسَمِعَ مَقَالَهُ يَا أَوْلَادِي أَسْرَأَ النَّاسُ بِالطُّغَى. حُرِّ
 أَكْثَرُ الْبَشَرَةِ وَأَفْشَرُ السَّلَاحِ وَطَلُّهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ سُرْتَانٌ. يَا أَوْلَادِي
 إِنَّا كُمْ وَالْكَبِيرُ. فَإِنَّهُ يَنْزِلُ الْفَتَى. يَا أَوْلَادِي أَيُّكُمْ وَالْقَضْبُ. فَإِنَّهُ
 يَنْزِلُ الْخَلْقَ. وَالْبَشَرَةُ فِي الرُّبَا تَنْزِلُ الْجَسَدَ وَهِيَ خَيْرٌ مِنَ الْقَرَى
 وَمَنْ مَاتَ كَلِمَةً وَجَبَتْ مَجْزَاهُ. يَا أَوْلَادِي لَا تَحَالِفُوا رَحِيَّتِي. وَأَعْلَمُوا
 أَنِّي قَدْ فَتَيْتُ أُمُورَهُ بِكُلِّ السُّورَةِ. وَجَعَلْتُ فِئْتَكُمْ كُلَّ رَاجِعٍ مُنْكَ فِي كِتَابِي
 هَذَا. فَإِذَا وَفَّقْتُمُونِي فِي مَعْرَتِي. وَمَا تَسْعَى عَنْكُمْ حَسَنٌ
 . وَأَنْتَ الْفَرَى لِعَزَائِي بِأَذْيَالِهِمْ مِنْ نَفَمِي.
 وَإِذَا تَقَرَّبْتَ الْعَرَبَ عَنْهُمْ مَا عَمَّ رَاغِبِي
 إِلَيْكُمْ وَرَحِيَّتِي وَالْشَّيْءُ الْحَبِيبُ تَسْعَى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام

على سيدنا محمد وآله



الخطوط السوريت والمصريّة

(٩) يُقدّم الى ابن الاخت الاعز الاكرم ادام الله بقاءه

ما قدم علينا عيد الفصح المجيد الا وافني رقيقة (١) ابن الاخت تحدثني ببركاته وتبشّرني بان العيد اظله وهو رفيق التوفيق آلف العافية فشكرت المولى على تلك البشري وسررت بها سرور الهائمه (٢) وقد سكنت اليها سكون من ابتلي بضنك الشظف الى سعة الرفاهية. ثم وصلت الساعة الذهبية التي تكرمتم علي بها وقد رأيتموها كما وصفتموها لي وازيدكم انها هي الفريدة بين جميع ساعات هذه المدينة على تأنق اهلها في الملابس والحلي وحسبي ان اقول انها هدية من ملك رق اللطف وعنا له حسن الذوق وتمام الظرف. ولما كان قاي وقابلك على الخلوص متلاقيين وضاميري وضاميرك بجديث الحب متاجيين رأيت ان اهديك مع جزيل الشكر لك لانك السابق - (٣) - من العاديات عليه حجر كريم فيه مثال اسكندر ذي القرنين فاسأل الله ان يقرن تحتك به بالصحة والتوفيق كما اني اسال المولى ان يمتعك ببركات هذا العيد الاغر. اعواماً كثيرة تنقضي عليك اقصر من يوم وصال وساعة سرور بمنه ان شاء الله

ايها الابن الحبيب الاعز الاكرم ادامة الباري بوفور الانعام (٤)

انهي اليك غب الدعاء بدوام بقاءك ومسالمة الدهر واستقامة الامر اني بلغت ما القى في الحشا جازاً وكان على العيون شفافاً فاكثوى القلب ودمعت العين وما حال من يرمي (٥) بسهمين فقد نعي الي من كان غديراً لروضة الفضائل وهاماً تحل بفطنته عقد المشاكل وما كان بكاء ي خوفاً - (٦) فرقدته ان شاء الله في حضن ابراهيم متناهية (٧) : وذلك هو الحظ الاعلى والنصيب الاغلى وانما ترون (٨) علام

(١٠) حكم وآداب

حكمة الوضع ترفع راسه وتجلسه في جماعة العظام : لا تمدح الرجل لجماله ولا تذم الانسان لمنظره. النخل صغير في الطيور وجناه راس كل حلاوة. لا تفتخر بتردي (٩)

(١) صوابها رسالة (٢) الحائمه (٣) خاتماً (٤) النعم (٥) يرعى (٦) عليه (٧) هذه عبارة ناقصة وتامها : فرقدته ان شاء الله محموداً العاقبة ودفنته الى حضن ابراهيم متناهية (٨) هذه العبارة منقطعة (٩) بتردي

اثبات ولا تترفع في يوم الكرامة فان اعمال الرب عجيبة وافعاله خفية عن البشر. كثيرون من المساطين جلسوا على التراب والحامل الذكر لبس التاج. كثيرون من المقتدرين لحقهم اشد الهوان والمكرمون سلموا الى ايدي الآخرين. لا تدم قبل ان تفحص. وتفهم اولاً ثم وبنخ. لا تجاوب قبل ان تسمع ولا تعترض حديث احد قبل تمامه. لا تجادل في امر لا يعينك ولا تجلس للقضاء مع الخطاة. يا بني لا تتشاغل باعمال كثيرة فانك ان اكثرت منها لم تخل من ملام ان تتبعتها لم تحسها وان سبقتها لم تنج. رب انسان ينصب ويتعب ويمجد ولا يزداد الا فاقة

(١١) رسالة تجارية

من بيروت في ٢٤ نيسان سنة ١٨٨٤ الى الشام

جناب حضرة الاخ (١) الاجل الاكرم الخواجه جبرائيل المحترم ادام بقاءه (٢)
 غب الاكرام المعروض - (٣) - بابر ك وقت وصلنا عزيز كتابكم رقم في ١٥ الجاري
 قرينة (٤) مسرورين لدوام صحتكم وكامل شرحكم صار معلوم (٥) مرسلكم بوليصة
 بخمسون (٦) ليرة فرنساوية ليوم ٧ وصلت وحازت القبول بالاستحقاق نقبضها ونقيدها
 لجنايبكم - ٥٣٧٥ - غرش ومعلومكم بقيمتها غزل مكثور حالاً اخذناهم وارسلناهم كما
 مشروهم علمهم ادناه قيدهم انا وطعنونا بالوصول مع الافادة عنما يلزم ودمتم (٧)

الداعي لكم

(٨) المرسل لجنايبكم صحيفة كومبانية الطريق بموجب بوليصة الشحن طيه رزمة ج

٠٥٣٥٠	غزل مكثور	غره ١٦ ٢٤	ربطة ١٠٠	سعر ٥٢٤
٠٠٠٤٠	خيش وحزم وعاله			
٠٥٣٩٠				



- (١) امّا جناب الاخ او حضرة الاخ
 (٢) اما: ادام بقاءه او ادام الله بقاءه (٣) اى (٤) فقرانه (٥) معلوماً
 (٦) البوليصة التي ارسلتموها بخمسين
 (٧) وما طلبتم بقيمتها من غزل مكثور فقد اخذناه حالاً وارسلناه لجنايبكم كما ترون في
 البيان ادناه قيدهم لئلا راعلموا بوصولهم مع الافادة عما يلزم ودمتم (٨) بحروفها

(١٢) صورة بيع الحمام

انه في ٢ حزيران ١٨٨٢ حضر مجلس هذا اللواء فلان بن فلان من مدينة قبعل وباع وهو بحالة تعتبر شرعاً ما هو له وجارٍ تحت مطلق تصرفه النافذ الشرعي الى حين صدوره من فلان ابن عمه فلان الحمام المعروف بحمام عثمان الحاج المشتمل على مكان لخلع الثياب به مساطب ومقاطع وباب يدخل منه الى بيت فيه حوض واحد ومراحيض منها كذا (١) ثم الى بيت الحرارة المشتمل على ثلاثة احواض وجرن ومقاصير كذا وجامات زجاج ورخام ملون وله بر ماء ومستوقد بيعاً باتاً مشتملاً على الايجاب والقبول خالياً عن الغبن والتغريب بجميع حقوق هذا المبيع ومرافقه وتوابعه ولواحقه بضمن قدره كذا اجله العاقد الى ثلاثة اشهر بكفالة فلان بن فلان كما اتفقا على ذلك وتراضيا به وخرج الحمام المذكور من ملك البائع ودخل في ملك المشتري وصار كسائر املاكه ومهما التحق بهذا المبيع من درك فضائه على البائع والليان تحرر الوقع (٢) في تاريخه اعلاه

الشفعة هي تملك البقعة جبراً على المشتري بما قام عليه بمثله ولو مثلياً والّا بقيمته وهي مشروعة لدفع سوء الجوار على ما في كتب الفقه ولا تثبت الا عند وقوع البيع وسببها اتصال ملك لشقيق (٣) بالمشتري بشركة او جوار والمراد بالشركة هنا الشركة في البقعة والشركة في الحقوق كحق الشرب الخاص علام

(١٣) وصف حاب لياقوت الحموي

قال لياقوت هي مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة الادم والماء وهي قصبة جند قنسرين. وقد ذكر في كتب العرب انها سميت حلب لان ابراهيم الخليل كان له بقرة شهباء يحملها على اكمة فوق مركز المدينة ويطعم الناس فكانوا يقولون: حلب الشهباء. وهذه اشهر الروايات وقد دخلها ابن بطوطة فقال فيها: هي من اعز البلاد لا نظير لها في حسن الموقع واتقان الترتيب واتساع الاسواق وانتظام بعضها ببعض واسواقها مستقفة بالخشب فاهلها دائماً في ظل ممدود وقيساريته لا تماثل حسناً وكبراً ومسجدها الجامع من اجمل المساجد ومنبرها بديع العمل مرصع بالعاج والابنوس وجما اربع مدارس ومارستان وخارج المدينة بسيط افصح عريض به المزارع العظيمة وشجرات

(١) عدتها كذا

(٢) الواقع

(٣) الشقيق

الاعناب منتظمة . والنفس تجدد في خارج حلب سروراً وانبساطاً ونشاطاً لا يكون في سواها وهي من المدن التي تصالح للخلافة . وقال القزويني : من عجائب حلب سوق الزجاج فان الانسان اذا اجتاز بها لا يفارقها لكثرة ما يرى فيها من الطرائف العجيبة والآلات اللطيفة تحمل الى سائر البلاد والتحف والهدايا . فمن ذلك ان كسرى غزا بلاد غطيانوس (١) القيصر الرومي وكان من جملة المدن التي ملكها مدينة حلب وكانت من افضل مدائن الشام وفي سنة ١٥ هجرية فتحت مدينة حلب وذلك ان ابا عبيدة بن الجراح لما فرغ من قدسرين سار الى حلب فبلغه ان اهل قدسرين نقضوا وغدروا فارسل اليهم جماعة وسار حتى وصل

(١٤) فن المكاتبات

الحمد لله الذي جعل العقول منابت المعاني . والحنان اختزان حواصلها في اكرم المعاني (٢) لتبقى لعلم الخلف غداء ولا لباجم ضياء بما جعل المهارق لها على ضعفها معاقل وجند خدمتها من البراع جيوشاً وجحافل

اما بعد فحيث كان للمكاتبة عند الناس الشأن الخطير والقدر الكبير من حيث هي لسان الغائب وترجمان الطالب انصرفت عناية الامم الى الحرص على اخذ الصغار بطرائقها وتخريج الاحداث في تعلم حقائقها وترويض قرائحهم في رحاب ميادينها والذهاب بافكارهم في شعاب مضامينها . فانتدب لاذكاء مصباحها في كل عصر من ائتلفت عبارتهم بذوق الفصحاء وصدروا عن موارد البلغاء

س . ش

(١٥) نبي وسارق الاوز

قيل جاء رجل الى نبي وقال : يا نبي الله ان لي جيراناً يسرقون اوزي ولا اعرف السارق وقد سألت كثيراً عن السارق فلم اقف عليه وانت ادرى بما لي وناظر السارق فرجع الرجل الى بيته . ثم نادى النبي الصلاة جامعة . ثم خطبهم وقال ان احداكم يسرق اوز جاره ثم يدخل المسجد والريش على رأسه . فمسح السارق رأسه فقال النبي للسروق وكان قد حضر الخطبة : خذوه فهو صاحبكم السارق

(١٦) دين العرب في الجاهلية

اما الديانة فكانت لدى العرب اصنافاً شتى . فمنهم من انكر الخالق والبعث وقالوا

ياض محلل النفس عند انفصالها من الجسد. ومنهم من اقرؤا بالخالق وابتداءي (١) الخلق والابتداء فقالوا بالبعث ومنهم من اقرؤوا بالخالق وابتداء الخلق وعدوا مع ذلك الاصنام. وزعموا انهم شفعاؤهم (٢) في الآخرة. وشادوا للاصنام الهياكل المعروفة بالبيوت وكانوا يحجون اليها وينحرون القرابين للاصنام التي فيها. ومن هذه البيوت البيت الذي كان في صنعاء باليمن (٣) على اسم الزهرة. ومنها البيت الذي كان في فرغانة على اسم الشمس. واقدمها البيت الذي كان بمكة على ظهر جبل عرفات

(١٧) الغيم

لا يخفى ان الشمس متى شرقت على مكان تسخنه بحرارتها فتحوّل ما فيه من الماء والرطوبة الى بخار كما يتحوّل الماء اذا سخن على النار وعلى ذلك يتحوّل جانب من مياه الارض الى بخار كل يوم فيصعد البخار في الهواء غير منظور حتى يبرد فيتكاثف ويظهر فان تكاثف قريباً من سطح الارض فهو الضباب وان تكاثف عالياً عنه فهو السحاب فلا فرق بين الضباب والسحاب الا في العلو فاذا ارتفعت ضبابية من سطح الارض الى قمة جبل صارت سحابة واذا هبطت سحابة من قمة جبل الى سطح الارض صارت ضبابية فيظهر ممّا ذكرنا ان السحاب لا يتكوّن ما لم يكن الهواء رطباً (اي ما لم يكن فيه بخار مائي) وما لم يبرد ويتكاثف. فحيثما تمّ ذلك في الطبيعة على حدّ محدود تكون منه ضباب او سحاب. كما يحدث اذا تنفّسنا في ايام الشتاء الباردة فانا نرى نفسنا خارجاً من افواهنا بصورة ضباب او دخان وما ذلك الا لان نفسنا يخرج رطباً حاراً فيصادف الهواء بارداً فيبرد ويتكاثف (٤) الرطوبة التي فيها فتظهر

(١٨) كتاب الى صديق في الطلب

غب السؤال عن شريف الخاطر والسلام الوافر والشوق المتكاثر الى الخطوة بمشاهدتك والفوز بموئاستك. اعرض ان المودة بين الناس كما لا يخفى هي الباعث الاكبر الى الاعانة على حين لا كفاء وبعد فان لي اليك حاجة هي من اهمّ حوائجي وهذا ملتمساً (٥) منك مرتجياً انك لا تقطع شجرة الامل بالرفض والحاجة ان تتكرّم وتتخذ محسوبك ولدي فلاناً خادماً في مخزنك ليتمرّن في طرائق التجارة ويتخرج في اساليبها وفنونها

(١) وابتداء (٢) شفعاؤهم (٣) باليمن (٤) وتتكاثف (٥) ملتمسها

ويمهر في المسائل الحسابية حتى لا كبير (١) يظفر فيه براتب كثير ولحمسو بك المذكور (٢) نبابة طبيعية وحسن انقياد يساعدانه على التوصل الى المراد اذا رافقهما التفاتك واكتفتكما عنايتك ان شاء الله. هذا وما بي حاجة الى ان اذكر لك فرط ما انا عليه من الاحتياج الى ترشيح هذا الولد لوظيفة ليقدر ان يساعدني في كفاية البيت فانت عارف بان لا دخل لي الا الراتب الذي آخذه (٣) كفاء القيام بالخدمة. وهو ينفق كله على العيال. ثم ان الراتب على حاله والنفقة في ازدياد. فان لم اتلاف الامر وانظر الى العواقب. ادركتني المعاطب. وانت ايها الصديق الصدوق من احفى الناس بي واحبهم لمكانتي وها قد امكنتك الاعانة. لا زلت تقلد اثناق الرجال بقلائد الاحسان والسلام

(١٩) المأمون ومدعي النبوة

نقل ان المأمون قال: ما عجزت عن جواب احد مثلما عيت عن جواب رجل ادعى النبوة فامرت بحبسه ثم تفرغت من شغلي فامرت باحضاره وقلت له: زعمت انك نبي. قال: نعم. قلت: الى اين بُعثت. قال: او تركتموني ان ابعث الى احد بُعثت الغداة وجُبت نصف النهار. فقلت: من انت من الانبياء. قال: موسى بن عمران. قلت له: ان موسى كانت له دلائل وبراهين. قال: وما كانت براهيمه. قلت: كان اذا ضم يده الى جيبه اخرجها بيضاء واذا التقي العصا صارت حية. قال: نعم انما ذلك لاجل فرعون لما قال « انا ربكم الاعلى » فان شئت ترى ذلك قل كما قال فرعون حتى اظهر لك الآيات. فضحك المأمون من كلامه واعطاه الف درهم واستتابه

(٢٠) كتاب استخبار

(٤) جناب حضرة الاخ الاجل الامجد الحواجه يوسف المحترم غب سؤال شريف خاطركم المبدي قبلاً بياور الماضي تقدم لجنابكم خلافة كافي وعرفناكم عنما لزم بوقته الامل بلغ لديكم مع هذا وحضرتكم بخير والآن ورد البابور ومنكم لم اخذنا تحرير جعل المانع خيراً. الان نعرف جنابكم اذا وجدتم بطرفكم اسعار الخنطة موافقة تقریباً لحد الجفت عشرون غرش خذوا لنا قدر مائة وخمسون جفت ثم

(١) قد سها الكاتب عن كتابة سطر وتامر المعنى: حتى لا يأتي عليه اربع او خمس سنين
الا وقد صار اهلاً للقيام باشغال محل تجاري كبير (٢) المذكور (٣) آخذه
(٤) هذه الرسالة كلها اغلاط لا تصح الا بالتغيير فابقيناها على حالها

ايضاً اذا كان حضر لطرفكم جناب شريف افندي اقبضوا منه ثلاثون ليرة فرنساويه واعطوه بهم وصول وابقوا الدراهم عند جنابكم حين نعرفكم ان تسلموهم ونرجوكم الافادة عن الاخبار بطرفكم حرفياً حيث من مدّة بلغنا انه توقع بطرفكم حدوث مناوشة بين طائفة الروم وطائفة السريان افيدونا ما هو السبب وبذلك تصيرونّا ممنونين افضالكم مع الافادة عن احوال التجارة بالبورصة لان الاقطان بطرفنا متنازلة اسماؤه جداً

(٢١) ادبيات

راس الحكمة مخافة الله . العالم بارض بلاده كالذهب في معدنه . من ترك نفسه بمنزلة (١) عاقل تركه الله بين الناس بمنزلة الجاهل . من احب ان يقوى على الحكمة فلا يدع الشهوة فملكه . كُن ممن لا تعرفه على حذر . من كان الطمع له مركباً كان الفقر له صاحباً . من اوجهك فقد شتمك . من نقل عنك فقد نقل اليك . العالم عرف الجاهل لانه كان جاهلاً والجاهل لم يعرف العالم لانه لم يكن عالماً . من كتم سرّه بلغ مراده . حفظك لسرك اوجب به من حفظ غيرك - (٢) . الجاهل عدو نفسه فكيف يكون صديقاً لغيره . من جرى في عنان امله فتد عشر في اجله (٣)

(٢٢) فاتحة كتاب

بسم الله الهادي

الحمد لله الذي شرّف منزلة الموضحين مسالك الهدايا واجزل ثواب الكاشفين بالبحث مغالطات اهل الغواية وآثر المسددين الى مطالب الكمال بخصوص العناية لينسخوا ما رسخ في الازهان من المبادئ الواهنة الواهية ويستأصلوا ما تأصل في الخواطر من آراء ومذاهب عن الحق نائية فأماطوا عن وجوه الاضاليل براقع التعمويه وهدوا الى صراط الصواب باجلّ مقال واجلى تنبيه

اما بعد فان اقبال السواد الاعظم من طلبة العربية على بحث المطالب باكورة التصانيف النصرانية نظراً الى قرب مواعده وعدوبة مورده واحتوائه لباب كتب المتقدمين وانطوائه على خلاصة تآليف المتأخرين اقبل باصحاب المطبعة الكاثوليكية الفضلاء ان يتحفوهم به وهو من رونقه في اكمل جهاء وحيث علموا ان اعتوار الاقلام

له بالنسخ بل تداولها اياه بالمسخ والسخ فيما يربي على قرن ونصف قرن شوه كثيراً من محاسنه وكسر جانباً من صحاحه في محاصنه . . . خط المصحح

(٢٣) كتاب في التهيئ للسفر الى القدس

جناب الاخ الاحب الخواجا سليمان زخيا المكرم دام سالماً
غب اهدائكم ما يليق من الاكرام وسؤال خاطركم العزيز تعرض - (١) - باحسن
آن ورد الينا عزيز كتابكم فقرأناه وسرنا منه علم صحتكم وقد فهمنا اعتمادكم التوجه
بهذا الشهر لزيارة الاماكن المقدسة وانه بناء على ما كان حصل فيما بيننا من المكالمه
بهذا الخصوص حينما كنتم مشرفين نواحيننا اقتضى اخبارنا حتى اذا كنا لم نزل مصححين
النية على التوجه سويتاً (٢) نستعد للسفر كي باواسط الجمعة القادمة تمروا (٣) من
جهتنا ونتوجه سويتاً (٤) في ذلك نجيب باننا نحن باقين (٥) على عهدنا السابق
معكم ولا مانع يمنعنا عن الاقدام كذا (٦) عمل مبرور وترونا مستعدين بكل دقيقه
لحضوركم الانيس فالرجا انكم لا تبطؤوا (٧) ونسأله سبحانه ان يسهل طريقكم ومسعا
هذا الذي من زمن مديد متشوقين اليه (٨)

(٢٤) زراعة قصب السكر

(٩) معلوم من ان زراعة قصب السكر هي ذات الفائدة عن سواها كما استدل
من سوابق زراعتها ووقتاً هذا هو الوقت المناسب لمباشرة خدات الاراضي المرتبة
لزراعة القصب فصار من المستلزم عليكم انتم وكافة الخدماء الموجودين معكم ان تعملوا
كلما في مكانكم في حراث الاراضي سوى كان بالمحاريث الافرنكي او البلدي ونقاوة ما
يكون بها من الخلفه وما اشبه ذلك من انواع العفش وتقصيلها وتخطيطها لاستحكام
زراعتها بالموسم المعلوم وبعد الزراعة يعتنى بتسقيتها حسب اصول الفلاحة وملاحظة
غريقتها وتنظيفها باوقات اللزوم فبناء عليه اقتضى تحريره للمعلومية والاجرى كما هو لازم
(حاشية) خدات الاراضي مركبه بالمواسم على وجود المواشي القادرة على الاشغال
فا يكون موجود بطرفكم من اجناس المواشي يتنبه بزيادة الالتفات اليه من حسبه
نضافة المحلات واعطا العليق والماوونه الكافية والسقي من مياه غير راكدة

(١) أنه (٢) سويتاً (٣) تمروا باواسط الجمعة القادمة (٤) سويتاً
(٥) باقون (٦) على كذا (٧) تبطؤون (٨) نحن اليه متشوقون
(٩) هذه الرقعة بحروفها دون اصلاح

(٢٥) صورة كتاب الى صديق

جناب الصديق العزيز اطال بقاءه (١)

اعرض بعد السؤال عن خاطركم اني لبابة امس اجتمعت بالخواجا فلان في بيت احد
الاصحاب فسألته عن جنابكم فاخبرني انكم في الفراش من نحو شهر بسبب الحمى فتكدرت
كثيراً من جرى ذلك وخرنت جداً ولكي يطمئن بالي كتبت اليكم مستعلماً وقد
بعثت مخصوصاً ليعودكم ويأتيني بالجواب وانا بعد خمسة ايام ان شاء الله اشرف بمحلكم
واقضي الواجب علي . فيما أسأله تعالى شفاءكم باقرب وقت واطال بقاءكم لصديقكم
امين ج

بيروت في ٢٠ ايار سنة ٨٨

(٢٦) الالفه

من الفروض الخاصة ما على الانسان لاصدقائه فان الله قد امرنا ان نحب الجميع لاننا
جميعاً اخوان وعبيده وبنوه وهذا ما تقتضيه راحتنا في هذه الدنيا فضلاً عن الآخرة
وذلك لما في الخصام والمعاداة من البلبال والشقاء والمضرة الآن هذا لا يمنع ان يكون
للانسان اصدقاء مخصوصون بالحبه يرتاح اليهم ويثق بهم على الخصوص . ولا جرم انه
يجب علينا ان نحب كل واحد ونرغب في خيره ونعرض عن ضيره ونساعده (٢) في احتياجه
ما امكن الا انه لا بد لنا من اصدقاء نصفي لهم كاس الوداد وبصفوننا لنا ونعتمد على
مساعدهم ورأيهم ونساعدهم (٣) بمثل ذلك . فان الصداقة تلد لنا اخواناً غير طبيعيين
وظهراء مخلصين ووجدان الصديق الامين كوجدان الكثر الثمين وبقدر ازدياد
اصدقائنا الاوفياء تزداد نجاحاً وفلاحاً واقبالاً وقد اطرأ المخلص الصداقة والحث
عليها حتى اثنى على حذاقة من جعل له اصدقاء من مال الظلم ايضاً كما ورد في الانجيل
وكذا ابن سيراخ قد اطرأ الصداقة

(٢٧) وصف فرس هجين

فَرَسٌ لَهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ حَسَبٌ وَمِنَ الْكُرْدِيَّةِ (٤) نَسَبٌ . فَهُوَ مِنْ بَيْنَهُمَا
مُسْتَنْجَجٌ . لَا يَنْتَسِبُ إِلَى خَبِيبٍ وَلَا إِلَى أَعْوَجٍ . وَمِنْ صِفَاتِهِ أَنَّهُ رَحْبُ اللَّبَانِ
عَرِضُ الْبِطَانِ سَلِسُ الْعِنَانِ . يَنْشِي عَلَى قَدْرِ الطِّعَانِ وَعَلَى قَدْرِ الْكُرَّةِ (٥)

(١) بقاءه (٢) ونساعده (٣) ورأيهم ونساعدهم (٤) الكردية (٥) الكرة

والصَّوْلُجَان . قَدْ اسْتَوَتْ حَالَتَاهُ قَادِمًا وَمَتَّخِرًا . فَإِذَا أَقْبَلَ خِلَّتَهُ مُرْتَفِعًا .
وَإِذَا أَدْبَرَ خِلَّتَهُ مُنْحَدِرًا . كَأَنَّهُ فِي حَسْنِهِ دُمِيَّةٌ مَحْرَاب . وَفِي خُلُقِهِ (١)
ذُرْوَةٌ هَضَاب . وَهُوَ فِي سَبَاقِهِ وَلَحَاقِهِ مُخَلَّقٌ بِمُخْلَقِ الْمَضْمَار . وَبِدَمِ السَّرَابِ
وَالصَّوَارِ . فَهُوَ مَنَسُوبٌ إِلَى ذَوَاتِ الْقَوَادِمِ . وَإِنْ كَانَ مَحْسُوبًا فِي ذَوَاتِ
الْقَوَائِمِ . كَانَمَا ثَنَى لِحَامَهُ عَلَى سَافَةِ عُقَاب . وَشَدَّ حِرَامَهُ عَلَى بَارِقَةِ سَحَاب
عبدالله رزق الله شر

(٢٨) قصة الأمير المختلّ الشعور

رُوي عن أحد أمراء من جزيرة سيلون (٢) أنه في إحدى الليالي وهو نائمًا تراءى
لَهُ مَنَامًا هَائِلًا (٣) جدًا فنهض حالًا من حَجْرَتِهِ مَتَرَعَجًا وخرج إلى الشوارع كأنه يقصد
الخلاص من ذلك وفيما هو في نصف الطريق شاهد خيالًا من الرجال القتلة وعليه
حلي القتال وهو عن بعد إميل منه . وبينما هو طالب أثاره لكي يلقي القبض عليه
ويسلمه لأحد مأموري الضابطة حيث أنه كان شجاعًا (٤) لا يهاب الموت كان ينظر ذاك
الخيال المذكور أحيانًا شبه وحش من الوحوش المفترسة وحينًا ينظره كخيال شيطاني
وطورًا نظير بسينة سوداء كالليل الدامس والحالة هذه كان ينظره بأشكال متعددة إلى
أن وصل إليه فلم يرا (٥) شيئًا مما ذكر وكان جميع الذي رآه أوهام ولم يرا (٦)
شيئًا سوى حائطه فبالوقت نفسه انتبه وسقط على الأرض مغشيًا عليه واختلت منه الشعور
وأصبح مجنونًا فاقد العقل وفي صباح ذلك اليوم أخذوه إلى بيته وفحص من الحكماء
المهرين في ذاك العصر بمعرفة (٧) الحكومة المحلية فكان القرار منهم باتفاق الآراء
بأن جميع الأهوال المذكورة التي حدثت للرجل المذكور هي مسببة من سقوط الدم غفلةً
على دماغ الأمير المسمى إليه وقد سببت منه جميع الحسايس (٨) الانسانية وبقي هذا
المسكين مدة من الزمان مجنونًا إلى آتاه (٩) الأجل ومات على هذا الحال سنة ١٧٦١

(٢٩) أمثال سائرة

أدب المرء خير من ذهبه . أفضل المعروف اغاثة الملهوف . فضول الكلام يُظهر من
العيوب ما بطن ويحرك من العدو ما سكن . البغي يصرع الرجال ويقطع الآجال . إعادة

(١) خَاتَمُ (٢) الأمراء من جزيرة سيلان (٣) نائمٌ تراءى لَهُ مَنَامٌ هَائِلٌ (٤) مأثور
الضابطة . . . شجاعًا (٥) ير (٦) ير (٧) بمعرفة (٨) الاحساسات (٩) إلى أن آتاه

الاعتذار تذكرة للذنب . اذا استشرت الجاهل اختار لك الباطل . ان لم تكن ملاحاً
تصالح فلا تكن ذباباً يفسد . اجتنب سبع خصال يستريح جسمك وقلبك ويسلم
عرضك ودينك

لا تحزن على ما فاتك
لا تحمل همَّ ما لم يتزل بك
لا تلم الناس على ما فيك مثله
لا تطلب الجزاء على ما لم تعمل
لا تنظر بالشهوة الى ما لا تملك
لا تغضب على من لم يضره غضبك
لا تمدح من يعلم من نفسه خلاف ذلك

(٣٠) كتاب تجاري

من بيروت في ٢٣ ايار سنة ١٢٨٤ للاسكندرية

(١) جناب الاجل الامجد المحترم ادام بقاءه

قب الاحتشام وسؤال شريف الخاطر اعرض تقدّم لجنابتكم خلافة ولم نحظ
بالجواب عسى خير والآن نقطن جنابكم اذا كانت المسلوقة تصرفت اكرموا بشمها
ام صرة ام بضاعة واذا كانت ما تصرفت لا بأس تبقى كذلك نرجوا تعرفونا عن المواسم
يطرفكم وعن حالة الشرائق مع الافادة عن حالة الحرائر في اوربا هل الحال باق
لحد سعر ٥٢ ام صار تغيير في الاسعار وثم الافادة عن موسم البستان ان شاء الله يكون
على خاطركم وهنا ليس نجد شيء سوى ان الحال في برود قوي وعمال يورد حرائر عن
جانب عظيم من مرسيليا والجمعة الماضي ورد نحو اثني عشر بالة حريص صيني وعجمي
وتصرف من سعر ٤٢ الى ٤٣ لمعاد اشهر ٤ خسم ودفع بالمائة ٦ فاذا كان يوافق
عرفونا لترسل وبكل سرعة شرفونا عما يلزم دام بقاءكم

(٣١) قصيدة المتنبى في هجاء كافور

افقار خمار الهم بقضي الحمراس وسكري من الايام جنبني السكراس
تسرّ خليلي المدامة والذي بقلبي يأبى ان اُسرَّ كما سُرا

لبست صروف الدهر اخشن ملابس
وفي كل لحظة لي ومسمع نعمة
سدكت بصرف الدهر طفلاً ويافعاً
أريد من الايام ما لا يريده
واسألها ما أستحق قضاءه
ولي همة من رأي همتها النوى
تروق بني الدنيا عجائبها ولي
اخو هم رحالة لا تزال في
ومن كان عزمي بين جنبيه حثه
صحبت ملوك الارض مقتباً بهم
ولما رأيت العبد للحر مالكا
ومصر امري اهل كل عجيبة
يعد اذا عد العجائب اولاً
واكفر يا كافور حين تلوح لي
عثرت بسيري نحو مصر فلا لماً
وفارقت خير الناس قاصد شرهم

ففرقتني نأباً ومزقني ظفراً
بلا حظني شزراً ويسمعي هجراً
فأفنته عزماً ولم يفنتي صبراً
سواي ولا يجري بخاطره فكراً
وما انا ممن رام حاجته قسراً
فتركتني من عزهما المركب الوعراً
فواد ببيض الهند لا ببيضها مفري (١)
نوى تقطع البداء او اقطع العمرا
وخيل طول الارض في عينه شبرا
وفارقتهم ملان من حنق صدرها
أبت اباء الحر مسترزقاً حراً
ولا مثل ذا الخصي عجيبة بكرا
كما يتدا بالعد بالاصبع الصفري
ففارقت مذفارتك الشرك والكفرا
بها ولما بالسير عنها ولا عثرا
واكرمهم طراً لالأمهم طراً
اغ

(٣٣) بيروت

ان موقع بيروت شرقي رأس داخل في البحر يسمى ثغراً قيل سميت بيروت من
هيكل كان فيها لبعل بيريث احد آلهة الفينيقيين وقيل من كثرة آبارها لان لفظة بير في
اللغة العبرانية والسريانية والفينيقية والعربية بمعنى واحد فتكون الواو والتاء لليجمع (٢) في
غير العربية وكانت تدعى دربي وكان الرومانيون يسمونها بريتوس وقيل انها بروث او
بيروثا المذكورة في سفر الملوك الثاني وفي نبوة حزقيال وكان لها هيكل في قمة جبل شرقيها
يسمى الآن دير القلعة. وكان الماء يأتي اليها فوق قناطر عظيمة من ينبوع النهر
المنسوب اليها تسمى قناطر زبيدة وقبل سيدنا يسوع المسيح بمئة واربعين سنة اخرجها
ديودتوس تريفون قائد جيش اسكندر بلاس ملك سورية الانطاكي وبقيت خراباً

خمساً وسبعين سنة الى ان رَمَمها الرومانيون واحضر اغريفا صاحب اغسطوس عسكرياً
واسكنه فيها وذلك قبل المسيح بثلاثين سنة فازوجه اغسطوس بابنته جوليا وسمى
المدينة باسمها جوليا فيلكس اي جوليا السعيدة

(٣٣) الفهد

هذا الحيوان اخر انواع جنس القط والمشهور من (١) على كثرة اصنافه ما هو
قيصر (٢) الذنب مسوده عند طرفه وطويل الشعر اثنه على فكيه وصوفه طويل
ناعم رمادي اللون تشوبه حمرة وفيه نقط غائمة (٣) وكبرها وصغرها بحسب فراده (٤)
وبطنه ابيض قليلاً واذناه لا تزال (٥) قائمتين وفي طرفها (٦) شعر اسود طويل وهذه
الصفة عامة في جميع اصنافه وطول جثته ينيف على اربع اقدام وذنبه ست اصابع لا غير
وهذا الحيوان يوجد في جرمانية وفي سائر اقطار (٧) الشمالية في كل من قسماً اسيا واوربا
ويوجد ايضاً في بعض محال في الاقطار الحارة والظاهر انه يستحب البلاد الباردة على
المعتدلة وفي ايها كان فلا يخلو من الاختلاف والفرق وزعم القدماء فيما اختلفوا من
الخرافات ان الفهد له بصر حديد يرى به وراء الاجسام الغير الشاقة وان بوله
يحمى ويصير من الحجارة الكريمة ولا جرم ان عينيه لماعتان ومنظره يروق الناظر
ووجهه وجه ذي نشاط وآثر ومن طبعه انه يتبع طريده حتى الى اعلى ما يكون من
الشجر ولا يحب ممماً يصيد الا الدم والنخاع فاذا فرغ ممماً عنده الشمس صيداً آخر له

(٣٤) في الادب

ليس الادب كما يظن بعض الناس مجموع قصص تتلى للفكاهة او اساطير تنقل في
المسامرات او منظوم (٨) من القريض يمتاز بحسن الاستعارة ورقة التشبيه مع مراعاة
الحسنات اللفظية والمعنوية من التورية والجناسات ونحوها من فنون البديع او منشآت
ورسائل تتضمن اطراء في المدح ومغالات في القدر (٩) فان جميع هذا بمجرد لا يتصل
بمعنى من معاني الادب وانما الادب في كل امة هو الفن الذي يقصد به تهذيب عاداتها
وتلطيف احساسها وتنبيهها الى خيرها لتجنبه والى ما يحشى من الشر فتجنبه والادباء
حقيقة هم ساسة اخلاق الامم

(١) منه (٢) قصير (٣) قاتمة (٤) افراد (٥) لا تزالان

(٦) طرفهما (٧) الاقطار (٨) منظوماً (٩) مغالاة في القدر

(٣٥) صورة كتاب شكر الى متسبب بنعمة

الى جناب كريم الشيم اعزّه الله

كما ان ليس في نفوس الناس احدٌ فوق من يتسبب لهم بالخير كذلك لا فضيلة
للانسان عند الله اعلى من هذه وبعد فان اقتصرت من شكر عارفك على نعمتك بالساعي
في الخير كان ذلك ابلغ شكر واكمل ثناء ولا يخفى ان ندور الشيء يجعله نقيباً ولو
لم يكن في نفسه بالنفيس فما ظنك به اذا كان مع ندرة وجوده اكرم الامور واغلاها
كالمسي في الخير الذي عزّ في هذا الزمان وقوعه وذلك اما الانصراف القلوب عن
طلب المحامد الحقّة واتّهاج كثير منهج الرثاء في الدين الذي لا مآثرة الا عنه ولا
مكرمة الا منه او لما تسرّب الى الاخلاق من الفساد والطمع لان للفطرة الاثر الاول
في الاعمال ولذا قال احد الحكماء لا صديق وراء الدين والفطرة السليمة وفي ودّي ان
انشر خبر ما اصطفتني في الجرائد السيارة رجاء ان يجيب الى الناس اتباع مثل هذا
الاثر الحميد ثم حتى لا يكون الشكر دعوى بلا دليل كتملقات المداهنين واعمال المرائين
ارسلت مع حامله خمسين ذراع جوخ من اجود جنس هنا وساعة عسجد مع سلسلة
من جنسها فارجو قبول ذلك وان كان دون قدر الجناب سائلاً الله ان يزيك عني
جزاء الخير ويديمك مورد فضل واحسان بمنّه عزّ وجلّ

الداعي

فلان

(٣٦) اعلان من مطبعة بولاق

(١) انه من حيث ان مطبعة بولاق قد صار درجها بميزانية الحكومة العمومية
اعتباراً من سنة ١٨٨٤ فالاستثناء المجهول لها من التعليمات المختصة بمصالح الحكومة
صار لاغياً وبناءً عليه فن اول شهر يناير سنة ٨٤ تسري عليها جميع الاحكام المتعلقة
بمادية اللوازم فيما بين مصالح الحكومة وبعضها وبما ان كافة المصروفات التي تجريها
المطبعة جاري احتسابها من اصل الاعتمادات الواردة لها بالميزانية فلا يجب بعد ذلك ان
يخصم على الجهات بقيمة الاصناف التي تصرف لهم من المطبعة قبل ان تضيف الجهات تلك
الاصناف بحساباتها بالوجه و يقتضي على الجهات ان تحرر بكمال الاستيفاء طلبات صرف
الاصناف والايصال الذي تعطيه بما يسلم لها بحيث تكون طلبات الصرف والايصالات

مطابقة لبعضها لبيتسرمراجعتها ومضاماتها على بعضها تحريراً في يوم الأحد ١١ ماية سنة ٨٤٢م

(٣٧) نبذة في الصداقة وحفظ اللسان

المودة والصداقة

قال لقمان لابنه: يا بني ليكن اول شيء تكسبه بعد الايمان خيلاً صالحاً فانما مثل الخليل كمثل النخلة ان قعدت في ظلها اظلتك وان احتطبت من حطبها نفعك وان اكلت من ثمرها وجدتته طيباً

حفظ اللسان

قد قالت العلماء: الزم السكوت فان فيه سلامة: وتجنب الكلام الفارغ فان عاقبته الندامة (كليه ودمنه). وما انشدوه في هذا الباب:

احفظ لسانك ايها الانسان لا يلدغك انه ثعبان

كم في المقابر من قتل لسانه كانت تهاب لقاءه الشيطان

قال لقمان لولده: يا بني اذا افتخر الناس بحسن كلامهم فافتخر انت بحسن صمتك

(للأبشيحي)

قال الشبراوي:

الصمت زين والسكوت سلامة فاذا نطقت فلا تكن مكشارا

ما ان تدمت على سكوتي مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا

(٣٨) صفة زهرة على نهر سرقسطة

قال علي بن ظافر ذكر صاحب قلائد العقيان ما هذا معناه ان المستعين بالله احمد بن المؤتمن بن هود (١) الجذامي صاحب سرقسطة والثغور ركب نهر سرقسطة يوماً لتفقد بعض معاقلة (٢) المنتظمة بجيد ساحله وهو نهر رق ماوه (٣) وراق. وازري علي نيل (٤) ظلالها عليه فيما تكاد عين الشمس ان تنظر اليه. هذا (٥) على اتساع عرضه وبعد سطح الماء من ارضه وقد توسط زورقه زوارق حاشيته توسط اليد (٦) للهالة واحاطت (٧) الطفافة للفرزة (٨). وقد اعدو (٩) من مكائد الصيد ما استخرج ذخائر الماء واخاف حتى حوت السماء واهلة الهالات طالعة من الموج في سحاب وقانصة من بنات الماء كل طائفة كالشهاب فلا ترى الا صيوداً كصيد الصوارم وقدود اللهازم فقال الوزير ابو

(١) هود (٢) معاقلة (٣) ماوه (٤) ينقيس: مصر ودجلة والعراق. وقد اكتشفته البساتين من جانبيه والقت (٥) هذا (٦) البدر (٧) واحاطة (٨) للفرزة (٩) اعدوا

الفضلي بن حدي (١) والطرب قد استهواه و يدع ذلك المرأى استرق هواه
 لله يوم انيق واضح الفرر مفضض (٢) مذهب الاصال والبكر
 كأنما الدهر لما سا اعتبتا (٣) فيه بعثي وابدئ صفح معتذر
 فسير في زورق حف السفن به (٤) من جانبيه بمنظوم ومنتثر
 مد الشراع به نشرأ على ملك بذ الاوائل في يامه الاخر
 هو الامام الحمام المستعين حوى عليا موتمن (٥) في هدى مقتدر
 تحوي السفينة منه آية عجبا بحر تجمع حتى صار في نهر

(٣٩) في ابرة المغناطيس

استعمال ابرة المغناطيس في هداية السفن لم يعلم في اي عصر ابتداء وانما يعلم ان
 خاصيته في جذب الحديد والفولاذ كانت معروفة لقدماء اليونانيين وان استعماله في السفر
 كان معروفا لاهل الصين من عهد عهد فانهم كانوا يجتهدون في اسفارهم الى جابان والهند
 وجزيرة العرب ولا يبعد ان اشتهاره في اوربا كان كاشتهار علم الطب والحساب
 في كوله أخذ عن العرب لانه لم يعرف شأنه الا بعد فتحوا (٦) غوشا في اسبانيا الا
 ان العلم به لم يكن تاما ويحتمل ايضا ان العرب اخذته عن اهل الصين ويقال ان
 معرفة هؤلاء به كانت في ارجح الاحتمال في سنة ٢٦٣٤ قبل الميلاد قال وهنا مجال
 للبحث الا ان اليسوعيين الذين جعلوا دأهم التنقيب والتقدير عن علوم اولئك القوم
 وعن عادياتهم وكذا كلابيروت النمساوي البارع ومستردافس كلهم اجمعوا على
 ان استعماله في تلك البلاد كان في التاريخ المذكور

(٤٠) النصيحة والمشورة

ان الحكيم اذا اراد امرأ شاور فيه الرجال وان كان عالما خيرا . لان من أعجب
 في رايه (٧) ضل . ومن استغنى بعقله زل . قال الحسن : الناس ثلاثة . فرجل رجل .
 ورجل نصف رجل . ورجل لا رجل . فاما الرجل الرجل فذو الرأي والمشورة واما
 الرجل الذي هو نصف رجل فالذي له رأي ولا يشاور . واما الرجل الذي ليس برجا
 فالذي ليس له رأي ولا يشاور

(١) حسدادي (٢) مفضض (٣) ساء اعتبتا (٤) السفين
 (٥) عليا موتمن (٦) بعد ان فته وا (٧) رايه

وقال المنصور لولده : خذ عني ثنتين . لا تقل في غير تفكير . ولا تعمل بغير تدبير .
وقال الفضل : المشورة فيها بركة . وقال اعرايي : لا مال اوفر من العقل . ولا فقر اعظم
من الجهل . ولا ظهر اقوى من المشورة . وقيل : الرأي السديد احى من البطل الشديد .
قال ازدشير : لا تستحق الرأي الجزيل من الرجل الحقيير فان الدرّة لا يستهان بها لهوان
غائصها

قال بعض الخلفاء لجريز بن يزيد : اني قد اعددتك لامر . قال : يا امير المؤمنين :
ان الله تعالى قد اعد لك مني قلباً معقوداً بنصيحتك ويداً مبسوطة لطاعتك . وسيافاً
مجرداً على عدوك . انشد الاصمعي :

النصح ارض ما باع الرجال فلا تردد على ناصح نصحاً ولا تلم
ان النصائح لا تخفى مناهلها مع الرجال ذوي الالباب والفهم

(٤١) الخطيب والتلميذ

اشتهر في جزيرة صقلية ارخيلوخوس الخطيب الملقب بالغراب وسار اليه الطلبة
لاستفادة الخطابة منه وكان من جملة قاصديه فتى من اليونان يقال له ثيسياس ورغب
اليه في تعليم هذا الفن وضمن له عن ذلك ما لا معيناً فاجابه برغبته وعلمه . فلما اتقنها
حاول الغدربه ورام فسخ ما وافق عليه فقال له : يا معلم ما حدث الخطابة . فقال : انها
المفيدة للاقتناع . قال : اني اناظرك الآن في الاجرة فان اقنعتك بذلك اي اني لا ادفعها
اليك لم ادفعها اذ قد اقنعتك بذلك وان لم اقدر على ذلك فلست اعطيك شي (١)
لانني لم اتعلم منك الخطابة التي هي مفيدة للاقتناع . فاجابه المعلم وقال : وانا ايضاً
اناظرك فان اقنعتك بانه يجب لي اخذ حق منك اخذته اخذ من اقنع وان لم اقنعك
فيجب ايضاً اخذه منك اذ قد نشأت تلميذاً يستظهر على معلمه . قد قيل في المثل : يرض
ردي لغراب ردي

صفة مسجد البصرة وذكر خطيبها

مسجد البصرة من احسن المساجد وصحته متناهي الانقاسح مفروش بالحصباء الحمراء
التي يوتى بها من وادي السباع . شهدت مرة بهذا المسجد صلاة الجمعة فلما قام الخطيب
به الى الخطبة وسردها لحن فيها لحناً كثيراً جلياً فعجبت من امره وذكرت ذلك للقاضي
حجة الدين فقال لي : ان هذا البلد لم يبق به من يعرف النحو . وهذه عبرة لمن تفكر

فيها سيجان مغير الاشياء ومقلب الامور هذه البصرة التي الى اهلها انتهت رئاسة النعم
لا يقيم خطيبها خطبة الجمعة على دؤبه عليها
(لابن بطوطة)

(٤٢) رسالة تجارية

جناب حضرة الاخ (١) الاجل الانجد الخواجا فلان المحترم ادام الله تعالى وجوده
غب سوال شريف خاطرکم (٢) اعرض انه قد مضي مدّة من الزمان ولم نحظي (٣)
تحرير من جنابکم الامر الذي اضحانا (٤) بقلق عظيم من قبلکم واما الان الذي اوجبنا
لتقدير (٥) هذه العريضة هو لكي (٦) اخبرکم عنما هو جاري (٧) بطرفنا من
الحوادث الغريبة والتجارية فاقول ان التجارة والحمد لله ماشية على احسن حال -
(٨) من السنين الماضية ولنا امل عظيم بنجاح اعمالنا واشغالنا الخصوصية وانني
ساعرفکم ان شاء الله عن كل ما يحدّ عندنا من اسعار القطن لانه بالوقت الحاضر
تصاعدت الافة ثلاثة غروش بنوع انها تباع بسبعة غروش فاذا كان السعر عندکم
يوافق على ذلك عرفونا (٩) خاطرکم لاننا اخذنا كمية تبلغ مائة وخمسون قنطار (١٠)
وقصدنا نصرهم (١١) بجهات مصر والاسكندرية فعلى هذا البنا صار تسير (١٢)
هذه الشقة لحضرتکم

(٤٣) كتاب اخت الى اختها

شقيقتي المحبوبة

(١٣) غب ابلاغك تخياتي واشواق القلبية الى الخطوة بمشاهدتك المأنوسة على كل
خير جزيل ان شاء الله تعالى تمكوني بغاية الصحة والانشراح ثم نرجو ان ترسل لنا
صوف لاجل التطريز وكم رسمة بنطوفل لاننا بغاية الاحتياج اليهم ونرجو ان يكون ذلك
باقرب وقت حيث الفرصة صارت قريبة ومرادنا نعمل هذا الشغل حتى نقدمه في
فحص آخر السنة وايضاً نرجو ارسال قماش وخيطان لاجل تطريز اشياء ناعمة مثل
ريكامو وخروجة مكوك لاجل تعليم البنات في المدرسة حيث الان هذا الشغل مطلوب
كثيراً ولا يكون ثقله على حضرتك حيث لنا الامل الزايد فيك ونطلب من الباري
ان يكافيك على اتعابك لان نحن عاجزين عن المكافات لحضرتك ونهدي جزيل اشواقنا

(١) جناب الاخ او حضرة الاخ (٢) غب السؤال عن شريف خاطرکم (٣) نحظ
(٤) القانا (٥) الذي حملنا الان على تقدير (٦) فهو ان (٧) عنما هو جار
(٨) وهي اروج (٩) فعرفونا (١٠) مائة وخمسين قنطاراً (١١) تصریفها
(١٢) تسير (١٣) بجروفي على ما فيو من الاغلاط

الى انجالك المحروسين مع سؤال خاطر من يحوى محلكم العام كذلك نرجو ارسال
ثوبين قماش صوف لاجل نعمائهم فساطين لاجل بنات الفقراء الموجودين عندنا وثوب
خام ايضاً وثوب مضام من العال حتى (حيث) نحتاج اليهم وبذلك يكون لك الاجر
والتواب عند الله

(٤٤) منشور من نظارة الداخلية المصرية

(١) منشور اصدرتهُ نظارة الداخلية الى كافة فروعها بشأن الصحة العمومية وما
يجب على مأموري الحكومة في صيانتها والتحفظ مما يضر بها وهو:
غير خاف على احد ان مراعاة الصحة وحفظ نظامها من اي خلل يطرأ عليه هو
من اول الواجبات المفروضة فرضاً لزومياً على حضرات مأموري الحكومة الخديوية
السنية وحيث ان ادارة مصالح الصحة العمومية قد طلبت الان لذلك من النظارة اصدار
الاوامر لجميع الجهات الادارية بعدم ايجاد قاذورات او اوساخ او اي مخالفات صحية
داخل المنازل او مجوارها في جميع البنادر والقرى وان تلزم ارباب هاتيك المنازل بالبقاء ما
يكون من هذا القيل او لا فاو لا في مواقع تبعد عن المساكن مسافة بقدر الامكان واما
الحبث المتحصل من الماشية المصابة بالطاعون البقري والداءات المعدية وجلود تلك
المواشي المصابة وعظامها المجردة عن اللحم فان كل هذا لا يجوز استعماله باي صفة
مطلقاً بل ينبغي الاهتمام باعدامه بالاحراق او لا فاو لا ايضاً فبناءً عليه قد كُتب في
تاريخه اسائر الجهات بما لزم لذلك وبالجملة هذا للاجراء على مقتضاه وانا لتزيدكم
تأكيداً انتم ومن دونكم من مأموري الادارة كافة يذل ما في . . .

(٤٥) رسالة تجارية

(٢) مرسيلا جناب حضرة الاخوان الخواجات سبارطلي وشركاه
غب تقديم ما لاق بوفور الشوق وازكى التحيات نعرض قبلاً تقديم خلافة رقم ١٠
الجاري وبه كفاية عما لزم بوقته عساه مع هذا لديكم وحضرتكم بخير اليوم اخذنا
كتابكم رقم ٥ الماضي وما تفضلتم بشرحه صار معلوم ومن طيه اخذنا بوليصة شحن بالة ٥
غزل برسم مخلصنا عن يد وكلانا الخواجات زريق اخوان بالاسكندرونة ثم وبحسب
اطلاعنا على قائمتهم قد جرى قيد قيمتهم بحسب الجاري انما اخذنا العجب بزيادة

(١) هذا المنشور منقول عن صورته الاصلية فلم نغير فيه شيئاً

(٢) هذه الرقعة بحروفها دون اصلاح

السيقونطو عن ارسالياتكم السابقة فالامل برودود الجواب تعرفونا عن الاسباب الموجبة لذلك لان الحال اذا كان يدوم على هذه السياق فنحن قطعاً لا يوافقنا فليكون ذلك غيظاً بعلمكم = بكتابنا السابق من طيه مرسلين بوليصة بمبلغ خمسة وعشرون الف فرنك على الخواجات اسود اخوان الامل تكون حازة القبول وجرى لنا قيدها بالجاري ولقاهما ارسال ما كان مطلوب من حضرتكم بموجب القائمة المطوية بكتابنا ذاته هذا ما لزم بشأن ذلك عرفونا اسعار القميو وغيره ربما يوافق مشراه طيه تحرير برسم محلكم من الخواجات () اعتمدوا امرهم بما يطلبوه ونؤمل ان يكون لهم المنونية من حضرتكم بخصوص اشغالهم ودمتم

(٤٦) كتاب استفهام

جناب الاجل الامجد الخواجا فلان الاحشم دام بقاؤه
غيب سؤال خاطرکم والشوق الوافر لمشاهدة جنابكم بالتوفيق والسلامة ثم (١)
تشرفت بالتحرير لكم رقم ١٥ الفات مترجياً من جنابكم افادات مختلفة عن امور ضرورية
ومهمة وفي الشهر سابقه (٢) حررت بالغاية ذاتها (٣) ولم استقبل جواباً عن احد
التحريرين فلا اعلم الى م (٤) انسب هذا السكوت فالامل الان ان تكرموا بالافادة
ولو وجيزة مع طلب السماح من جنابكم عن هذا الاتزعاج وان تثقوا بخلوص مودتي
وادام الله بقاءكم
اخوكم حرفوش

(٤٧) المعارف العمومية

لما ذكرنا مصائب البلاد قلنا ان عدم كفاية المعارف العمومية هو من اسبابها
الاولية ولا نروم الرجوع الى بيان منافع نشر المعارف فهي بدئية لا تحتاج الى دليل وكل
من اطلق نظره في احوال ممالك العالم يرى ان تقدمها وحسن حالها كان تابها لحركة
تقدم المعارف فيها

وقد ذكرنا في ما تقدم ان الانشاءات الاحكامية تقدم الرجال ونقول ان المعارف
توجدتهم وان التعليم ومنافع التعليم هي التي تقوى بها الآداب العمومية وتتقدم المنافع المادية
فاذا تقرر هذا فاننا نقتصر على ان نبين باختصار وسائل نشر المعارف وجعلها
مفيدة للبلاد على قدر ما يصل اليه الامكان فنقول . . .

(١) اعرض اني (٢) السابق (٣) للغاية نفسها (٤) الى ما

(٤٨) وصف مدرسة وطلبتها

تلك اعمالنا تدل علينا فانظروا عندنا الى الاعمال

مدرستنا بسائر اطرافها في غاية ما يرام من احكام مديريها وانتظام مدرسيها الذي (١) لا راحة لهم الا في القيام بحقوق تلامذتها وواجباتهم ولا غاية لهم الا بالنظر في شؤونها واداء فرائض تعليماتها وازدياد معارف تلامذتها شأن كل من استجمع مقتضيات الانسانية وتوفرت فيه صفاتها الكلية فبرهنت اعمال حضراتهم المفيدة واجرااتهم الحسنة الوطيدة على جلالة مقدارهم ونبالة افكارهم خصوصاً وانهم قد بذلوا الهمة العلية في تأليف كل رسالة نفيسة في العلوم والفنون تعود على تلامذتها بارتقائهم (٢) الى أوج المعالي وتغذيم بثار قطوفها الدانية ولذلك تجدونا جميعنا فرحين مستبشرين بهذه المنحة الحميدة التي صيرتنا لهم من الشاكرين ورافعين لهم اعلام المنة والافتخار اثناء الليل واطراف النهار هذا وارجوكم يا اخواني ان تكونوا جميعاً في غاية النشاط وان تسمروا ساعد الجد والاجتهاد لينال كل منا درجات السرور والانبساط

(٤٩) معاوية والطحان

وقف الامير معاوية بن مروان على باب طحان . فرأى حماراً يدور بالرحى وفي عنقه جليجل فقال للطحان : لم جعلت الجليجل في عنق الحمار . قال الرجل : ربما ادركني سائمة او نعاس فاذا لم اسمع صوت الجليجل علمت انه واقف فصحت به فانبعث يجري . فقال له الامير : لربما وقف الحمار وحرّك رأسه فن ابن تدري . فقال له الطحان : ومن لي بحمار نبيه يكون عقله كعقل الامير . فخجل معاوية ومضى

الكذاب

قال رجل لآخر : قد اخبرني الناس انك تكذب كثيراً . فاجابه الرجل اني لم اكذب سوى مرة واحدة لا غير . فقال له الرجل : واي متى هذا . اجابه انه جرى ذكر حضرتك بين جمهور من اكابر القوم واعيانهم وافاضلهم فدحتك واثبتت عليك بالجميل وغير هذه المرة لم اكذب . فخجل الرجل من جوابه وانصرف

الثقل

اتى ثقل الى بعض الظرفاء فقال له: قد سمعت انك تعرف الف جواب مسكت
فأريد ان تعلمني منها شيئاً. فقال له الظريف: ان ذلك لا يمكن تعليمه لان الجواب
يكون قدر الكلام في السؤال. فقال الثقل: نعم على كل حال. انما اذا قال لي احد
يا غليظ ماذا اقول له. فاجابه: قيل له: صدقت...

قيل لجنون: عد لنا المجانين. قال: هذا يطول بي ولكن اعد العلاء.

نجيب حبيب

(٥٠) كتاب تلميذ الى ابيه

سيدي ومولاي الكريم لا عدت وجوده

كم من مرة حملتني الفيرة البنوية على ان اكتب لحضرتكم بالاسهاب ما يسر فؤادكم
ويريح بالكم من جهتي فكانت تحبط مساعي اعدم حصولي على الفرص الموافقة لذلك بيد
اني وانا مجتهد في مطالعة الدروس اقتبس منها ما ترتاح اليه النفوس اذا بفؤادي بمحقق
مروراً ويطير حبوراً فاخذني من ذلك العجب وسالت ذاتي ما السبب فيكأن قائلاً كان
يقول: اليك يا هذا عن غفلتك وانتبه من سنك فلقد تنسحت الايام وفاح عطر الحرام
وزمانك اليوم جاد فخذ بالاستعداد كي تقف امام جم غفير من الناس تبدلهم (١) ما
نلت من العلوم المتنوعة الاجناس وقدم لمولاك عريضة الشكر والامتنان عما ابدى نحوكم من
الاحسان فصحت اذ ذاك واخذت البراع والقرطاس كي احرر لسيادتكم ما يؤيد لكم
اعترافي بمجزيل اتعاكم فانشا الله (٢) تسمعون عني في نهاية هذا الفحص السنوي ما ترتاح
اليه نفوسكم (٣) هذا واني اقدم جزيل احتراماتي لحضرتكم ودمتم ولدكم
فلان

(٥١) كتاب تجاري

(٤) جناب حضرة الاخ الاجل الامجد الخواجا فلان المحترم دام بقاءه
غلب الاشواق والسوال عن شريف خاطركم والمعرض قبلاً ببيعاد الماضي قدمنا
لجنابكم صحيفة البوسطة رزمة عدد ٦ وضمنها قصب سكري قصبياتي وسكري اعتيادي

(١) لتبدي لهم (٢) فان شاء الله (٣) نفسكم (٤) هذه الرسالة بحروفها

دسته ١٤ الجملة دسته - ٣٤ ان شاء الله ليديكم بالسلامة ويكون قادم لنا عنم الوصول على الطريق ثم الآن واصلكم بسلامته تعالى رزقه عد ٧ قصب دسته ٢٤ كما مشروح ادناه ومن طيه تجدون رفته الكمرك مع علم وخبر البوسطة ان شاء الله ليديكم بالسلامة فقط نرجوكم علم الوصول بالرزمتين عد ٦ ونغره ٧ لاجل الاطمئنان ثم نؤمل يكون قادم لنا قائمة مطالب لكي تقدم ارسالها سريعاً لجنابكم هذا ما لزم تعريفه الان شرفونا بكل غرض يازم ودمتم = قبل تقدم خلافه وفيه كفاية المرجو من جنابكم الان ان ترسلوا لنا صحبة البوسطة مائة درهم صوف احمر وخمسون درهم حرير لونه قرمزي واضيف على ذلك خمسمائة درهم من القطن الملون على ليلكي كون هذه الاصناف كلها مطلوبة بطرفنا وان شاء الله يصير تصريف على هذه الالوان تحريراً

في ١٥ اذار سنة ٨٤٢

(٥٢) كتاب تهنئة

مولاي

لم تسمع الاذن يبشرى الذ وواقع منزلة بالقلوب من البشرى التي عطرت الكون بارجائها وهي ارتقاء عطوفتكم لرتبة الفريق الكريمة العالية الاتسام وذلك بعدل ولباقة لان اقنومكم السامي هو مستعد لقبول اعلى المراتب والمساند الجليلة ويعادلها ايضاً لطفاً وحلاوة الخبر المحلو سروراً وهو تشریف بيروت باقامة النعم فحمدته تعالى على هذه النعم ولما كان عبد عطوفتكم هذا من اخص اللائذين (١) باعتباركم فكان (٢) بلا ريب له القسم الاكبر والاوفر من هذا السرور وبناء عليه بادرت بتقديم عريضة العبودية هذه لاغتابكم لايفاء مراسيم التبريك مؤملين بمراحمة تعالى ان يزيدكم علماً وشأناً وقريباً نرى عطوفتكم بمسند ارفع واعلا (٣) لان منزلة سعادتكم الجليلة هي فوق هذا الاستحقاق سيما لاشتهار اقنومكم العزيز العالي بانصاف المظلوم وصنيع الخير نحو البائس والفقير وتعميد الوسائط لسعادة الرعية ورفاهيتها ولذا تروا (٤) الجميع مثابرين على تأدية الدعاء للفرقة الالهية لاجل حفظكم رافلين بجلال الجبذ والعافية ودمتم كما شتم مولاي

الداعي

فلان

(٥٣) صيدا

هي صيدون القديمة وقد نُسبت هكذا نسبة الى صيدون بكر كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وهي حسب ما يتضح من كلام اشهر المؤرخين انها اقدم من صور وهي الى الناحية الجنوبية بينهما مسافة يوم على ساحل البحر وقد اشتهر سكانها بالتجارة وسفر البحر وبالارجوان الذي به سطر فضلهم في صحائف التاريخ وفي سنة ١٨٤٠ هدمت المدافع الانكليزية جانب (١) من سورها وقلاعها المتينة وقد فتحت ابوابها لجنود اسكندر المكدوني وكان اخذها نحو ٧٢٠ سنة ق م شلمنصر ملك اشور ثم انها خضعت لسطوة الملوك المصريين والسوريين ثم الرومانيين واخير مؤلف القاموس العمومي انه في سنة ٣٥١ خضعت لسيريس وبعد ما خضعت للافرنج تسلمت الى الملك صلاح الدين الايوبي سنة ١١٨٧ ثم استرجعها الافرنج وبقيت في يدهم حتى سنة ١٢٩١ قال مؤلف سورية في وجه ٣٤ من المجلد الثاني من كتابه الشهير ولتنزل الساحل البحري المرمل على مسافة ٧ او ٨ فراسخ من مدينة بيروت بعد ما نكون قطعنا امواج ذلك النهر المسمى بالدامور الى تلك البقعة التي بها مدينة صيدا الشهيرة سابقاً ولندع التاريخ يخبرنا ويعلمنا عما حازته هذه المدينة من الافتخار والسطوة العظيمة التي لم يبق (٢) لها اثر .

(٥٤) فلاسفة العرب

اشهر فلاسفة العرب في اسبانيا القاضي ابو الوليد محمد بن رشد القرطبي ترجم ارسطو وشرحه وشرح كتاب ابن سينا في الطب وكتب عن الهيئة توفي (٣) ١١٩٨ ليلاد . وكان ابن رشد تلميذ ابي بكر بن الصائغ القرطبي الفيلسوف توفي (٤) ١١٩٠ . ومن المنطقيين المسلمين الامام فخر الدين بن الخطيب ومن بعده فضل الدين الختوني صاحب كتاب كشف الاسرار . وفي علم الطبيعيات اشتهر لديهم ما عدا ابن سينا وابن رشد وابن الخطيب المتقدم ذكرهم الآمدي ونصير الدين الطوسي من اهل المشرق . ومن اقدم الاطباء (٥) هارون الاسكندري وهو اول من ذكر الجدري ثم اشتهر بعده بقليل محمد بن زكريا الرازي وافرد رسالة في الجدري وله تأليف في الكيما (٦) توفي سنة ٩٢٣ ليلاد . ومن الاطباء المشهورين الجوسي وعلي بن العباس

(١) جانباً (٢) يبق (٣) سنة (٤) سنة (٥) الاطباء المسلمين (٦) الكيما

وفضله في علم التشريح ووضع فيه كتاباً يسمى المالكى . وهؤلاء سابقوا العهد لابن
سينا الذي فاقهم جميعاً بالطب كما فاق من سبقه بالفلسفة أيضاً . ومن العلوم التي ولع بها
المسلمون علم الهيئة ولا سيما في خلافة المأمون

(٥٥) للطبرى الى عضد الدولة يهنئه بولدين

اطال الله بقاء الامير الاجل عضد الدولة دام عزه وتأييده . علوه ونميده . وسبطه
وتوطيده . وظاهر له من كل خير مزيده . وهناه (١) ما احتظاه به على قرب البلاد
من توافر الاعداد وتكثر الامداد . وتثمر الاولاد . وآراه من النجابة في البنين والاسباط
ما آراه في (٢) الكرم في الاباء والاجداد . ولا اخلى عينه من قرّة . ونفسه من
مسرة . حتى يبلغ غاية مهله . ويستغرق نهاية امله . ويستوفي ما بعد حسن ظنه . وعرفه الله
السعادة فيما بشر عبده من طلوع بدرين هما انبعاث من نوره واستناراً من دوره . وحفاً
بسريره . وجعل وفدهما متلائمين وورودهما توأمين (٣) بشيرين بتظاهر النعم . وتوافر
القسم . ومؤذنين بترادف بدين يجمعهم منخرق القضا (٤) . ويشرق بنورهم افق العلاء
وينتهي بهم امد النماء . الى غاية تفوت غاية الاحصاء . ولا زالت السبل عامرة .
والمناهل غامرة . بصفائح صادرهم بالبشر وآملهم بالنيل القاصد

في الشكر والتهنئة

اذا لم يوتى (٥) المرء في شكر المنعم الا من قدر عظم (٦) الانعام والاصطناع .
واستغراقه منه قوي الاستقلال والاضطباء (٧) فليس عليه في القصور من (٨) كنه
واجبه عتب . ولا تلحقه فيه نقيصة ولا عيب . ولئن ظهر عجزى عن حق هذه النعمة
فاني احمل على حسن الثناء (٩) على من لا يعجزه (١٠) حمله . ولا يؤدّه ثقله . ولا
يذكر الشكر الا لديه . ولا تصرف الرغبة الا اليه . والله يبقيه لمجد تقيم اعلامه

(٥٦) اعلان

(١١) علم من اقادة المديرية نمرة ٣٥٦ وجود احدى عشر دفاتر من اجماليات
الجرائد بغير لزوم وان الذي يلزم بدلهم عشرة دفاتر من فيات اخرى وحيث من

(١) وهناه	(٢) من	(٣) توأمين	(٤) القضاء	(٥) يوتى
(٦) عظم قدر	(٧) قوي الاستقلال والاضطباء	(٨) عن	(٩) الثناء	
(١٠) يعجزه	(١١) ابقينا ما يلي بحروفه			

ضمن الموجود بالمديرية ثلاثة من ف ٦ يؤخذوا في اللازم من ف ٣ وف ١٨ يؤخذ
لناحية اسبوط البالغ تعداد محولها ٣٤٠٦ والسبعة الباقين في ف ٢ يصير اعادتهم الى
المطبعة اما الستة دفاتر اللازمة منهم عدد ٥ من ف ٢ ودفتر ٩ فتاريخه كتب
للمطبعة بارسالها للمديرية ولزم ترقيمه لسعادتكم للعلمية والاجرى كما توضح وافادة
المالية عن تاريخ ورود وارسال الدفاتر المذكورة بحيث يتلاحظ تسيير العمل بالدفاتر
بالتطبيق لاحكام الاوامر والمنشورات الصادرة للمديرية يكون معلوم في

(٥٧) اعلان

(١) انه بالنسبة لاحالة تفتيش عموم الملاحات على المالية ادارة عموم الاموال
الغير مقررة والدخوليات فكافة مصروفات تلك المصلحة يقتضي درجتها من الآن
فصاعداً في حسابات جهتكم الشهرية وخصصها بمصروفات المصالح بناء عليه فما يصرف
من خزينة جهتكم في هذا الخصوص يتبع فيه الاجرة على حسب التعليمات الآتية وهي
مستخدي الملاحات الكاينة ضمن دائرة الجهة ادارة حضرتكم يصير قيدهم بالجهة
وفي اي حال لا يجوز لحضرتكم التداخل في امر التعيين او النقل فان كلما يحدث من
الرفق والامد يصير اخطار حضرتكم عنه من طرف مدير عموم الاموال الغير مقررة
والدخوليات من ماهيات المستخدمين المذكورين تصرف من خزينة جهتكم بناء على
كشوفة الماهيات التي تقدم بها موقعا عليها من مأمورين الملاحات المندوين من
طرف مدير العموم ليطلبوا شهرياً صرف الماهيات المستحقة لمستخدي مصالحهم

(٥٨) كتاب تشوق

عبونم روجي وعبوني

ان الضمير ذات قلق كثير وتلهف وزفير لنحو مشاهدة نور وجهكم المنير . اما
الآن ففي ابرك طالع سعيد قد بزغت على شمس تلك الرسالة البهية التي احتسبتها
كوردة ذكية فقد سررتني معنى متنها واجهني ايضاح شرحها باعتبار بشير يوسف حين اتى
يعقوب وقد صرة (٢٠) غريق بحر التخيّر والتفكير بماذا اسدو الله جلّ جلاله على هذه
المنة لعمرى لقد كانت للعين نور (٣) وللفؤاد سرور (٤) كأن يعقوب أعيد
لامه فتلوها مراراً وجلة بمعناه (٥) تكراراً لعل تنطبع رقة معانيها بفكري ومن تبريز

(١) بحروفه (٢) صرت (٣) نوراً (٤) سروراً (٥) وجلت بمعناها

حكمة معناها يستقي زهني (١) فما حدث بذلك الفعل واذا بلسان الحال يوبخني قائلاً ان هذه تحفة صادرة (٢) من تلك الالطاف العظام منسوبة (٣) لكرامة ذات المقام فعلت فكري حينئذٍ بحري بمقاماتها الدرية وادركت نفسي بانني قصير المجال بعيدان خيولها العرقوبية باسطاً لديكم عذر عجزى ملتسماً من لطفكم خير الرجاء بقوله راجياً دوام ترداد فكري بقلمكم الساحر واوقاكم الرحمان

(٥٩) أخطار

(٤) علم من افساده وردة (٥) من مدير الفيوم نمرة ١٥٤ حصول التلف الى اربعة عشر دفتر من جرائد الصيارف من فئة خمسة بسبس خلال الحاصل المدد لوضع الدفاتر ومطلوب التصريح بقبولها بالمطبعة وارسال بدلها. وحيث فيتاريخه (٦) كتب للمديرية بتحقيق الاسباب وارتجاع الجرائد المذكورة للمطبعة فبورودها منها يصير قبولها وادخالها في اشغال المقوات كما صار في خلافها وارسال بدلها للمديرية من الفئة المذكورة من الموجود بالمطبعة ويفاد عن تاريخ الورود والارسال

(٦٠) نقائص هذه الحياة

لقد ذكر عن قوم من الفلاسفة الذين بحثوا عن هذه الحياة متفاضين عن الحياة الابدية انهم عثروا على نقائص كثيرة في هذه الحياة وقد عين منها الملك واليوس انطونينوس الفيلسوف ثلثاً اي انها قصيرة ومتغيرة وفاسدة. وهذه النقائص الثلاث قد جاء عبارة عنها حقيقة بها المن الاسرائيلي لانه كان حياً صغيراً جداً كما يشهد به الكتاب المقدس مربع التغير والفساد لانه بالنظر الى البعض كان يتسع متنازلاً وبالنظر الى البعض كان يصغر متلرزاً وبالنظر الى الجميع كان يزول سريعاً ولم يكن يستقيم على صحته يوماً واحداً بل كان ينتن. وزد على كل هذه الاغراض جزيل التعب الذي كان يقتضيه تناوله واكله لانه كان ينبغي اولاً ان يسحق في هاون بناء عظيم الى ان يصير ناعماً ثم يطبخ بتعب آخر فهذه هي صورة خيرات هذه الحياة التي لا يمكننا ان نحصل عليها ونستمتع بها الا بكد وكدح جسيم. نعم ان منظر المن كان جميلاً لانه كان يشبه البلور المتلألئ وهذه الحال هي حال خيرات العالم لانها تنلأ لامعة بمئارجها الا انها بالحقيقة اسرع من الزجاج عطباً

(١) يستقي ذعني (٢) تحفة صادرة (٣) منسوبة (٤) بحروفها (٥) وردت (٦) في تاريخه

(٦١) في الصبر والمرّة

يروى عن بعض الكرماء انه استدعى جماعة الى بستان له . وعمل لهم سماعاً . وكان له ولدٌ من احسن الناس وجهاً وكمالهم ظرفاً واثمهم ادباً ولطفاً . فكان اول النهار يخدم الجماعة ويؤانسهم . فاتفق انه طلع الى اعلى مكان في الدار فوق ميثاً . فارادت امه وجواريه ان يظهرن البكاء عليه . فطاع والده اليهن . وحلف ان لا يتكلّم احدٌ منهن حتى ينصرف القوم . فان ذلك ينقص عليهم عرسهم ولدته . فامثلوا ما اشار به . وعاد الى القوم فحضر السماع واطهر المسرة والانس جهم . فجعل الجماعة يتفقدون الشاب ويسألون عنه فيقول والده : لعله قد نام . فادركهم الليل وباتوا في السماع لا يشعرون بما صار من قضاء الله . فلما اصبحو قدم لهم الغداء فاكلوا وارادوا الانصراف . فقال : لعلكم تحضرون جنازة ولدي فانه قد مات البارحة . وقصّ عليهم القصة . فلم يبق منهم احد الا استعظم مروّته واثني عليه بحمّل صبره وعظم كرمه . قال الشاعر :

الدهر لا يبقى على حالة لكنه يقبل او يدبر
فان تلقاك بمكروهه فاصبر فان الدهر لا يصبر

(٦٢) كتاب ابنة الى ابيها

(١) سيدي الوالد دام لي وجودكم

اني بيد مسرورة اخذت تحريركم العزيز وبعاطفة من السرور تلوته وبوقته شعرت بتعزية كلبية وفرح لا يوصف لاني دائماً تراني متعطشة لاستماع كلامكم العذب وحمدت من لا محمد سواه . ابي المحبوب اني لم اقدر اشرح لكم ما هو مكنون في فؤادي من الوجد والاشتياق لنحوكم ونحو والدي واخواني جميعهم فاطلب من الباري تعالى ان يمن عليّ بمشاهدتكم المأنوسة في وقت مرض لغزته الالهية لكي اروي غليل عطشي المتزايد الى رؤياكم . من نخوي لله الحمد بحسب دعاكم وانظاركم بكل صحة التي ارغب دوامها لحضرتكم الخايس عليّ قلت (٢) مشاهدتكم وارجوا دائماً توازوني (٣) بتحريركم السارة لاجل راحت (٤) بالي من نحوكم . مني قبلت (٥) ايدي حضرة سيدي الوالدة وقبلة وجنات شقيقي وشقائقي جميعهم مع سؤال خاطرهم ومن هنا حضرة فلان الفلاني جهدي بكم الاشواق القلبية واختم تحريري هذا بطلب دعاكم واضعكم في قلبي يسوع ومريم

(١) بحررؤي (٢) قلة (٣) ان توازوني (٤) راحة (٥) قبلة

(٦٣) كتاب تشكر

مولاي

لما كان القلم قاصراً عن ان يشرح لاعتسابكم ما حاق بعبدكم هذا من الم الفراق فاستغيت عن اطالة الشرح بشهادة قلبكم السليم اسأله تعالى بأمر (١) باعادة اللقاء فهو على كل شيء قدير وحيث انني وصلت للاوطان بكل راحة اسرعت بتقديم عريضة الدعاء هذه لاعتنا بكم تشكراً عما اوليتكم من الاحسان بمدة اقامتي بالقدس الشريف حيث تنازلتكم بمساعدتي لاداء فرض زيارة الاماكن المقدسة والاطلاع على الاثار القديمة ان كان في اورشليم او في خلافها بنوع انه بتوجهات انظاركم (٢) تيسر لي اتمام ذلك بالاوقات المناسبة بكل سهولة وراحة وورع الامر الذي كنت اتوق اليه من صميم القواد وحنوكم يا مولاي هو سندي الوحيد لانني عاجز عن ان اوضح عظم امتناني لاحساناتكم. فقط اقول مختصراً بانني ما زلت قط ولا انفك ابداً عن ان اكون عبداً غير قابل العتق لبا بكم العالي فهل تقبلون هذا الرقيق نعم حاشا مراحمكم ان ترفضوه وتخبثوا رجاء ولكي تقدموا له برهان اجابة طلبه انعموا عليه لطفاً بشيء من خداماتكم لافتخر بقضائها واوصلوه ببشائر سلامتكم التي دائماً ادعو بدوامها لسيادتكم وتنزلوا كرماء بان تنوبوا في تقديم واجبات احتراماتي وتشكراتي لمن حواه محكم العامر مع تقليل ايدي سيادة والدمك الجليل وادام الله تعالى بقاكم مولاي

بيروت في ١٦ ايار سنة ١٨٨٦

(٦٤) حكماء اليونانيين

اشتهر بين اليونانيين في كل حين فحول كثيرون لا يستقصي عددهم برعوا في كل فن من الفنون والّفوا فيها كتباً نفيسة جليّة تداولتها ايدي جميع العلماء على ممر الايام ونقلت الى كل اللغات. ومن علماء اليونانيين الحكماء السبعة الذين يعني ذكرهم عن وصفهم وكانت مسائل هؤلاء الحكماء محصورة في الالهيات والطبيعات والادبيات وزادوا عليها الرياضيات واول الحكماء السبعة هو ثاليس وكان من ميليت ويقول لها العرب ملطية ولد سنة ٦٣٩ ق م ثم انكساغوراس وكان من ميليت ايضاً وانكسيمانيس وانبازقليس وفيثاغوراس سنة ٥٧٢ ق م وكان من سامس او ساميه واليه ينسب استنباط

(٢) انظاركم

(١) ان يأمر

جدول الضرب وسقراط الفاضل سنة ٤٧٠ وكان من اثيناس واقتبس الحكمة من فيثاغوراس واشتغل بالزهد واعرض عن ملاذ الدنيا وكفر بالشرك وعبادة الاوثان وعلم جهرًا باله واحد فاثار الناس عليه فتنة وسقوه السم وآخر هؤلاء الحكماء هو افلاطون وكان من اثيناس ايضاً وتعلمد لسقراط وجلس على كرسيه . وتبع هؤلاء الحكمة السبعة علماء آخر ليسوا احط منهم مرتبة ولا اقل منهم شهرة واشهرهم ارسطوطاليس الذي من مدينة اسطاخرة سنة ٣٨٤ ق م ويسمى المعلم الاول وهو اقتبس الحكمة من افلاطون ووضع التعاليم المنطقية

(٦٥) منشورات

كل من تلقاه يشكو دهره ليت شعري هذه الدنيا لمن

بالحقيقة ان الجهال ضعفاء والعلماء اطباؤهم

اذا لم يكن حفظ الوداد طبيعة لا خير (١) يجي بالتكليف

(٢) غب مرور احدى وثلاثون (ثلاثين) يوماً ادفع لخاطر الخواجا فلان المبلغ

المرقوم اعلاه وقدره عشرون ليرة فرنساويه والقيمة وصلتنا نقداً ولاجل اليان

حررنا علينا هذه الكمالية تحريراً في ٢٥ ايار سنة ٨٤

جناب الخواجات عنجوري وشركاه المحترمين

نرجو بموجب بوليستنا هذه وغب اطلاعكم عليها باحدى (بأحد) عشر يوم تدفعوا

عنا لخاطر الخواجا ثابت المبلغ المرقوم اعلاه وقدره ثلاثون ليرة عثماني وخذوا بوليستنا

هذه مظهرة كإعادة والقيمة لجنابكم بالجاري

رب يسر ولا تعسر رب تم بالخير يا كريم

(٦٦) قصة ابي حيقار وبائع التفاح

كان في سالف العصر رجل ذو هية ووقار يقال له ابو حيقار وكان مع سطوته

شديد البطش وسريع الغضب فيوماً اذ كان سائراً في احدى الطرق مرّ ببائع تفاح فقال

له: بكم تبيعني هذه التفاحات . فقال له البائع: كل واحدة بدينار ان احببت فخذها

والأ فخذها . فقال له حيقار: اشتريتها فاحملها واتبعني . فحمل الرجل التفاحات وتبعه الى

البيت فامر له حيقار بالدخول فدخل فقال له: عدّها وضعها في هذا الاناء . وقد احضر

له جاكاً كبيراً (٣) فعدها ووضعها فيه ثم وضع الجاك في ناحية من الارضة (٤) التي كان

(١) فلا خير في ود (٢) تيساً ما يلي بحروفه (٣) قصعة كبيرة (٤) الحجرة

فيها فبلغت خمسة وعشرون (١) تفاحة فاستدعى حينئذ حبقار احد خدمه وقال له: اسرع الى مكان الدراهم وائتنا (٢) بخمسة وعشرون ديناراً (٣) فذهب الخادم في الحال واتى بعضاً ضخمة وقال لسيدته حبقار: مرني لمن اعطياها. فقال لهذا الرجل

(٦٧) الباشق

هذا النوع كثير الاختلاف في اللون كما هو الواقع ايضاً في سائر اصناف الصقر ولكن وصفه معلوم مجمع عليه فمن ذلك ان الذكر والانثى يتغايران في الحجم والقدر مغايرة كبيرة وكذا في اللون. وطول الذكر نحو اثنتي عشرة اصبعاً وسعة جناحيه بمسوطيين ثلث وعشرون وطول الانثى خمس عشرة اصبعاً وسعة جناحيها ست وعشرون وهو اظرف ما يوجد في انكاثرة من الصقور ولكنه اعظمها ضرراً وآفة ومن طبعه انه يبني عشه في صخور شاهقة او منازل دارسة فسيحة او في جوف اشجار ومن ثم يغير على الحمام والحجال ويفتك جهن فتكاً ذريعاً والظاهر ان قدماء المصريين كانوا يكرمون هذا الطائر مزيد اكرام فكانوا يصورون الهيم المسمى اوسيريس بصورته

(٦٨) الارجوان والزجاج

كان الفينيقيون يصبغون اقمشتهم المأخوذة من القطن او الصوف او الحرير بالصبغ القرمزي المشهور بصبغ الارجوان وهذا الصبغ كان من اختراع الفونيقيين وكانوا يتخذونه من صدف بحري والارجوان المرغوب المأثور على غيره كان ارجوان مدينة صور وافضلها كان ارجوان الحرير وكان نفيساً بحيث ان الملوك جعلوه لباساً خاصاً لهم وحدهم ومن صنائع الفينيقيين الزجاج وكانوا يصنعوه (٤) من الرمل وكثير عمل الزجاج في صيدا وصرفندة خصوصاً وقد حفظ الى ايامنا شيء من هذا الزجاج ينبئنا عن تقدمهم في هذه الصناعة فكان (٥) ينقشون هذه انية الزجاج بالالوان الجمدة النضيرة ومن صنائعهم ايضاً الصياغة واشتغال النحاس واعلم ان الالواح النحاسية مع الانية الكثيرة التي كانت في هيكل سليمان كانت باجمعها من عمل الفينيقيين وكانوا يتخذون من انية البيت كمدة الطبخ وعدة الطعام وغير ذلك واشتهروا ايضاً باشتغال العاج وكانوا يجلبونه من بلاد العرب

(١) وعشرون (٢) وائتتا (٣) وعشرين ديناراً (٤) يصنعونه (٥) فكانوا

(٦٩) تقارير من مجلس النظارة

(١) منشور اصدرتُه نظارة المالية لجميع مصالح الحكومة في شأن تعيين الوظائف

الحالية وهو

حيث انه ترأ (٢) لمجلس النظارة انه يوجد في مصالح الحكومة على وجه العموم خدمة زيادة عن اللازم للقيام بالاشغال قد قرر في جلسته المنعقدة في ١٤ ابريل سنة ٨٨٤ انه لا يصير في المستقبل تعيين احد في الوظائف الحالية بالنظارات او في المصالح التابعة لها الا بعد الوقوف على ما اذا كان الغاء الوظيفة الحالية يتسبب عنه تعطيل سير المصلحة او لا وبناءً عليه يلزم ان لا تطلبوا من الآن فصاعداً تعيين البدل الا اذا كانت هيئة القلم او المصلحة الحالية فيها الوظيفة لا تسمح بتوزيع عمل الموظف الذي لم يعين له بدل على باقي الخدمة ويكون معلوم ان الوظائف الحالية التي يلزم تعيين عمال لها يعين لها بالاولوية مستخدمون من الموجودين زيادة عن اللزوم في الاقلام الاخرى او من المستودعين

تحريراً في اول مايو سنة ١٢٨٤

نص اعلان وارد من المالية واصله من مديرية الجزيرة

انه في جلسة المزايدات التي سيجري انعقادها بالمديرية في يوم الاحد ٢٥ مايو سنة ٨٤ الساعة ٨ عربية سيباع بطريق المناذاة لمن يرسي عليه آخر غطا الاطيان الموضحة الكائنة بناحية الجزيرة ملك الورثة

(٧٠) في الاعتذار

ايها العزيز حفظك تعالى

اتاني على فرط الشوق كتابك الذي نشقت من تحيته رائحة العتاب ورشقت من عبارة شوقه بمخالفة سنة الاحباب. وذلك بما لم تراني مؤازراً لك في المصاب ولا ملتفتاً اليك بما يجب على اضعف الاصحاب. وافضت في ذلك بما تشعب منه الضمائر وترتفع معه عن عوامص (٣) العتب الستائر الا ان جميع ما اجهمت النفس في بيانه. والاتبان بسداد برهانه. لا يصادف في محكمة المودة قبولاً. وقد كان حالك عندي مجهولاً فما يجديك ان تستشهد على دعواك فروعاً واصولاً. نعم لو عرفت بان الدهر قد لحظك بعين آفاته. وفتح

(٣) غوامض

(٢) ترأى

(١) بحروفه

عليك باب نقاته . ثم تغاضيت عن الاخذ بيدك في مدافعة العوادي . ومبارزة الدواعي .
متعدياً شرع المودة . ومخالفاً وصية المحبة ايام الشدة . لكنك مستحقاً الى عتب امر من
عتبك وجديراً بلام اشد من ملامك . ولعلك تقول هذا عذر اقبح من ذنب اكان في
المودة ان لا تسأل عن حال ودودك وتستفهم عما فعل الدهر به ثم تحب لمضافرتي علي
نكبات الايام

نعم انا هذا مجرم مسيء الى شريعة الصداقة محكوم علي في محكمة الاخلاص لو لم
تكن الشواغل اقصتني عن الوطن وترامت بي الى مكان بعيد انقطعت فيه عني اخبارك
واذ كنت فارقتك وانت علي نصيب من النعمة واف وفي برد من العافية ضاف واجتمع
علي الاغتراب والاهتمام باعمال والعناية بامور واشغال غلّت اليد عن الكتابة حيناً ومنع
الاشغال بها من اظهار امارات الصديق في البلد السحيق . ولكن لم تزل عواطف القواد

(٧١) ألوكة تجارية

(١) حضرة الاجل الامجد كريم الشيم الخواجا فلان المحترم

غلب الاشواق بابرک الاوقات ورد عزيز تحريركم المؤرخ ٢٣ ايار سنة ٨٤٠ قريتنا
مسرورين وحمدنا المولى عن سلامتكم الغالية عندنا ثم مرسلكم البوليسة بمبلغ مائة وعشرين
ليرة مجيدية لحد تاريخه لم قبضناها ما كان مأمول من الجنب ان تجعلوا عاقبة هذا المقدار
لانه صار ماضي مدة طويلة من وقت الضمان نحن لا يوافقنا ان نقبض الاجرة الا سلف
يوم الاستحقاق نقداً نرجوكم ان تعملوا جهدكم وتجروا مرغوبنا وخلاف ذلك لا نقبل
عذر من عندنا الجميع ييلفونكم الاشواق شرفونا بما يلزم واطال الله بقاءكم ودمتم ثم قبلاً
فهمناكم ان تحرروا الى حماة والى نابلس والى كل الجهات في طرفكم بخصوص يوسف
المعلوم بان يجرؤا التفتيش عليه واذا وجدوا يرموا القبض عليه بواسطة الحكومة السنية
ويعرفونا حالاً بالتلفراف اولاً وبعدهً بنجري الازم (اللازم) بطرفنا

(٧٢) في الزوابع

اعلم ان الزوبعة ريج تدور على نفسها وتتحرك ايضاً كسائر الرياح من مكان الى
مكان وتسمى (٢) اعصاراً ايضاً والمتأخرون من الحكماء سموها التي تقع على البر زوبعة

(٢) تسمى

(١) بجرونها

البر او الزوبعة البرية والتي تقع على البحر زوبعة البحر او الزوبعة البحرية وهي هائلة
مقرعة تقلع الشجر وتحملة ياتوي (١) على نفسه الى مكان عال من الجو وتخدم الحيطان
كالريج العاصف المتقدمة والفرق بينهما ان الزوبعة تدور على نفسها وتلتوي والاخرى
شديدة العصف فقط (٢) والزوبعة تثير التراب وترفعه الى السماء كأنه عمود وكذلك
ترفع الماء من البحر على شكل مخروط وتحمل الناس والحيوانات والخشب والحجارة
وتحو ذلك. حكي ان زوبعة وقعت برومة حملت مصباحاً من بيت وطافت به حوله ثم
وضعت على سطحه من غير ان تطفئه

(٧٣) كتاب تلميذ الى والده

والدي الاعز الاكرم حرس الله لي ذاته

بعد التماس فواخر دعواتكم الوالدية اعرض بحوله تعالى ورضاكم عدت الى المدرسة
سروراً وابتدأت بمطالعة دروسي بطيب النفس وحسن العافية وانما اخذت بنصه
لابوتكم لاعرب لكم ممّا (٣) في فوايدي من الاستعداد للاجتهاد بالعلم حتى انجز ما
وعدتكم به من المواعيد حين فارقتكم فايقنوا اني لا اخلف بوعدى معكم لكوني احبكم
حبا صادقا والان لكوني بقي علي ثلاثة اشهر لنهاية العام المدرسي فالواجب ان امعن
النظر باتقان مثالي لانال المكافأة حررت لكم بتمام الصحة كونوا على راحة بال من
تحوي واهدوا وافر تحياتي الى جميع الاصحاب والاخوان ولا تقطعوا بشائر الاطمئنان
عن وادكم هذا الذي لايزال رافعا اكف الضراعة لعزته تعالى حفظا لحياتكم حررت
بسلامة نامة هذا ما حضر بوجه الاختصار راجين منكم الرضا وحفظ الله عزيز وجودكم
ولدكم

(٧٤) رقعة حساب

الى تفتيش

(٤) من سعادة الناظر

بتاريخ ٢١ ابريل ١٨٨٤ غره ٥٩ يوميه اضيف بحسابات هذا مبلغ ٣٦٥٠٠٠ غرش
خصما لجهة طرفكم قيمة ثمن ١٥٠٠ قنطار قطن سعر المباع بينده بواقع القنطار السعر
ثلاثمائة رطل ظهر لبنك الخواجات ديلور وسوراس بسعر القنطار ٢٥٠ غرش عملة صاغ
بشروط ان كافة مصاريف النقل والمثال من محل وجوده لحد المحطات تكون على
طرفه والاستلام يكون بحسب حالة القطن التي يوجد عليها بدون حصول ادنى

(١) لعلها تجعله ياتوي (٢) فقط (٣) عمّا (٤) بحررفه

تعللات في الاستلام وبناء على ما ذكر وعلى ورود الثمن بالخزينة قد عُطي الجواب
وكيل البنك فرمان الصرف للاستلام بمقتضاه من جهتكم واقتضى تحريره لمضرتكم
للمعلومية بذلك وبوصول جناب الوكيل المرسوم ويده فرمان المار ذكره يجري
تسليم المقدار المحكي عنه له بحسب الشروط التي توضحتم آنفاً بقائمة وزن لعمل وبانتها
كل يوم يصير تكوين ما يجري وزنه ويختم عليه من جنابه بما يفيد الاستلام ومنكم ومن
الحاضرين بما يفيد الصرف له عن يد الجميع وبموجب القائمة المذكورة وهذا يجري
التسوية بحسابات طرفكم كما الاصول المرعية ويرد الاسعار اللازم عن ذلك

(٧٥) في علم الخط

العلم حفظك الله نبراس يستضيء به كل احد فعليك به لأن منافع حمة والعلم جنس
تحت أنواع منها علم الادب وهو علم يختار به من الخلل في كلام العرب لفظاً وكتابة
ويقسم الى اثني عشر قسمًا جمعها بعضهم بقوله :

نحوٌ وصرفٌ عروضٌ بعده لغة ثم اشتقاق وقرض الشعر انشاء

كذا المعاني بيان الخط قافية تاريخ هذا لعلم العرب احصاء

ونذكر من هذه العلوم الخط فنقول : ان الخط هو علم يتعلق بنقوش الكتابة قيل :
ان اول من كتب الخط العربي مرمر بن مرة من اهل الانبار واخذها عنه اسلم بن
سدرة من اهل الحيرة ثم ان حرب بن أمية قدم الحيرة فاخذها عن اسلم وقدم بها
مكة . اه . والخط زين لصاحبه ويخلد ذكراً له كما قال بعضهم :

الخط يبقى زماناً بعد كاتبه وكاتب الخط ضمن الارض مدفون

واحسن من اتقن هذه الصناعة هو محمد بن علي بن الحسين بن مقله وزير الامام
المتندر بالله يُعرب به المثل في حسن الخط فيل انه هو اول من نقل الكتابة من القلم
الي هذه الصورة المتعارفة والله اعلم

(٧٦) منشور من مجلس الداخلية

(١) صورة منشور اصدرة نظارة الداخلية بشأن ما يجب اجراؤه في بدلية

الجوانات في المدن والقرى والبلدان وهو

انه بناءً على ما يستدعيه النظام الصحي من مزيد الالتفات اليه وما تطلبه الادارة

الصحية من النظارة قد صار منع ذبح الحيوانات على شواطئ الترع والانهار ومن الآن فصاعداً بكافة الجهات وينبغي ان يكون الذبح دائماً في السلخانات واما الجهات التي لم يوجد بها سلخانات فالذبح بها يكون في الجهة الجنوبية من المدينة او البندر او القرية داخل الفيضان بعيداً عن السكن وما يتخلف عن ذلك من الدم والمواد الباطنية يصير القاؤه في حفر وتغطي بالطين مع تنظيف محال الذبح وقد كتب في تاريخه لجميع الجهات بالاجراء كما ذكر وبالجمله هذا للمبادرة باتخاذ كل الطرق المؤدية لتنفيذ هذه أيضاً والعمل على مقتضاه بمعموم جهاتكم بدون ادنى مخالفة او اهمال فيها في ١٨٨٤ سنة ١٣٠١ (٨ رجب سنة ١٣٠١)

الامل من حضرتكم ان تنظروا الى اخينا فلان وتلمحوه بعين العناية وان تمهدوا له السبل التي تمكنه من الوصول الى قضاء الحاجة المرسول من اجلها

(٧٧) جبل لبنان

ان جبل لبنان هو سلسلة جبال تبتدي (١) بالقرب من جبال النصيرية من وادي قلعة الحسن ودير الحميرا التي (٢) تمتد اليهما السلسلة جنوباً وتنتهي في وادي الليطاني ولسان قلعة الشقيف ومن هناك تمتد السلسلة الى نواحي صفد جنوباً وتتحرف الى جهات نابلس شرقاً وإلى جنوبي الناصرة ومرج ابن عامر وفي هذا السهل يوجد جبل منفرد يزعمون انه الجبل التختي وهو يمتد مسافة اربعة ايام في فينيقية وطوله من بلاد عكار الى جبل الكرمل وعرضه خمسة واربعون ميلاً من البحر الى اول سهل بعلبك والبقاع واعلى رؤوس جباله جبل عامل الكائن فوق مدينة طرابلس يبلغ ارتفاعه نحو احد عشر الف قدم

الياس يوسف قطاع

(٧٨) منشور في ايرادات بيت المال

(٣) ان مصالح الحكومة ارتكناً على البند الثامن الفصل الثالث من القانون الهايوني الذي يقضي بان ما يضبط نظير رشوة معطية الى موظفي الحكومة يسلم الى بيت المال قد اعتبرت الى الان بان تلك الرشوة هي من حقوق بيت المال لاكن بما ان كلمة بيت المال المستعملة في القانون العثماني لا يراد بها مصلحة مستقلة عن الحكومة بل حقيقة معناها خزانة الحكومة بناءً عليه قد تقرر بان ما يتحصل من هذا القليل يضاف بحسابات جهات التحصيل لايرادات الحكومة الا اذا كانت تصدر احكام من المجالس بتشبيهه الى غير

(٣) بخروفيها

(٢) الذي

(١) تبتدي

ذلك وبالمثل المبالغ المطلوبة من الحكومة الى موظفيها المتوفيين على غير الورثة المنسوبة
لحد الان الى مصلحة بيت المال بسبب سوء مفهومية معنى الكلمة فهذه تضاف من الان
وصاعداً الى ايرادات الخزينة فمحرراً في ٤ مايو سنة ٨٤ هذه ضورة المنشور الصادر
من نظارة المالية الى الجهات عموماً فيلزم الالتفات من الخدمة المناطة بهم هذه الاعمال
بكل مصلحة بمراعية الاجراء وفقاً لاحكامه بدون تساهل وليكون معلوماً بان نظارة
المالية ستراقب هذا العمل بواسطة مفتشينها حال تجولهم بالمرور بجهات الاقاليم والمصالح
ومتى تحقق لها حصول التقصير من اي جهة او الاجراء بخلاف ما هو منصوصاً به فتكون
مجبورة بمحاكمة المتسببين وترتيب الجزاء القانوني عليهم فعلى باشكاتب ورئيس حسابات
وعمال كل مصلحة ان يهتموا بذلك كل الاهتمام لكي يتخلصوا من غوايل الذنب

(٧٩) اعلان في تنظيف البلد

الوسع من الاجتهاد والاهتمام الزائد في تنفيذ كل ما ذكر بغير تراخ او اهمال حتى
تكون البلاد بحوله تعالى واعتنا رجال الحكومة آمنة مما يخل بنظامها الصحي وليكن معلوماً
لديكم عموماً ان المخالفة في هذا الامر المهم تؤدي لمسؤولية عظيمة
(١) منشور صدرته نظارة المالية لجميع مصالح الحكومة في شأن صرف الاصناف
من مطبعة بولاق وهو

حيث ان مطبعة بولاق قد صار درجها بميزانية الحكومة العمومية اعتباراً من سنة
١٨٨٤ فلاستثناء المعقود له بند ١١ من فصل ١٢ من التعليمات المختصة بمصالح الحكومة
صار لاغياً وبناءً عليه فمن اول يناير سنة ٨٤ تسري عليها جميع الاحكام المتعلقة بتأدية
اللوازم من مصالح الحكومة وبعضهم وحيث ان كافة المصروفات التي تجريها المطبعة جار
احتسابها من اصل الاعتمادات الواردة لها بالميزانية فلا يجب بعد ذلك ان يخصم على
الجهات قيمة الاصناف التي تصرف لهم من المطبعة بل تضيف الجهات تلك الاصناف
بحساباتها بالوجه ويلزم الجهات ان تحرر بتمام الاستيفاء طالباً صرف الاصناف والوصل
الذي تعطيه بما يسلم لها بحيث تكون طالبات الصرف والايصالات مطابقة لبعضها ليتيسر
مراجعتها ومضاهاتها (ومضاهاتها) على بعضها

اعلان من نظارة المالية تنفيذاً للامر العالي الصادر في ١٣ مارت سنة ٨٤ عن عوائد
الاملاك تعلن نظارة المالية للعموم ان سيدا مجرد مباني بندر الزقازيق وبلبيس وتنميرها
من يوم الاربعاء ١٤ مايو سنة ٨٤ ويستمر الاجر الى الانتهاء

(٨٠) الصنائع عند المصريين

من اجل الصنائع التي كان للمصريين فيها اليد الطولى . البناء والهندسة . وقد بقي الى يومنا هذا من اثار ابنية المصريين الجبّارية شيء كثير مما يدل على براعتهم في هذه الصناعة ومهارتهم في الهندسة ومن اعجب ابنيتهم الاهرام الموصوفة بالشهرة وهي كثيرة واعظمها ثلاثة موضوعة على خط مستقيم بالجيزة قبالة القسطة وهي مبنية بالحجارة الجافية يكون طول الحجر منها ما بين عشر اذرع الى عشرين ذراعاً وسمكه ما بين ذراعين الى ثلاث وعرضه نحو ذلك وقد وضع الحجر على الحجر جهنم ليس في الاماكن اصح منه وكان المصريون يتخذون هذه الاهرام مقابر لموتاهم فانهم كانوا يعتقدون ببقاء النفس من بعد انفصالها من الجسد

(٨١) حكاية غريبة

اتفق ان بعض الملاحين الخذاق اشرفت سفينته على الفرق وفيها مؤمنون وكفار فتخير في امره ثم اتفق معهم على ان يمزج بعضهم ببعض ويمسحهم حلقة ويدور فيهم بعدد مخصوص وكل من وقع عليه آخر العدد يلقيه في البحر ففعل ذلك فوقع العدد على جميع الكفار فالتقوهم في البحر ونجا المؤمنون وصورة المزج تعلم من هذا البيت
الله يقضي بكل يسر ويرزق الضيف حيث كان
فكل حرف مهمل مكان مؤمن وكل منقوط مكان كافر والعدد فيهم تسعة بعد تسعة من اول البيت المذكور ويدور فيهم مرة بعد اخرى

(٨٢) الذئب والخروف

حكاية الذئب مع الخروف	رسمتها باجمل الخروف
كان الخروف عند نهر يشرب	والذئب فوق رجه واقرب
فقال يا خروف حين جاء	يكفيك عكرت علي الماء
قال ابو الصوف لهذا الضاري	الماء من عندك نخوي جاري
وكيف قلت اني اعكر	ذكرت يا مرحان ما لا يذكر
قال له الذئب وكم تشمني	اما علمت يا خروف اني
يكفيك ان شمتني عاماً مضى	فكم قضي بدلت فيك بالرضى
قال الخروف بفصبح الالسنه	اني مولود بهذه السنه

فعد ذاك الذنب زاد محمداً واشتد غيظاً في الخلا وغضباً
 وقال ان لم تك انت الشائماً كان ابوك او اخوك ربما
 او احد من اهلك القباح عليهم اللعنة في الصباح
 وكرراً واغتال الخروف ظالماً واكل اللحم ومص العضا (١)
 فانظر الى الظالم والمظلوم واحكم بما ترى من المعلوم
 وقل لاهل العقل والفتوة احسن ما احتج الفتي بالقوة

(٨٣) كتاب تجاري

(٢) حضرة الاجل الامجد كريم الشيم الخواجا فلان المحترم دام بقاءه
 غب التجة بالاكرام نعرض موكدن تحريرنا رقم ٢٥ البارج مع شرح غان
 وعرفناكم عنما لزم بوقته عساه مع هذا ليدكم بالسلامة وجنابكم بوفور الهنا والسرور
 متأسين بعزيركم رقيمة ٢ منه تلونا وشكرنا الباري تعالى بدوام صحتكم مرساكم
 خمسة قناطير كتيره وقنطار جهره وصلوا تماماً ودفعنا الاجرة الى الجمالة حسب امركم
 وحالاً بادرنا انصرفهم وصرفنا جانب كتيره سعر ٨ الرطل وجانب جهرة سعر ٤٠
 الرطل وان شاء الله بالاتي نقدم لجنايبكم الصافي مع القيمة او بولسة او صرة حسبما يتوفق
 لنا. هذا ولا خلافه يعرض الآن راجين من حضرتكم الافادة عن اسعار واحوال طرفكم
 مع محامنا لزم من الخدم شرفونا بها واطال الله تعالى بقاءكم ودمتم سالمين

واني على الحالين صابر

(٨٤) صورة التلاميذ الجيد وما يجب عليه من الاعمال

وافوض امري الى الله

من الواجب على الطالب الحسن اتمام واجباته وسائر اشغاله على اسلوب يرضي
 خاطر معلميه ووالديه وعليه ان يجهد نفسه لكي لا يفضب ربه يارتكاب معصية ما لثلا
 تحمل به نقاته تعالى وعليه ان يضيف الى ما ذكر لطف المباشرة ورقة الاطباع ولين
 العريكة مع ارفاقه التلامذة وان يكون على حالة الاحتراس بان لا يخذل عرضه او
 يمس مزاياد ادايه وكالات خلاله بعيب ما وعليه ايضاً ان يرخص لنفسه رغائبها حتى
 بعد زوال هذه العابرة يقبلونه (٣) في الاخذار العلوية

رقعة

ورد إلينا كتابكم الذي فيه تأمرون بان نسلم فلانا (١) مصلحة فلان الذي تركها
لعلة مرض فبعد التروي توقفنا عن انفاذ (٢) مطلوبكم واستصوبنا وضع ناقله بضع
ايام لان الانسان المقدم منكم لا يقبل شروط القبول ولربما ان المصلحة لا تلائم
درجته ولا اهليته فنرجو المعذرة لوقت آخر وحفظ الله عزيز وجودكم

حرر في الاسكندرية في ١٩ ابريل سنة ٨٤٠

ان الله تعالى كَوَّن الانسان من تراب الارض وخوله نفساً حيّة وزينه بالفخر
العطايا الصالحة واحسن المزايا الفاخرة عن خلافه ووعد بهائه ان احسن العمل وقهر
ذاته حباً به تعالى اه

ان انقاس المرء معدودة وَاَيامه مملوءة من نكبات الدهر حتى يجرزه قبر ضيق
يفجر فيه الى ما شاء الله

(٨٥) علماء المسلمين

فن اشهر علماء وفلاسفة المشرق يعقوب بن الصباح الكندي في دولة المعتصم ومن
اجود مصنفاته كتاب اقسام العقل الانسي وكتاب الجوامع الفكرية وكتاب الفلسفة
الاولية واشهر منه ابو نصر الفارابي صاحب كتاب البرهان توفي ٩٥٤ للميلاد والذي
فاق على من سبقه في علم الفلسفة وفي الطب ايضاً هو ابو علي الحسين بن عبد الله بن
سينا البخاري المشهور بالشيخ الرئيس وله من التأليف ما يقارب المئة بين مختصر ومطول
منها كتاب الشفا في الحكمة وكتاب النجات (٣) وتصدي للطبيعة والهيئة والهندسة
وعنه نقل الافرنج اكثر ما عندهم

(٨٦) اعلان من ناظر مطبعة بولاق

(٤) انه من حيث ان مطبعة بولاق قد صار درجها بميزانية الحكومة العمومية
اعتباراً من سنة ٨٨٤ (٥) فالاستثناء المجعول لها يند ١١ من فصل ١٢ من التعليمات
المختصة بمصالح الحكومة صار لاغياً وبناءً عليه فن اول يناير سنة ١٨٨٤ تسري عليها جميع

(١) بان نسلم الى فلان (٢) انفاذ (٣) النجاة (٤) بحروف (٥) يريد سنة ١٨٨٤

الاحكام المتعلقة بتأدية اللوازم فيما بين مصالح الحكومة وبعضها وبما ان كافة المصروفات التي تجريها المطبعة جاري احتسابها من اصل الاعتمادات الواردة لها بالميزانية فلا يجب بعد ذلك ان يخصم على الجهات بقيمة الاصناف التي تصرف لهم من المطبعة بل تضيف الجهات تلك الاصناف بحساباتها بالوجه ويقتضي على الجهات ان تحرر بكمال الاستيفاء طلبات صرف الاصناف والايصال الذي تعطيه بما يستلم لها بحيث تكون طلبات الصرف والايصالات مطابقة لبعضها ليتيسر مراجعتها ومضاهاتها على بعضها تحريراً في ٢٩ ابريل سنة ١٨٨٤

ناظر المالية

(٨٧) قصة مبتورة

(١) آقبل طفيل الى ضيعة فوجد باباً قد أُرُج ولا سبيل الى الوصول فسأل عن صاحب الضيعة ان كان له ولد غائب او شريك في صفر (سفر) فاخبر عنه ان له ولداً يولد كذا فاخذ رقاً ايض وطواه وطبع عليه ثم آقبل متذلاً فقعقع الباب فقعقة شديدة واستفتح

الكنز الثمين

دخل رجل على رجل فقال له ذم بنا الى خارج الدار نكتشف كنزاً قد عرف به احد السحرة واعلمني بمكانه فخرج وصاحب البيت وبايديهما المعاول والمخارف الى ان وصلا الى مكان الكنز وشره (٢) يحفرانه واذا اتيا على آخره وجدا صندوقة صغيرة فيها من الجواهر ما لا يحصى (٣) وصف واصف فاقتسماها بينهما وذهبا (٤) كل منهما الى حال سبيله

(٨٨) رسالة تجارية

(٥) جناب الاجل الافخم الخواجا فلان الفلاني دام وجوده للدوام غب سوال شريف خاطركم واهداكم مزيد الاشواق والسلام المرجو من جنابكم ان ترسلوا لنا نحو خمسين قنطار قطن اشموني وثلاثين بالة وخمسة عشر مالكي مع تعريف اسعارها ومصاريفها التي تصرف عليها وخمسين اردب درا صفراء وعشرين بيضاء ومائة وخمسين حنطة بلدية وسبعين فول صعيدى وعشرة بحيري وثمانية وعشرين حمص وبرميل زيت قطن وشرحه زيت حاراي زيت بزر كتان وخمسة عشر سمسم وبرميل

(١) بحروفو (٢) وشرعاً (٣) يحصيه (٤) ذهب (٥) بحرفها

سبرج وعرفونا عن سعر الكتان بطرفكم وعن بزر القطن وعمما يطلب وينفق برواج من
محصولات بلادنا السورية وبذلك تجعلونا ممنونين بحر افضالكم ودمتم سالمين

(٨٩) غيرها

(١) جناب الاجل الماجد كريم الشيم الخواجا عزيز المحترم دام المولى وجوده
بايدي المسرة اخذت اسطركم العزيزة المؤرخة في ٦ الحاضر ومن ضمنه بوليصة
لامرنا على الخواجا جرجي فنهار تاريخه اعرضناها على القبول وغب القبض نعرفكم ثم
المرجوان تعرفونا عن اسعار الحرير البوخاري (البخاري) بطرفكم حتى اذا وافق نطلب
من حضرتكم ما يلزمنا ثم نهار تاريخه حضر البابور الفرنساوي من جهة الاستانة وصحبته
بالة غزل احمر لحضرتكم فنهار غداً (غد) صرنا نخلص عايتها ونقدمها لحضرتكم صحبة
الكومبانية المرجو تظميني دائماً عن احوال طرفكم حتى نكون على بصيرة هذا ما لزم الان
اعراضه بسرعة شرفونا بما يلزم من الخدم ودمتم

ايات حكمية

لا تقل قد ذهبت اربابه كل من سار على الدرب وصل
ليس من يقطع طرقاً بطلاً انما من يتقي الله البطل
ترومين ادراك المعالي رخيصة ولا بد دون الشهد من ابر النخل
(٢) ليس كل ما يطلب المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

(٩٠) رقعة الى وكيل النظارة الداخلية

سعادتو افندم حضرتلري

(٣) بافادة سعادتكم المؤرخة ١٧ الجاري نمرة ١٦ المرسول معها اربعة نسخ من لائحة
الادارة اثنين باللغة الفرنسية واثنين بالعربية يراد ابعاث نسخة من كلاهما للمدرسة
الطبية وبالاطلاع على النسختين الفرنساوي وجد انهما ليستا من هذه اللائحة بل هما من
لائحة اللجنة الصحية وحيث الامر كما ذكر فها هما عائدتان مع هذا لابعاث نسختين
سواهما من لائحة الادارة لاجراء اللازم نحوهما واما النسختان العربي فانه صار ابقاءهما
بهذا الطرف حين ورود النسختان الفرنساوي يصير توزيعهم على حضرات حكماء
المدارس افندم

(٩١) بعض امثلة

رأس الحكمة مخافة الله والفهم صالح لكل من يعمل به . اسمع يا بني ادب ابيك
ولا تبعد فرائض امك . الرب يعطي الحكمة ومن وجه المعرفة والفهم يا بني لا تضجر
من ادب ابيك ولا ينحل نشاطك متى ونجك فان ربنا يؤدب من يحبه ويضرب
كل ابن يقبله . مغبوط الانسان الذي قد وجد حكمة وسعيد المرء المائت الذي قد
عرف فطنة . لا تمتنع عن ان تعمل احساناً بالمحتاج ما دامت يدك لها مكنة ان تعين .
مع البار تكون باراً ومع الذكي تكون ذكياً ومع المختار تكون مختاراً ومع المعوج تتعوج
ارجل الغباوة تحدر من يستعملها مع موته الى الجحيم لعنة الرب في بيوت المنافقين ومنازل
الصدقين تبارك

(٩٢) قدوم امير على امير

قدم امير على امير فكتب رقعت فدفعها الى حاجبه ليوصلها وفيها :
اذا شئت سلّمنا فكناً كريشة متى تلقها الارياح في الجو تذهب
فقال للحاجب : قل له : جفت (١) جداً . فكتب اخرى وفيها :
ان شئت سلّمنا فكناً كصخرة متى تلقها في حومة الماء ترسب
فقال : قل له : ثقلت جداً . فكتب اخرى وفيها :
وان شئت سلّمنا وكناً كراكب متى يقض حقاً من لقائك يذهب
فقال له : اما هذا فنعم فائدته

(٩٣) في صفاته تعالى عز وجل

اعلم ايها الانسان انك مخلوق ولك خالق وهو خالق العالم وكل ما في انكون
وانه واحد في الازل وليس لكونه زوال ويكون مع الابد ولا الى بقائه فناء وجوده
في الازل والابد واجب وما للعدم اليه سيل وهو موجود بذاته وكل واحد اليه محتاج
وليس له الى احد احتياج وجوده به ووجود كل شيء به انه تعالى عالم بعدد رمال
النجر والقفار وقطرات الامطار وورق الاشجار وغوامض الافكار وان ذرات الرياح
في علمه ظاهرة مثل عدد النجوم في السماء هو الاله الجبار حمداً له قد جعل الارض
الى الانسان سكناً واولاه ان يعمرها منازل ومدناً فاصبحت مدائنه على سطحها كالنجوم

الزهر في القبة الزرقاء والازهار النضيرة في الروضة الفناء حمداً تضيوع اريجها فطير
الاكوان وحملة تنسيمات التسبيح الى العقول فصاح لسان الحال سجان سجان حمداً
لمن الهم اولياءه العظام وانبياءه الكرام وانصاره الاعلام
علام

رسالة

غب اهداء درر تحيات سنية فاخرة واداء غرر تسليمات ذكية عاطرة وفرط
الاشواق الوافرة الوفية الى الخطوى بمشاهدة انواركم الزاهرة على كل خير جزيل . انه
بالطف اوان واظرف آن تشرفنا بكتاب حضرتكم الحاوي بشائر الاطمئنان عن
انشراحكم تلونه فرحين وجميع ما ذكرتموه وعن خلوص المحبة والوداد اوضحتموه
صار قرين الافهام بواجب الامتثال ومن خصوص ما تكرمتم به من الدخان كان وصوله
حسب افادتكم وحيث وحدة الحال فما كان يلزم تصديق خاطرهم وعلى كل الاحوال
ما لنا الا شكر افضالكم واطال الله تعالى بقاءكم
للداعي فلان

(٩٤) صورة بيورلدي

(١) المنهي الى مختار واختيارية قرية الفلانية

هذه السنة المباركة قد تعين رافعها فلان اغا لقريتمكم لاجل حفظ مزروعاتكم
الصيفية والشتوية فيلزم تكونوا انتم واياه يداً واحدة بكامل الامور لاسيما بتعداد
الصيفي الموجود وثبت دفتره بدون مغدورية احد واستيفاء البدل بموجب النظام
والقوانين السنية الموضوعة بدون زيادة ولا نقصان وحين رجاء الجوب على البيادر
يلزم الدق بعدم اضاءة حبة الفرد ومن بعد الدراس يصير رشم البيادر الى النهاية وبعد
ذلك يتوزع وينقسم لكل يديره بوجه الحق والحقانية ويعطى لجانب الميري حاصل
الشرعي والحذر ثم الحذر من المخالفة فتكونوا انتم تحت اشد المسؤولية

(٩٥) رسالة طلب

غب استعطاف الخاطر بالاحترام الوافر اعرض انه لما كان اصحاب الادارات
الواسعة وارباب الحال التجارية الكبيرة نظير سيدي هم الذين يبثون الرغبة في قلوب
طلاب العلم بما يستخدمونهم في بعض الاعمال وهم الذين يبعثونهم على التوغل في العلم
الذي يميلون الى خدمة فيما بعده رأيت ان ارفع اليك عرض (٢) هذا اثر فراغي من

دروسي وتحصيل الشهادة الواصلة طيه نصاً راجياً ان تجعلني في جداد مأموريك فاني قد توغلت في المسائل الحسابية واستقيت (١) في صناعة امساك الدفاتر وبذلت الجهود في الخط حتى صرت اجوده وذلك ان ميلي كان منصرفاً الى خدمة المحال التجارية او لصرافية وفي الشهادة المدرسية الواصلة طيه يطالع مولاي على حقيقة الحال وباطن الامر هذا ولا زال سيدي مناط الامال واطال الله بقاءه ودمتم سالمين افندم

(٩٦) فصول لابن عبد ربه

للمفضل ان يخص بفضله من شاء والله الحمد فيما اعطى ولا حجة عليه في ما منع .
كن كيف شئت فاني واجد امري خالصة سريري . ارى ببقائك بقاء سروري وبدوام
النعمة عندك دوامها عندي لا ازال ابقاك الله اسال الكتاب اليك فرة اتوقف توقف
الخفف عنك من المؤونة ومرة اكتب كتاب الراجع منك الى الثقة والمعتمد منك على
المقبل لا اعدمننا الله دوام عزك ولا سلب الدنيا بهجتها بك ولا اخلانا من الصنع لله فانا لا
نعرف الا نعمتك ولا نجد للحياة طعماً الا في ظلك ولئن كانت الرغبة الى بشر من
الناس خساسة وذلاً لقد جعل الله الرغبة اليك كرامة وعزاً لانك لا تعرف حراً قعد
به دهره الا سبقت مسئلته بالعطية وصنت وجهه عن الطلب والذلة

(٩٧) طلب مأمورية

(٢) لجانب نظارة الرزي البهية

اعرض عبدكم هذا من جملة سنوات مشغول بخدمة الميري بوظائف متعددة وقام
بالخدم باحسن اسلوب على قدر امكاني ان كان بلغة العربي او التركي بحسن الخط وفن
الحساب ومساك الدفاتر بجميع ما يلزم ويليق للمأمورية الحاصل بها كما هي حقها بموجب
النظام والتعليمات المقتضية بهذا الشأن وفيما كنت مستخدماً في نظارة امانة الاعشار
كاتب ثاني اذ ألغيت النظارة المشار اليها ولزم الامر ان يسلم الحسابات والدفاتر
لمحاسبة الولاية اقتضى اني تمت خدمتي على ما ينبغي ومن بعد ذلك بقيت بدون مأمورية
لحد الآن وحيث بلغني ان مأمورية الرزي في قضاء رقعة التابع لحلب قد انحلت ويلزم
لها مأموراً مخصوص يقوم بهذه الوظيفة فمن غير حد اتجاسر بتقديم عريضتي هذه ملتمساً
اكون خادماً لها بحسن الخدمة التي ترضي لسعادتكم باي نوع كان ملتمساً ان تردفوني

يأمر من الدفاتر والنظامات السنية والتعليمات اللازمة والمقتضية لهذه الأمور
وبذلك تكسبوا خير دعانا والامر لمن له الامر افندم

(٩٨) رسالة تمزية وجوابها

جناب الاعز الاكرم طال بقاؤه

عش الشوق الى مشاهدتك والدعاء بدوام عافيتك ابدي انه قد ورد الي خبر وفاة
المرحوم والدك فيكدرني ذلك كثيراً لما كان بيني وبينه رحمه الله من الالة ولكني
قرحت اذ كان باقياً له ابن نظيرك يتبع طريقة والده ويبتعد عما ينقض تربية اصله
وحيث ان الموت امر محتوم ليس منه فرار فالاجدر بالمصاب التسليم لقضاء الله تعالى فرد
الخرج يا بني بتمزية صلاح المتوفي (١) تغمده الله برحمته واطال بقاءك من بعده في
قل نعمته بمنه وكرمه

الداعي

الخوري فلان

اطال الله بقاء الاخ الاعز

ابدي بعد السلام اني طالعت رسالتك المترشفة من صافي خلالتك والذي ذكرته
من شدة ما لحقك من الغم واصابك من الكدر والنكد انما هو نفس ما يعتقد في كل من
كان نظيرك مودة وكرم سجية ابقاك الله وامتع بك بمنه ان شاء الله الداعي

(٩٩) وصف منتزه رستم باشا بجوار بيروت

ايها الحبيب العزيز حفظك الله

قد اعلمني البعاد ما يثير الحب في القلب من شوق وحبج فيه من وجد ويبعث عليه
عن هيام حتى ما ارى مقتضياً لايضاح حالي هذا بالتسبيب ثقة بان قلبك معروف بمثل
تلك الحال وتيقن ان نفسك منصبة باللون الذي انصبغت به نفسي فاعدل عنه الى ذكر
منتزه ذهبت اليه من بضعة ايام مع لفيق المدرسة وهو حديقة غناء على شاطئ نهر
بيروت وتعرف بجنيته بالباشا لان رستم باشا ثالث متصرف لبنان قد اشترى بقعتها
وغرس فيها انواعاً من الرياحين واصنافاً من الاشجار اجتلبها من بلاد مختلفة وجعل
بين المغارس المنتظمة طرقاً مفروشة بالحصى وفي وسطها مقعد مستدير عليه قبة نباتية

خضراء واطلق للناس الاذن في دخولها والتفرج عليها في هذه الروضة الناضرة
قضينا ذلك اليوم الذي توفرت فيه دواعي السرآت وبذلت فيه اسباب الانشراح
فاخذ كل تلميذ من راحة هذا اليوم وسعة عطائه اقداما على التفهيم وجدا في التعلم
وارتياحا الى اصطباد الشوارد فكان كرقدة هنيئة اعطت الجسم قوة والفكر جلاء وما
احسن ما قيل اني لاجم فكري بشيء من اللهو حتى اقوى به على الحق المحب الى رؤياك
فلان

(١٠٠) رسالة اشواق

الجناب العالي والمقام السامي ادام الله تعالى بقاءه
غب اهداء لطائف الدعاء والثناء واستعطاف الخاطر العاطر الكريم واستنباء صحة
ورفاه الوجود السليم المعروض لكارمكم ان تفضلتم كرمًا بالسؤال عن حال هذا
الداعي القديم والمحسوب المستديم فانه بحمده تعالى وبحسن الانظار السنية حائزاً (١)
على كمال الصحة والرفاهية ملازماً (٢) وظيفه الدعاء بدوام بقاءكم وسمو ارتقاكم (٣)
وحفظكم من كافة الاخطار والاكدار ما تعاقب الليل والنهار راجياً عدم هجره من
لمحات الفكر المنير واسعاد بالمشرفات السنية ودمتم بحفظ باري البرية افندم

(١٠١) القرن التاسع عشر

هذا هو قرن التاسع عشر الذي بلغ اعلى مراتب الكمال وارتفع درجات المعالي
والفخار وجلس على رؤوس الادهار سلطان القرون وتاج المجد المصون صاحب الوجه
الوسيم والفوز العظيم وكيف قد بلغ هذا المحل الباذخ وتبواً ذباك المقام الشاخص هو
العلم الذي مهد له المسالك والذي اوصله الى ذلك

(١٠٢) النجاة

سال شيخ تلميذاكم الها لنا فاجابه التلميذ بعد ان تردد برهة وحنا راسه والتفت
يميناً وشمالاً عشرة الهة فصفعه الشيخ كفاً وقال له لقد كفرت يا جهول فخرج الولد
باكياً فصادفه تلميذ آخر فلما رآه على تلك الحالة قال له : مالي اراك باكياً . فقال : لقد
ضر بني الاستاذ فصاله : لماذا . فاجاب : لاني قلت له ان لنا عشرة الهة . فقال له : ويحك لقد

كفرت الا تعلم ان هذا واحد فاجاب التلميذ البليد اني قلت له عشرة ولم يرض
فكيف يرضى بواحد

(١٠٣) وصف مجموع ادبي واستحسان العلماء له

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه ه

لا لاي

حفاوة الفضلاء بمجاني الادب . هي الاعمال يشتد ازرها بجا يرون من تنشيط
انصار التقدم واحباء النجاح وهي الهمم تتعلق بالمطالب الشريفة اذا انس اهلها من
القوم ميلاً اليها واقبالاً عليها . وبعد فلما انتظم عقد هذا المجموع بفرائد البلاء ونضدت
في سمطه درر الفصحاء ووصل الى ايدي الادباء ووقع تحت نواظر الفضلاء ذكرته
كافة الجرائد العربية وقرظت ما يتضمنه من الفصول الرائقة الطيبة ووفدت علينا

(١٠٤) تابع

رسائل الاستحسان من بعض الاساقفة الذين لهم في العالم اشتهار وعند اهل العلم كبير
اعتبار ومن كثير من الادباء الذين رن ذكرهم في الاقطار وعلا مقامهم بين رجال
الامصار فكان لنا ذلك اكبر تعزية تخفف عنا مما نلقاه من وعورة المسالك في تحقيق
الروايات والتدقيق في ضبط العبارات وهي يد لهم على ارباب التدوين والتأليف تشهد
بانهم وامثالهم هم الاولى يفتحون للاداب والمعارف سوقاً رائجة حتى تأخذ اريجية
التأليف الفضلاء من علماء العصر فيهدوا البلاد كتباً اثن من الكنوز واغلى من الزمرد
والياقوت فنشني عليهم ثناء نخلده على هذه الصفحات

نمقه

حافظ تحسين حلمي



الخطوط الفارسية

(١٠٦) حكم وامثال

رأس الحكمة مخافة الله . توكل على الله يكفيك (١) لا يخلو المرء من ودود يمدح
وعدو يقدح . من كظم غيظهُ فقد حلم . من حلم فقد صبر . من صبر فقد ظفر . دولة
الملوك في العدل

(١٠٧) آثار آسية

الاردن ناحية بارض الشام في غربي الغوطة وشمالها وقصبتها طبرية بينها وبين
بيت المقدس ثلاثة ايام بها البحيرة المنتنة التي يقال لها بحيرة لوط ودورة البحيرة
ثلاثة ايام والجبال تكنفها فلا يُنتفع بهذه البحيرة ولا يتولد فيها حيوان وقد خرج في
بعض الاعوام فتهلك اهل القرى الذين هم حولها كلهم حتى تبقى خالية مدة ثم يأتي يسكنها
من لا رغبة له في الحياة وان وقع في هذه البحيرة شيء لا يبقى منتفعاً به حتى الحطب
اذا وقع فيها لا تعمل النار فيه البتة وذكر ابن الفقيه ان الغريق فيها لا يغوص بل
يبقى طافياً الى ان يموت راقمه بغير زاده

(١٠٨) سفر ابن بطوطة الى مدينة بلغار

قال ابن بطوطة كنتُ سمعت بمدينة بلغار فاردت التوجه اليها لارى ما ذكر عنها
من انتهاء قصر الليل بها وقصر النهار ايضاً في عكس ذلك الفصل وكان بينها وبين محلة
السلطان اوزبك خان سلطان الاتراك مسيرة عشر فطبت منه من يوصلني اليها فبعث
معي من اوصلني اليها وردني اليه ووصلتها في رمضان فلما صلينا المغرب افطرننا وأذن
بالعشاء في اثناء افطارنا فصليناها واتمنا باقي الصلوات فطلع الفجر اثر ذلك ويقصر
كذلك النهار بها في فصل قصره ايضاً واقمت بها ثلاثاً وكنت اردت الدخول . . .

(١) يكفيك

(١٠٩) وصف حلب لابن جبير

قال ابو الحسين ابن (١) جبير في وصف حلب: قدرها خطير وذكورها في كل زمان يطير خطابها من الملوك كثير ومحاربا من النفوس اثير فكم هاجت من كفاح وسل عليها من بيض الصفاح لها قلعة شهيرة الامتناع بائنة الارتفاع تزهت حصانة ان ترام او تستطاع منحوتة الارجاء موضوعة على نسبة اعتدال واستواء قد طاولت الايام والاعوام اين امراؤها الحمدانيون وشعراؤها فني جميعهم ولم يبق الا بناؤها فيا عجباً للبلاد تبقى ويذهب املاكها ويهلكون ولا يقضى هلاكها وتخطب بعدهم فلا يتعذر املاكها وترام فيتيسر بأهون شيء ادراكها هذه حلب كم ادخلت ملوكها في خبر كان ونسخت صرف الزمان بالمكان

(١١٠) اعتقاد وجود الله

اعلم ايها الانسان انك مخلوق. ولك خالق. وهو خالق العالم وجميع ما في العالم. وانه واحد. كان في الازل وليس لكونه زوال. ويكون مع الابد وليس لبقائه فناء. وجوده في الازل والابد واجب وما للعدم اليه سبيل. وهو موجود بذاته. وكل احد اليه محتاج. وليس له الى احد احتياج. وجوده به ووجود كل شيء به (للفرالي)

قدرة الله

انه تعالى على كل شيء قدير. وان قدرته وملكوته في نهاية الكمال ولا سبيل اليه للعجز والنقصان. وان السماوات السبع في قبضته وقدرته وتحت قهره وتسخيره ومشيتته وهو مالك الملك لا ملك الا ملكه (وله)

(١١١) اسباب العداوة

قيل للشيب بن شيبه: ما بال فلان يعاديك فقال: لانه شقيقي في النسب. وجاري في البلد ورفيقي في الصناعة. وقال رجل لآخر: اني اخلص لك المودة. فقال: قد علمت. قال: وكيف علمت وليس معي من الشاهد الا قولي. قال: لانك لست بجار قريب. ولا بابن عم نسيب ولا بمشاكل في الصناعة (للعالي)

(١١٢) قطنان وقرد

قطنان اختطفنا جينة ذهبنا بها الى القرد لكي يقسمها بينهما . فقسمها الى قسمين احدهما اكبر من الثاني ووضعهما في ميزانه فرجح الاكبر فاخذ منه شيئاً باسنانه وهو يظهر انه يريد و (١) بالاصغر ولكن اذ كان ما اخذه منه هو اكثر من اللازم رجح الاصغر ففعل بهذا ما فعله بذاك . ثم فعل بذاك ما فعله بهذا وهكذا حتى كاد يذهب بالجينة فقالت له القطنان : نحن رضينا بهذه القسمة فاعطنا الجينة . فقال : اذا كنتما انتما راضيتما فان العدل لا يرضي . وما زال يقضم القسم الراجح منهما كذلك حتى اتى عليهما جميعاً . فرجعت القطنان بحزن وخيبة وهما تقولان :
وما من يد الا يد الله فوقها ولا ظالم الا سيبلى بأظلم

(١١٣) المودة والصداقة

قال لقمان لابنه : يا بني ليكن اول شيء تكسبه بعد الايمان خليلاً صالحاً فانما مثل الخليل كمثل النخلة ان قعدت في ظلها (٢) اظلمت . وان احتطبت من حطبها نفعت وان اكلت من ثمرها وجدت طيباً
(امثال العرب)
وقد جاء في كتاب الف ليلة وليلة :
المرء في زمن الاقبال كالشجرة
حتى اذا راح عنها حملها انصرفوا
قال زهير : الود لا يخفى وان اخفيته
قال آخر : احذر عدوك مرة
فلربما انقلب الصديق
والناس من حولها ما دامت الثمرة
وخلفوها تقامي الحر والفبره
والبغض تبدي لك العينان
واحذر صديقك الف مرة
فكان اعلم بالمضرة

(١١٤) في الحكم

ما اكتسب احد افضل من عقل يجديه الى هدى . ويرده عن ردى (للمستعصي)
المهلب بن ابي صفرة قال : عجبت لمن يشتري العبد بماله ولا يشتري الاحرار بفعاله .
قيل : السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة ، والنجيل بعيد من الله بعيد من الناس قريب من النار
(للمستعصي)

من ظريف كلام نصر بن سيّاب : كل شيء يبدو صغيراً ثم يكبر إلا المصيبة فانها تبدو كبيرة ثم تصغر . وكل شيء يرخص اذا كثّر إلا الادب اذا كثّر غلا (من لطائف الملوك)

قال انوشروان : المروءة ان لا تعمل عملاً في السرّ تسجي منه في العلانية (للشريشي)

قال بعض السلف : العلوم اربعة الفقه للاديان . والطب للابدان . والنجوم للازمان . والبلاغة للسان (للإشبيهي)

(١١٥) خطوط مغربية

(١١٦) حكاية

قيل ان شاعراً كان له عدوٌّ . فينما هو سائر ذات يوم في بعض الطرق اذا هو بعمدوه فعلم الشاعر ان عدوه قاتله لا محالة فقال له : يا هذا (١) انا اعلم ان المنية قد حضرت ولكن سألتك الله اذا انت قتلتني امض الى داري وقف بالباب وقل : « الا ايها البنّان ان ابا كما » . فقال : سمعاً وطاعة . ثم انه قتلُه فلما فرغ من قتله اتى الى داره ووقف بالباب وقال : « الا ايها البنّان ان ابا كما » . وكان للشاعر ابنان فلما سمعنا ذلك منه اجاباهُ بغم واحد : « قتيل خذا بالثار ممن اتاكما » . ثم تعلقتا بالرجل ورفعتاه الى الحاكم فاستقره (٢) فاقرّ له بقتله فقتله والله اعلم انتهت الحكاية

(١١٧) كتاب تهنئة

في جانفي سنة ١٨٨٤

الحمد لله

وحده سبحانه

حضرة الجناّب المعظم الهام المبجل المحترم السيد الاكرم . الوزير الاعظم سعادة السيد البركورور جنيرال مجاضرة الجزائر دامت له المآلي والمفاخر . السلام التام . ينهي لمقامك بمزيد الاكرام . وبعد فالقصد من هذا الخطاب التهنئة (٣) لسيادتك

بدخول هذا العام الجديد فانه يبقيه عليك دائماً مباركاً سعيداً (١). بدوام العافية والعز
المزید والسلام
علم الخط علم نفیس صاحبه رئيس

(١١٨) رفع دعوى الى جنرال

(٢) الحمد لله

ولا يدوم الا ملكه

الى حضرة السيد الجنرال فلان الحاكم الكبير بقسم كذا عليك السلام وبعد ان
المرأة التي تسمى الظريفة بنت قويدر من دوار مربوت فرقة اولاد عقون خالية
من الزوج كانت نائمة بدارها في ليلة السبت الاول من شهر التاريخ. ففي وقت الساعة
الثانية عشر ليلاً هجم عليها سارق فلما دنا من باب الدار فاقت من نومها فرأت السارق فرمته
بعمود ثم ضربها بسيف في يده اصابها به الى عضدها الايمن جرحها منه وفرها رباً فشرعت
في النداء الى جيرانها فاتي اليها الاخضر بن الكبابي وراج بن سالم فلم يدركا السارق ولم
تحضر امامنا الا في يوم التاريخ فلما فهمت مقاتلتها على النمط المذكور بحثتها هل لها معرفة
بالسارق او لها ظن في احد فزعمت بانها لا معرفة لها بالسارق ولا ظن لها في احد اصلاً
وبين دار الاخضر بن الكبابي نحو مائة ميطرة وبين دارها ودار راج بن سالم نحو مائة
وخمسين ميطرة فارسلت المرأة الى السيد وكيل الدولة والسلام

(١١٩) رسالة الى صديق

(٣) الحمد لله وحده

الى المعظم الفاضل المكرم محبنا واعز الناس اليانا السيد فلان شيخ عرش بني فلان
السلام عليك الافاً ورحمة الله اضعافاً وبعد الذي يكون في علمك فهو خير ان شاء الله
ان حامل البراءة من احبابنا قاصد السفر الى ناحيتكم ليتفرج في وطنكم خصوصاً في
الاسواق لكنه اتى من فرنسا منذ مدة قليلة ولا له معرفة بلسان العرب فالمطلوب من
كريم فضلك ان تقف معه وتستحفظ به ما دامه عندكم وتفهمه في الامور التي يسألك
عنها هذا وجهي عندك والسلام من محبك ومريد الخير اليك فلان شيخ السيد ببلد

(١) سعيداً

(٢) بحرورفو

(٣) بحرورفو

مستفانم تاريخ اليوم السادس من شهر ابريل المسيحي الموافق لليوم التاسع من شهر صفر
الاسلامي سنة ١٢٩٠ - ١٨٧٣

الحاق خير وان اراد محبنا زايلة او غيرها من العوين تبذل جهدك تجبر له ذلك
والاجرة عليه كما ينبغي

(١٢٠) هذا عقد رسم بيع

(١) الحمد لله بعد ان استقرّ على ملك السعدي بن عيسى القزاز الساكن بقسنطينة
جميع الخانات الشرقي الباب الكائن تجاه مسجد الشيخ سيدي الدقس من حومة باب
القنطرة داخل البلد المزبور الاستقرار التام صارت له بالشراء الصحيح والتمن المقبوض
حسبما ثبت تملكه لذلك برسم مؤرخ باوائل ربيع الاول من العام الماضي بخاتم وعدالة
دي الخاتم اعلاه عاينه شاهداه حضر بالحكمة الشرعية امام الشيخ القاضي بها في تاريخ
الواضع طابعه اعلاه وفقه الله. وشاهديه السعدي المزبور وصحبه سي الهاشمي بن احمد
التاجر الساكن بالبلد واشهد الاول انه باع من الثاني جميع الخانات المزبورة بما لها من
سائر الحدود والحقوق والمنافع الداخلة والخارجة عنه قديماً وحديثاً بتمن قرره لجميع
المبيع وسائر حقوقه كما ذكر خمس عشرة مائة ريال فرنكية احضرها المشتري ونقدها
للبائع يقبضه منه معاينة القبض التام وسلم له المبيع فتسلمه منه وحازه عنه حوزاً فوراً
بعد الروية والتقليب والمرجع بالدرك حيث يجب ويلزم شرعاً شهد بما ذكر من
علمه الخ

(١٢١) كتاب مديح

الحمد لله وحده ولا معبود سواه

حضرة الامير الكبير. الجليل الخطير. الاسعد الاصعد. الامجد الاوحد. الأسنى
الأسنى. سامي الذرى حامي الورى. مؤمن البلاد بواني سطوته. مغيث العباد بصافي معدته
مسود وجوه الاعداء ببيض الصوارم. منور وجوه الاحسان بهواطل المحامد والمكارم.
الغني لشهرته في الآفاق. عن رقم اسمه في الطروس والاوراق. ادام الله ايامه الزاهرة
وافاض على القاصدين غيث مكارمه الماطرة. ولا برح الزمان بوجوده دائم الممرات.

والبلاد آمنة مطمئنة تحمي عليها بحسن انظاره سحب الخيرات . امين . وبعد اهداء تحيات
يتأرجح في سطور الطروس عبيرها . ويشرق في مطالع سماء الصحف منبرها تُهدى الى
مقامكم الاعلى . وقدركم المعلى . فالذي ابدية لحضرتكم السعيدة صانها عن الزوال . وجعلها
محلاً لمنات الاماني والآمال . انه كذا كذا

(١٢٢) صورة عرض حال

(١) الحمد لله وحده سبحانه وتعالى

حضرة المعظم الارفع المحترم الانفع سعادة السيد وكيل دولة بمحروسة قسطينة
السلام التام وبعد فقد برز القضاء على مولاي احمد بن عبد الله المغربي من سكان البلد
التاجر في الصباط باداء اربعمائة وستين فرنكية بوجه الضمان عن الحاج عبد الحميد بن
احمد التاجر في العجم لسبي محمد بن زواوي وان امتنع من اداء ذلك بيع عليه ماله او
حبس كما ذاك برسم حكم شرعي مؤرخ بالتاسع والعشرين من ابريل المنصرم من سنة
التاريخ غرو ٣٣ ومن ذلك التاريخ الى الآن لم يدفع شيئاً وتضرر الطالب بذلك القول مع
انه لم يحصل منه على شيء بالكلية وحضر لديه في يوم التاريخ صاحب الحكم وطلب
تنفيذه لكونه مسافراً ومحتاجاً لاخذ دراهمه ودفع خمسة فرنكية للعون مصروف حبس
خصمه المزبور فالمطلوب اذاً من سيادتكم ان تأمروا حبس مولاي هذا وتلزموه بدفع
ما وجب عليه الطالب والسلام وكتب بامر ذي الخاتم وفقه الله وذو الخاتم هو السيد
احمد الخضر بن عبد القادر

بتاريخ ١٨ من جمادى الاولى في

(١٢٣) هارون الرشيد وجعفر مع الشيخ البدوي

هارون الرشيد وجعفر مع الشيخ البدوي . مما يحكى ان امير المؤمنين هارون الرشيد
خرج يوماً من الايام هو وابو يعقوب النديم وجعفر البرمكي وابو نواس وساروا في
الصحراء فراوا شيخاً متكئاً على حمار له . فقال هارون الرشيد لجعفر اسأل هذا الشيخ من
ابن هو . فقال له جعفر : من ابن جئت . قال : من البصرة . قال له جعفر : والى ابن سيرك .
قال : الى بغداد . قال له : وما تصنع فيها . قال : الشمس دواء لعيني . فقال هارون الرشيد :

(١) بحررفه

يا جعفر مازحه. فقال: اذا مازحه اسمع منه ما اكره. فقال بمحي عليك ان تمازحه. فقال جعفر للشيخ: ان وصفت لك دواء ينفعك فما الذي تكافئني به. فقال له: الله تعالى يكافئك عني بما هو خير لك من مكافئتي (١). فقال: أنصت الي حتى اصف لك هذا الدواء الذي لا اصفه لاحد غيرك. فقال له: وما هو. فقال له جعفر: خذ لك ثلاث اواق من زهر القمر وثلاث اواق من نور السراج. واجمع الجميع. وضعها في الريح ثلاثة اشهر. ثم بعد ذلك ضعها في هاون بلا قعر. ودقها ثلاثة اشهر فاذا دقتها فضعها في جفنة مشقوقة. وضع الجفنة في الريح ثلاثة اشهر ثم استعمل هذا الدواء في كل يوم ثلاثة دراهم عند النوم واستمر على ذلك ثلاثة اشهر فانك تتعافى ان شاء الله تعالى. فلما سمع الشيخ كلام جعفر قال: لا عافاك الله يا ساقع الذقن. خذ مني هذه اللطمة مكافاة لك على وصفك هذا الدواء. وبادره بضربة على ام راسه فضحك هارون الرشيد حتى استلقى. وامر لذلك الرجل بثلاثة آلاف درهم

(١٢٤) غناء ابراهيم بن المهدي

حكى المنجم قال: 'حكى لي ان ابراهيم بن المهدي كان احسن الناس غناء. وذلك اني كنت اراه في مجالس الخلفاء مثل المأمون والمعتصم يعني المقنن. فاذا ابتداء هو لم يبق احد من الفلمان والمتفرجين واصحاب الصناعات والمهن الصغار والكبار الا وقد ترك ما في يده. وصار باقرب موضع يمكنه ان يسمعه. فلا يزال مصغياً اليه لاهياً عما كان فيه ما دام يعني. فاذا امسك وغنى غيره رجعوا الى اشغالهم. وقد رأيت منه شيئاً عجيباً لو حدثت به ما صدق. كان اذا ابتداء يعني اصفت الوحش ومدت اعناقها ولم تزل تدنو منه حتى تضع رؤوسها على الدكان الذي كناً عليه. فاذا سكنت نفرت عنا حتى تنتهي الى ابعد غاية يمكنها التباعد فيها عنا

قد جاء في النوادر عن ليلي الاخيلية ان قال الحجاج: يا غلام اذهب الى فلان فقل له يقطع لسانها. فامر باحضار الحجام فقالت: ثكلك امك. انما امرك ان تقطع لساني بالصلة وهي لفظة مستعملة عند من له امرٌ ونهي. فتعجب من ذكائها

(١٢٥) حكاية بشار الطفيلي

حكى عن بشار الطفيلي انه قال رحلت يوماً الى البصرة فلما دخلتها قيل لي ان هنا

عرباً للطفيليين. يبرئهم ويكسوم ويرشدهم الى الاعمال ويقاسمهم. فسرت اليه فبرئني وكساني واقمت عنده ثلاثة ايام. وله جماعة يصبرون اليه بالزلات فياخذ النصف ويعطيهم النصف. فوجهني معهم في اليوم الرابع فحصلت في وليمة فاكلت وازالت معي شيئاً كثيراً. وجئت به فاخذ النصف واعطاني النصف. فبلغت ما وقع لي بدراهم. فلم ازل على هذه الحال اياماً ثم دخلت يوماً على عرس جليل. فاكلت وخرجت بزاة حسنة. فلقيني انسان فاشتراها بدينار. فاخذته وكتمت امرها. فدعا جماعة من الطفيليين فقال: ان هذا البغدادي قد خان. فظن اني لا اعلم ما فعل فاصفعوه وعرفوه ما كتمتا فاجلسوني شئت ام ابيت. وما زالوا يصفعوني واحداً بعد واحد. فيصفعني الاول منهم ويشتم يدي ويقول: اكل مضيرة. ويصفعني الاخر ويشتم يدي ويقول: اكل كذا ويصفعني الاخر. حتى ذكروا كل شيء اكلته ما غلطوا بشيء منه. ثم صفعني شيخ منهم صفة عظيمة وقال: باع الزلة بدينار. وصفعني آخر وقال: هات الدينار فدفعته اليه. وجردي الثياب التي اعطانيها وقال: اخرج يا خائن في غير حفظ الله. فخرجت الى بغداد. وحلفت ان لا اقيم ببلد فيه طفيلية يعلمون الغيب

(١٢٦) ولادة موسى

وبعد وفاة يوسف اقام الاسباط بمصر وتناسلوا وكثروا حتى ارتاب القبط بكثرتهم واستعبدوهم. وفي التوراة ان ملكاً من الفراعنة جاء بعد يوسف لم يعرف شأنه ولا مقامه في دولة ابائه. فاسترق بني اسرائيل واستعبدهم. فعمد الفراعنة الى قطع نسلهم بذبح الذكور من ذريتهم. فلم يزلوا على ذلك مدة من الزمان حتى ولد موسى وهو موسى بن عمران بن لاوي من القادمين الى مصر مع يعقوب. وولد عمران بمصر وولد هارون لثلاث وتسعين من عمره وموسى لثمانين فجعلته أمه في تابوت. والفته في ضحاح اليم وارصدت اخته على بعد لتنظر من يلتقطه فتعرفه. فجاءت ابنة فرعون الى البحر مع جوارحها فرأته واستخرجته من التابوت. فرحمته وقالت: هذا من العبرانيين فمن لنا بظئر ترضعه. فقالت لها اخته: انا آتيكم بها. وجاءت بامه فاسترضعتها له ابنة فرعون الى ان فصل. فانت به الى ابنة فرعون وسمته موسى وسلمته لها فنشأ عندها ثم شب وخرج يوماً يمشي في الناس وله صولة بما كان له في بيت فرعون من المربي والرضاع فهم لذلك اخواله. فرأى عبرانياً يضربه مصري فقتل المصري الذي ضربه ودفنه. وخرج يوماً آخر فاذا هو برجلين من بني اسرائيل وقد سطا احدهما على الآخر فزجره

فقال له: ومن جعل لك هذا أتريد ان تقتلني كما قتلت الآخر بالامس. ونفي الخبر الى فرعون فطلبه وهرب موسى الى ارض مدين عند عقبة ايلة. وبنو مدين أمة عظيمة من بني ابراهيم عليه السلام كانوا ساكنين هنالك. وكان ذلك لاربعين سنة من عمره

(١٢٧) الفتيان الثلاثة في اتون النار

ورأس مجتصر دانيال على جميع حكماء بابل. وولى اعمامه حنيا وعزريا وميشائيل امر مدينة بابل. وسماهم باسماء نبطية شدرك وميشك وعبد نجو. ثم اتخذ مجتصر صنماً من ذهب طوله ستون ذراعاً في عرض ستة اذرع. وتقدم الى جميع عظماء دولته ان يوافوا عيد الصنم. وانهم اذا سمعوا صوت القرن و باقي انواع الزمر يخرجون سجداً للصنم فامتثل الجميع امره ما عدا حنيا وعزريا وميشائيل فسُمي بهم الى مجتصر انهم لا يعتدّون بامرهم. فاستشاط من ذلك غضباً وأمر ان يسجر الاتون فوق ما كان يسجر سبعة اضعاف الوقود وان يُزجوا بسرراويهم وقلانيهم و باقي ثيابهم في اتون النار. فلما فعل بهم ذلك احترقت (١) النار الذين سعوا بهم وأما هم فمكثوا في النار ممجدين لله. وملاك الظل نزل عليهم وامال عنهم لهيب النار. فلم تنك فيهم ولا في ثيابهم ولا في لباسهم. فلما شاهد الملك ذلك بهت تعجباً وقال: ارى الرابع منهم شبيه المنظر ببني الالهة يعني الملاك وناداهم باسمائهم قائلاً: يا عباد الله العلي اخرجوا فخرجوا من النار ولم يشط شيء من ثيابهم ولا شعورهم. فرفع بخت نصر درجاتهم

(١٢٨) دانيال في جب الاسد

داريوس المادي استولى على الملك وهو من ابناء اثنتين وستين سنة. وحسنت منزلة دانيال النبي عنده. واقام في ولايته مائة وعشرين قائداً. ورأس عليهم ثلاثة رجال احدهم دانيال. وكان يرجع في سرائره اليه. فساء ذلك ارباب الدولة. وجعلوا يطلبون عليه حجة يوقعونه بها عن مرتبته. فلم يظفروا منه بحجة غير انه يدين بغير دين الملك. فساروا الى الملك وقالوا: ان دانيال يعبد الهاً غريباً. وفي سنتنا ان من دان في ارضنا بدين غير ديننا وتعدى سنة اهل مادي وفارس قذف به في جب الاسد فلما لم يقدر الملك على ابطال شريعة قومه بقدم دانيال في جب الاسد وقال له: الهك ينجيك وانصرف الى منزله وبات طاوياً وطار عنه نومه إشفاقاً على دانيال.

وجاء الملك داريوس في صباح اليوم الثاني ليبيكي على دانيال لكثرة اغتمامه له . فلما دنا من الجب ناداه : يا دانيال هل قدر معبودك ان ينجيك من السباع . اجابه دانيال قائلاً : ايها الملك عش خالداً ان الهى بعث لي ملاكاً وسدّ افواه الأسد فلم تملكني . فحسن موقع ذلك من الملك جداً واخرج دانيال من الجب والقى وُشاته فيه مع نسايتهم وبنيتهم وذريتهم . فما استقروا في قرار الجب الا ومزقتهم الأسد ورضت عظامهم رضاً

(١٢٩) وصية نزار لبنيه

ولما حان ارتحال نزار من هذه الدنيا الى دار الآخرة . احضر اولاده الاربعة بين يديه وقال لهم : اعلموا يا اولادي اني راحل عنكم الى دار الآخرة وما احضرتكم الا لاشرح لكم وصيتي . فاحفظوا ما اقول لكم ولا تخالفوا وصيتي فيحل بكم الوبال في مخالفتي قالوا : وما هي وصيتك يا ابانا . قال : وصيتي لكم هي ان يوقر صغيركم كبيركم . يا اولادي اياكم والتكبر فانه مهلك الجياورة . وما ولع به احد الا هلك . وفي غير طريق الحق سلك . يا اولادي اياكم والحسد فانه يقلل الرزق ويذيب الجسد والحسود لا يسود ولا يموت الا وهو منكود . واياكم والطمع . فانه يرمي صاحبه في البلاء والعذاب . والقناعة غناء . يا اولادي اياكم والبخل . فيبعدكم من الله ومن الخلق . ومن هان عليه ماله . حسنت حاله وسمع مقاله . يا اولادي آسوا الناس بالطعام . واكثروا البشاشة . وافشوا السلام . وصلوا بالليل والناس نيام . يا اولادي اياكم والكسل فانه يورث الفشل . يا اولادي اياكم والغضب فانه يورث السخط . والبشاشة في الوجه تورث المحبة . وهي خير من القرى . ومن لانت كلمته وجبت محبته . يا اولادي لا تخالفوا وصيتي . واعلموا اني قد قسمت اموالي بينكم بالسوية . وجعلت قسم كل واحد منكم في كتابي هذا . فاذا وضعتموني في حفرتي وغابت عنكم جثتي . فانت العرب لعزائي . فاذبحوا لهم من نعمي واذا تفرقت العرب عنكم فاعتمدوا على كتابي ووصيتي . ولا تشبهوا الحرب بينكم

(١٣٠) الخط الكوفي

فضل العاقل على الجاهل كفضل البدر على السها
سلامة الانسان في حفظ اللسان

فقرس

كتاب معرض الخطوط العربية

صفحة	المقدمة
٢٦	الخطوط السورية والمصرية
٢٧	صفحة
٢٨ (١٠)	كتابان الى ابن اخت والى ولد (١) ٠٩
٢٩	حكم واداب
٣٠ (١١)	رسالة تجارية
٣١	صورة بيع حمام
٣٢ (١٢)	وصف حلب لياقوت الحموي
٣٣ (١٣)	فن المكاتبات
٣٤	نبي وسارق الاوز
٣٥ (١٤)	دين العرب في الجاهلية
٣٦	الغيم
٣٧ (١٥)	كتاب الى صديق في الطلب
٣٨	المأمون ومدعي النبوة
٣٩ (١٦)	كتاب استخبار
٤٠	ادبيات
٤١ (١٧)	فاتحة كتاب
٤٢	كتاب في التهيء للسفر الى القدس (٨) ٢٣
٤٣	زراعة قصب السكر
٤٤	صورة كتاب الى صديق
٤٥	٢٥ (٩)

٦١	فهرس	صفحة
صفحة		
٦٨	الارجوان والزجاج	٤٤ (١٩)
٦٩ (٣٢)	تقريرات من مجلس النظارة	٤٥
٧٠	في الاعتذار	٤٧ (٢٠)
٧١ (٣٣)	الوكة تجارية	٤٧
٧٢	في الزوابع	٤٨ (٢١)
٧٣ (٣٤)	كتاب تلميذ الى والده	٤٩
٧٤	رقعة حساب	٤٩
٧٥ (٣٥)	في علم الخط	٢٩ (٢٢)
٧٦	منشور من مجلس الداخلية	٥٠
٧٧ (٣٦)	جبل لبنان	٥١
٧٨	منشور في ايرادات بيت المال	٥٢ (٢٣)
٧٩ (٣٧)	اعلان في تنظيف البلد	٥٣ (٢٤)
٨٠ (٣٨)	الصنائع عند المصريين	٥٤
٨١	حكاية غريبة	٥٥ (٢٥)
٨٢	الذئب والحروف	٥٤
٨٣ (٣٩)	كتاب تجاري	٥٦
٨٤	صورة التلميذ الجيد	٥٧ (٢٦)
٨٤ (٤٠)	رقعة	٥٨
٨٥	علماء المسلمين	٥٩ (٢٧)
٨٦	اعلان من ناظر مطبعة بولاق	٦٠
٨٧ (٤١)	قصة مبتورة	٦١ (٢٨)
٨٧	الكثر الثمين	٦٢
٨٨	رسالة تجارية	٦٣ (٢٩)
٨٩ (٤٢)	غيرها	٦٤
٩٠	رقعة الى وكيل النظارة الداخلية	٦٥ (٣٠)
٩١ (٤٣)	بعض امثلة	٦٦
٩٢	قدوم امير على امير	٦٧ (٣١)
	منشور من نظارة الداخلية المصرية	٤٤ (١٩)
	رسالة تجارية	٤٥
	كتاب استفهام	٤٧ (٢٠)
	المعارف العمومية	٤٧
	وصف مدرسة وطلبتها	٤٨ (٢١)
	معاوية والطحان	٤٩
	الكذاب	٤٩
	الثقل	٢٩ (٢٢)
	كتاب تلميذ الى ابيه	٥٠
	كتاب تجاري	٥١
	كتاب تحفة	٥٢ (٢٣)
	صيداء	٥٣ (٢٤)
	فلاسفة العرب	٥٤
	للطبري الى عضد الدولة بختنغر بولدين	٥٥ (٢٥)
	في الشكر والتهنئة	٥٤
	اعلان	٥٦
	اعلان آخر	٥٧ (٢٦)
	كتاب مشوق	٥٨
	اخطار	٥٩ (٢٧)
	نقائص هذه الحياة	٦٠
	في الصبر والمروءة	٦١ (٢٨)
	كتاب ابنة الى ابيها	٦٢
	كتاب تشكر	٦٣ (٢٩)
	حكماء اليونانيين	٦٤
	مشورات	٦٥ (٣٠)
	قصة ابي حيقار وبائع التفاح	٦٦
	الباشق	٦٧ (٣١)

صفحة	صفحة	
١١٢ (٥١)	٩٣	في صفاته تعالى عز وجل رسالة
١١٣	٩٣ (٤٤)	المودة والصدقة
١١٤	٩٤	في الحكم
١١٥	٩٥	خطوط مغربية
١١٦ (٥٢)	٩٦ (٤٥)	حكاية
١١٧	٩٧	كتاب تحفة
١١٨ (٥٣)	٩٨ (٤٦)	رفع دعوى الى جنرال
١١٩	٩٩	رسالة الى صديق
١٢٠ (٥٤)	١٠٠ (٤٧)	هذا عقد رسم بيع
١٢١	١٠١	كتاب مدح
١٢٢ (٥٥)	١٠٢	صورة عرض حال
		هارون الرشيد وجعفر مع الشيخ
١٢٣	١٠٤ و ١٠٣ (٤٨)	البدوي
١٢٤ (٥٦)	١٠٥	غناء ابراهيم بن المهدي
١٢٥	١٠٦ (٤٩)	حكاية بشار الطفيلي
١٢٦ (٥٧)	١٠٧	ولادة موسى
١٢٧ (٥٨)	١٠٨	الفتيان الثلاثة في اتون النار
١٢٨	١٠٩ (٥٠)	دانيال في جب الاسد
١١٩ (٥٩)	١١٠	وصية نزار لمبيه
١٣٠	١١١	الخط الكوفي
		وصف مجموع ادبي واستحسان العلماء له
		خطوط فارسية
		حكم وامثال
		آثار آسية
		سفر ابن بطوطة الى مدينة بلغار
		وصف حلب لابن جبير
		اعتقاد وجود الله = قدرة الله
		اسباب العداوة

McGILL UNIVERSITY LIBRARY

DATE REC'D JUN 18 1926

AGENT Terquem

DATE INVOICE May 31/26

FUND Oriental Languages

NOTIFY }
SEND TO } Prof. Brodie-Brockwell

PRES. BY

EXCHANGE

PUB.

BINDING

Acc. No.

LME

9/10/25

